

الفصل الخامس

بناء وضبط أدوات الدراسة وتحكيمها وتطبيقها

الفصل الخامس

بناء وضبط أدوات الدراسة وتطبيقها

مقدمة

لما كان الهدف من البحث الحالي هو إعداد منهج مقترح في الأدب في ضوء معايير المدارس النقدية لطلاب المرحلة الثانوية العامة. كان لابد من تحليل محتوى النصوص المقررة حالياً على هؤلاء الطلاب في ضوء المعيار المصمم لهذا الغرض وذلك لمعرفة نقاط القوة والضعف وهذا يتطلب:

أولاً: تحديد المعيار الذي سيتم تقويم المحتوى في ضوءه وهذا هو الهدف الأول من أهداف هذا البحث الذي يقتضي ما يلي:

- ١- بيان الصورة الأولية للمعيار.
- ٢- عرض المعيار على المحكمين للتأكد من صدقه.
- ٣- وضع المعيار في صورته النهائية التي سيتم تحليل المحتوى في ضوءها.

ثانياً: تحديد الأسلوب الذي سيتم التحليل على أساسه، وهو أسلوب تحليل المحتوى، وهذا يتطلب أموراً أهمها ما يلي:

- ١- بيان مفهوم تحليل المحتوى.
- ٢- تحديد فئات التحليل.
- ٣- تحديد وحدات التحليل.
- ٤- تحديد عينة التحليل.
- ٥- صدق التحليل.
- ٦- ثبات التحليل.

ثالثاً: بناء استمارة التحليل

- ١- أهمية استمارة التحليل.
- ٢- الهدف من استمارة التحليل.
- ٣- خطوات التحليل.
- ٤- الأساليب الإحصائية المستخدمة.

رابعاً: بطاقة الملاحظة.

- ١- تحديد الهدف من البطاقة.
- ٢- تحديد مصادر اشتقاق بنود البطاقة (قائمة المهارات).
- ٣- تصميم بطاقة الملاحظة.
- ٤- عرض البطاقة على المحكمين.
- ٥- ثبات بطاقة الملاحظة.
- ٦- تحديد العينة الخاضعة للتحليل.

وفيما يلي عرض وتحليل لما سبق:

أولاً: تحديد المعيار الذي سيتم تقويم المحتوى في ضوءه

١- بيان الصورة الأولية للمعيار

وفقاً لإجراءات البحث المنصوص عليها في الخطة، قامت الباحثة ببناء معيار سوف يستخدم في تحليل محتوى كتب الأدب موضوع البحث. ولقد استفادت الباحثة في بناء المعيار من المدارس النقدية للأدب، ومن الدراسات السابقة في مجال تقويم وتطوير الأدب، والتي استخدمت أسلوب تحليل المحتوى كأداة بحثية.

وقد توصلت الباحثة إلى بناء معيار مكون من (٣٥) خمسة وثلاثين بندا تشكل خلاصة المعايير التي وردت في المدارس النقدية وتشمل الجوانب الآتية:

- ١- معايير خاصة بالمضمون والمحتوى وتشمل (٢٧) سبعة وعشرين معياراً.
- ٢- معايير خاصة بالبناء الفني وتشمل (٨) ثمانية معايير وكل معيار يتضمن (٥) خمسة عناصر.^(١)

(١) ملحق رقم (١) الصورة النهائية للمعيار.

٢- عرض المعيار على المحكمين للتأكد من صدقه

تم عرض هذا المعيار في صورته المبدئية على مجموعة من المحكمين^(١) المتخصصين في المناهج وطرق التدريس وتعليم الأدب، وذلك للاستعانة بأرائهم في تعديل المعيار بالإضافة إليه أو الحذف منه.

وقد تم وضع المعيار في صورة استبانة لعرضها على المحكمين، وتم تطبيق الاستبانة في صورة مقابلة شخصية بين الباحثة والمحكمين "المستفتين" وحدث حوار بين السادة المحكمين والمسجلة في غلاف الاستبانة.

وقد أجرت الباحثة التعديلات اللازمة في ضوء ما أبدوه من مقترحات وأراء.

وفيما يلي عرض للتعديلات التي أجريت في ضوء مقترحات المحكمين:

- حذفت الباحثة البنود المتشابهة من المعيار بحيث أصبح عدد البنود (٢٧) سبعا وعشرين بنداً. كما استبدلت بعض العبارات التي أشار إليها المحكمون.

- أصبح كل معيار يتضمن ثلاثة عناصر.

- أخذت الباحثة ببنود المعيار التي حصلت على موافقة أكثر من ٥٠% من آراء المحكمين.

وهكذا اطمأنت الباحثة إلى صدق المعيار.

وبعد التعديل أصبح المعيار في صورته النهائية في ضوءها التي سيتم تحليل المحتوى.

(١) ملحق رقم (٢) الخاص بأسماء المحكمين.

ثانياً: تحديد الأسلوب الذي سيتم التحليل على أساسه

لتحديد الأسلوب الذي سيتم تحليل المحتوى على أساسه احتاجت الباحثة أن تكشف عن مفهوم تحليل المحتوى وإشكالياته المنهجية والأسس التي سيبنى عليها تحليل المحتوى ثم الكتابة عن فئات التحليل ووحدات التحليل.

مفهوم تحليل المحتوى

لقد نما هذا المنهج وتطور نتيجة للزيادة السريعة في حجم المواد التي تنتجها وسائل الإعلام، ويستخدم اليوم بدرجة كبيرة لوصف محتويات الاتصال، وقبل أن يرسخ قدم هذا المنهج الطويل، كان المؤرخون يفحصون الوثائق التاريخية للتعرف على ملامح الحقبة التاريخية التي كتب فيها، كما أن نقاد الأدب درسوا إنتاج الكتاب ليكتشفوا طبيعة ونوع الرسالة التي أرادوا توصيلها، ومميزات أسلوبهم والقيم التي اختصوها وغير ذلك من الجوانب الأدبية، ولقد دار جدل حول ما إذا كانت الأعمال التي تنسب إلى شكسبير حقيقة من عمله أم لا، وقد حسم هذا الجدل إلى حد كبير باستخدام تحليل المحتوى^(١).

ولكن تحليل المحتوى في العصر الحديث قد أضاف عنصراً جديداً لم يكن مألوفاً وهو تطوير أساليب مفصلة لمعالجة المواد المكتوبة بطريقة كمية. إذن أسلوب تحليل المحتوى محاولة لوصف المعلومات التي يتم تبادلها بأية طريقة من الطرق، بحيث يتضمن وصفها عدة جوانب ليكون وصفاً

(١) جابر عبد الحميد جابر وأحمد خيرى كاظم: مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط٢، القاهرة، دار النهضة العربية، ١٩٧٨، ص١٦٤.

شاملاً، تراعي فيه متطلبات وشروط تجنبه التميز والاجتهادات الشخصية، أو التفسيرات التي قد لا تكون مبنية على حقائق^(١).

وقد تكون قراءة الوثائق والسجلات ثقيلة بالنسبة لغير المختصين إلا أن الباحثين غالباً ما يستكشفون بيانات ممتعة لها دلالتها من هذه المصادر، ويرتبط تحليل المحتوى ارتباطاً وثيقاً بالبحوث التاريخية. كما أن فحص المناهج المقررة أو المقررات الدراسية أو مواد المنهج، أو الكتب المقررة تعد أهدافاً ينشدها بعض الباحثين، وذلك لتحقيق أغراض مختلفة بحيث تمكنهم هذه المعلومات من تحديد مقدار ما يدرس حول موضوعات معينة وتساعدهم على كشف تميز المؤلفين ومعتقداتهم.

وتضع أيديهم على بيانات قيمة حول ما يدرسه التلاميذ، وما ينبغي أن يتضمنه المنهج. وحين يقوم عمل الباحث من فحص المناهج وتحليل محتواها، على أساس التحليل الكيفي القائم على أساس كلي، أي على أساس وجود أو غياب محتوى معين فإنه يمكن أن يكشف له جوانب ذات قيمة في ذلك المحتوى^(٢).

كما عدّ أحد الباحثين تحليل المحتوى أداة أو أسلوباً يستخدم ضمن أساليب أو أدوات أخرى في إطار منهجي متكامل - وهو منهج المسح - كما قدم تعريفاً شاملاً حدد فيه مجالات استخدامه وحدوده والأهداف التي يمكن أن يبلغها الباحث باستخدامه هذا الأسلوب^(٣).

(١) شكري سيد أحمد وعبد الله الحمادي: منهجية تحليل المضمون وتطبيقاته في التربية، الدوحة،

مركز البحوث التربوية، جامعة قطر، ١٩٨٧)

(٢) ديو بولدافان دالين: مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ترجمة الدكتور نبيل نوفل، الدكتور

سليمان الخضري الشيخ، والدكتور طلعت منصور غيربال، مراجعة الدكتور سيد أحمد عثمان

(ط٢، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٧٩)، ص ٣٢٥-٣٢٧.

(٣) سمير محمد حسين: تحليل المضمون، (القاهرة، عالم الكتب، ١٩٨٣)، ص ٢٢٧-٢٢٠

كما يُعرف تحليل المحتوى بأنه أداة علمية، وأسلوب بحث منهجي يستخدم في تحليل المحتوى الظاهرة أو المضمون الصريح لمادة من المواد بطريقة موضوعية منظمة، بهدف الوصول إلى استدلالات واستقرارات واستبصارات صادقة، وثابتة (١).

أما بيرلسون فقد ركز حول الجوانب الكمية الظاهرة في هذا الأسلوب وعرفه بأنه " أسلوب في البحث لوصف المحتوى الظاهرة للاتصال وصفًا موضوعيًا منظماً وكمياً (٢).

ولما كان تحليل المحتوى يهدف " إلى التصنيف الكمي لمضمون معين وذلك في ضوء نظام للفئات ليعطى بيانات مناسبة بفروض محددة خاصة بهذا المضمون" (٣). فمن المفيد هنا الإشارة في هذا الفصل لمفهوم الفئات وتحديده.

تحليل المحتوى وإشكالاته المنهجية

اختلف الباحثون حول التحديد المنهجي لهذا الأسلوب إذ يري بعض الباحثين في تحليل المحتوى منهجاً، والبعض الآخر يعده أسلوباً من أساليب البحث وهناك من يعده أداة لجمع البيانات شأن الملاحظة والمقابلة وغيرهما من أدوات (٤).

وقد أثرت الكثير من القضايا حول أسلوب تحليل المحتوى، وذلك فيما يتعلق بطبيعة هذا الأسلوب، وحدوده، واقتضاره على جانب الوصف، والتفاهم، إلا أن نتائج الدراسات تشير إلى كفاءته في الكشف عن جوانب متعددة في مادة الاتصال والتفاهم.

(١) على أحمد مذكور: تحليل محتوى منهج القراءة للفتيات بالمرحلة الثانوية للرئاسة العامة لتعليم البنات، وفق مبادئ تحقيق الذات في الإسلام في المملكة العربية السعودية، جامعة الملك سعود، كلية التربية، مركز البحوث التربوية، ١٩٨٧، ص ٤٦.

(٢) Berlson, Bernard: Content Analysis in Communication Research New York, Hafner Press, 1952, P.18

(٣) رشدى طعيمة: تحليل محتوى العلوم الإنسانية : مفهومه، أسسه، استخداماته، مرجع سابق، ص ٢١.

(٤) نادية سالم: إشكاليات استخدام تحليل المضمون في العلوم الاجتماعية، مجلة العلوم الاجتماعية العدد الثالث، السنة الحادية عشرة، ١٩٣٣، ص ص ٤٥-٤٦.

وعلى الرغم من ذلك يبقى تحليل المحتوى من طرق البحث التي يمكن تطويعها بما يتلاءم وطبيعة الدراسة، وما تتطلبه من بيانات ومعلومات.

وقد أجريت في الوطن العربي العديد من البحوث والدراسات التي اعتمدت أسلوب تحليل المحتوى، إلا أنه يؤخذ على بعض هذه الدراسات تركيزها على بعض الجوانب، وقلة اهتمامها بتحليل الأعمال الأدبية، والمبالغة في عرض الجداول والإحصاءات.

وفي سبيل التوصل إلى مستوى أفضل، وتحقيق نتائج أكثر إيجابية ينبغي الاهتمام بالموضوعات والمواد الأخرى، كما يجب الالتزام بالضوابط المنهجية لهذا الأسلوب، مما يعطى هذه البحوث في هذا المجال الكفاءة المنشودة^(١).

وتتضح فاعلية هذه الأسلوب في مجال بحوث المناهج الدراسية ولا غنى عنه للكثير من الباحثين في مجال طرق التدريس وتقويم المناهج والمقررات.

ومن أبرز الأغراض التي يحققها تحليل المحتوى فحص المناهج الدراسية لتحديد مدى التزامها بالمعايير العامة والأساسية للمنهج، وتحديد إلى أية درجة يتوافر في المنهج الخاضع للتحليل كل معيار من تلك المعايير، والتي منها الاحتواء والتضمين والشمول، والواقعية، والدقة، والتوازن والملاءمة وغير ذلك من معايير تتصل بالمناهج الدراسية^(٢).

(١) هادي نعمان الهيتي: "استخدام منهج تحليل المحتوى في بحوث الاتصالات"، البحوث بغداد، المركز العربي للبحوث، العدد الثالث والعشرون، ١٩٨٨، ص ١٧٤-١٧٦.

(٢) عائشة عبد الله غلوم: "القيم التربوية في قصص الأطفال المقررة بالمرحلة الابتدائية بدولة البحرين" رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة البحرين، كلية التربية، ١٩٩١، ص ١٤٥.

الأسس التي يبنى عليها تحليل المحتوى

ومن أهم ما يجب مراعاته فيما يتصل بتحليل المحتوى ما يلي:

- ١- أن تحليل المحتوى لابد أن يتوافر فيه عنصر الثقة والثبات، بحيث يمكن الوصول إلى نفس النتائج عند إعادة تحليل نفس المادة بواسطة باحثين آخرين يستخدمان نفس الأساليب والإجراءات البحثية.
- ٢- ولكي يتوافر عنصر الموضوعية والثبات السابقين، فلا بد أن يتم التحليل وفق معايير موضوعية تتفق مع طبيعة المادة المراد تحليلها ومع الهدف من التحليل، ومع مستوى الأداء المستهدف.
- ٣- أن تحليل المحتوى لابد وأن يرتبط ارتباطاً مباشراً بمشكلة الدراسة وتساؤلاتها، وفروضها العملية، وأن تكون نتائجه جزءاً من نتائج الدراسة التي قد تستخدم أساليب أخرى إضافية في التحليل.
- ٤- أن يتم التحليل وفق قواعد منظمة، وذلك أن تتم عملية اختيار النصوص والمواد المراد تحليلها، وأن يتم تحديد فصائل التحليل وفنائه وفقاً لقواعد تطبيقية منسقة، وهو ما يؤدي إلى استبعاد احتمال أن يقتصر الباحث على اختيار المواد التي تؤيد افتراضاته أو آرائه المسبقة.
- ٥- أن تحليل المحتوى يعتمد في الأساس على التحليل الكمي للمحتوى، لكن التحليل الكمي لا يجب أن يكون هو الهدف النهائي، وإنما هو مرحلة ضرورية لإمكانية القيام بالتحليل الكيفي على أسس موضوعية بعيداً عن الانطباعات والتقديرية الذاتية للباحث. والعلاقة بين كل النوعين علاقة دائرية، فالتحليل الكمي ضرورة لازمة للتحليل الكيفي، لأنه يزود الباحث بالمعلومات والإحصاءات التي تمكنه من الوصول إلى النتائج العامة التي تعبر تعبيراً صحيحاً عن المضمون فالتحليل الكمي يعين على التنبؤ الكيفي، والتحليل الكيفي هو تفسير لمغزي الكم^(١).

(١) على أحمد مذكور: "تحليل محتوى منهج القراءة للفتيات بالمرحلة الثانوية، وفق مبادئ تحقيق

فئات التحليل

أن عملية فئات تحليل المضمون من أهم الخطوات التي يجب أن يوليها الباحث اهتماماً كبيراً. فالباحث الذي لا يولي تصميم فئات التحليل عنايته، سوف يواجه من المشكلات عند تحليل مادة الاتصال ما قد يعجز عن حلها، ومن ثم لا بد أن تحديد الفئات بدقة، تلبية لحاجة الباحث، وإجابة عن أسئلة بحثه.

"تمثل عملية تحديد فئات تحليل المضمون، أهم خطوة يجب أن يوليها الباحث اهتماماً كبيراً، نظراً لما كشفت عنه بعض الدراسات التي أجريت في مجال تحليل المضمون والتي وضح منها أن الإعداد الجيد الواضح لفئات التحليل أدى إلى التوصل إلى نتائج عملية وبحثية مثمرة، في نفس الوقت الذي فشلت فيه دراسات تحليلية أخرى في التوصل إلى نتائج ذات دلالة نظراً لعدم التوفيق في إعداد فئات التحليل"^(١).

ويقصد بفئات تحليل المحتوى "هي مجموعة من التصنيفات أو الفصائل يقوم الباحث بإعدادها طبقاً لنوعية المضمون، ومحتواه، وهدف التحليل، لكي يستخدمها في وصف هذا المضمون وتصنيفه بأعلى درجة ممكنة من الموضوعية والشمول، وبما يتيح إمكانية التحليل واستخراج النتائج بأسلوب سهل وميسور"^(٢).

كما تعنى أيضاً فئات التحليل العناصر الرئيسة أو الثانوية التي يمكن وضع وحدات التحليل فيها " من كلمة أو موضوع أو قيمة ... والتي يمكن وضع كل صفة من صفات المحتوى فيها وتصنف على أساسها"^(٣)

(١) سمير محمد حسن: تحليل المضمون، مرجع سابق، ص ٨٧.

(٢) _____: المرجع السابق، ص ٨٨.

(٣) رشدي طعيمة: تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية: مفهومه، أسسه، استخداماته، مرجع سابق،

وبما أن تحديد الفئات يخضع لطبيعة المشكلة، ولطبيعة المضمون والهدف النهائي من البحث. فإنه لا توجد فئات جاهزة ومعدة سلفاً لاستخدامها في جميع البحوث، وإنما يوجد إطار عام يمكن تحديد فئات كل بحث في ضوءه، وهذا الإطار يدور حول فئتين رئيسيتين هما:-

- ١- فئة الموضوع (ماذا قيل) وما يتضمن من أفكار ومفاهيم وقيم واتجاهات ويمثل هذه الفئة في البحث الحالي المعايير الخاصة بالبناء الفنى للتجربة الشعورية.
- ٢- فئة الشكل (كيف قيل) أي الطرق والأساليب التي تم عرض المحتوى بها إلى المتعلمين. ويمثل هذه الفئة في البحث الحالي المعايير الخاصة بالبناء الفنى للتجربة اللفظية.

وقد عمدت الباحثة إلى فئات التحليل الآتية، حيث إنها أقرب إلى طبيعة البحث ومشكلته وأهدافه.

وهذه الفئات هي:

- أ - فئة المعايير.
- ب- فئة المصدر.
- ج- فئة الجمهور المستهدف.

أ - فئة المعايير

ويقصد بها " المعايير " أعلى مستويات الأداء التي يقاس عليها والتي يتم الحكم على الآخرين في ضوءها والمقصود بهذه الفئة وضع معايير ثابتة. إلى حد ما يرجع إليها عند تصنيف اتجاه محتوى مادة الاتصال"^(١).

(١) رشدي طعيمة: تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية: مفهومه، أسسه استخداماته، مرجع سابق، ص ٦٨.

ويضع بعض الباحثين مستوى لهذه المعايير تتلخص في الآتي:

المعايير أو الأوزان التي تستخدم في تحليل المحتوى تعتمد على الأرقام من درجة (صفر) حتى الرقم (٣). بمعنى أن تأييد موضوع ما يوصف بأنه إيجابي ووزنه (٣) والوقوف بين التأييد والمعارضة يوصف بأنه (بين بين) ووزنه (٢) والمعارضة توصف بأنها (سلبية) ووزنها (١) والعبارات التي تعرض للموضوع فقط دون تحديد الاتجاه توصف بأنها وصفية ووزنها صفر.

وتستخدم الباحثة الفئة لتكشف إلى أي مدى يتضمن المحتوى المقرر على طلاب الثانوية العامة هذه المعايير والفئات الخاصة بهذا البحث، منها ما يتصل بالبناء الفني للتجربة اللغوية، ومدى مناسبتها للموسيقى الداخلية والخارجية للنص الأدبي من ناحية، ومدى مناسبتها للجمهور المستهدف وهو طلاب المرحلة الثانوية العامة بدولة البحرين من ناحية أخرى.

ب- فئة المصدر

وتسمى هذه الفئة أيضا بالمرجع" وتشير إلى الشخص أو الجماعة أو الشيء الذي تنسب إليه مادة الاتصال"^(١)

وبالنسبة لفئة المصدر هنا سوف تتم الإشارة إلى الأفكار والموضوعات والآراء الواردة في المحتوى المقرر لبيان اتجاه المعلومات والأفكار، وذلك اعتماداً على كشف الأصول الفكرية التي تعتمد عليها هذه المعلومات.

ومرجعية المعلومات والأفكار في هذا البحث هي الثقافة العربية الإسلامية، وتصورها العام للكون والإنسان والحياة لأن هذا البحث الحالي يدور في نطاق الأدب العربي المقرر على أبناء المجتمع العربي المسلم بدولة البحرين والاعتماد هنا إحصائياً على التكرارات.

(١) رشدي طعيمة: مرجع سابق، ص ٧٨.

ج- فئة الجمهور المستهدف

" وتسمى هذه الفئة فئة المخاطبين، وتشير إلى الأفراد والجماعات التي توجه إليها مادة الاتصال"^(١). والجمهور المستهدف هنا معروف ومحدد وهو جمهور الطلاب المنتظمين في مرحلة الثانوية العامة.

ودراسة هذا المستوى من الجمهور مفيدة في معرفة حاجاتها ومطالبها النوعية، ومن ثم تحليل المحتوى في ضوء هذه الحاجات والمطالب، للوقوف على ملاءمته لطلاب الثانوية العامة وسوف يكون الاعتماد هنا على التكرارات، وحساب التكرارات على النحو الذي سبق ذكره، إيجابياً أو متوسطاً أو ضعيفاً.

وحدات التحليل

تختلف وحدات التحليل تبعاً للفئات أو المادة الخاصة بالتحليل ووحدة التسجيل هي أصغر جزء من المحتوى يمكن عدده مثل: الكلمة أو الجملة أو الفكرة أو الموضوع^(٢).

وحدات التحليل المستخدمة خمس وحدات رئيسية في تحليل المضمون

هي:

- ١- الكلمة.
- ٢- الموضوع أو الفكرة.
- ٣- الشخصية.
- ٤- المفردة " الوحدة الطبيعية للمادة الإعلامية.
- ٥- مقاييس المساحة والزمن.

(١) رشى طعيمة: تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية: مفهومه، أسسه، استخداماته، مرجع

سابق، ص ٨٠

(٢) _____: المرجع السابق: ص ص ١٠٢-١٠٣.

ويختار الباحث ما يتناسب وطبيعة البحث والأهداف المرجوة منه، والبيانات المطلوبة، ويمكن للباحث استخدام أكثر من وحدة للتحليل في دراسته إذا كانت طبيعة البحث وأهدافه تتطلب ذلك.

وفي البحث الحالي اختارت الباحثة وحدتين للتحليل بما يتناسب مع موضوع الدراسة وهما:

وحدة الكلمة:

تستخدم وحدة الكلمة كوحدة للتحليل في مواقف مختلفة منها دراسة المفاهيم الأساسية والاقتصادية والاجتماعية، ومنها تحديد مستوى السهولة والصعوبة للمادة المكتوبة أو ما يسمى اصطلاحاً بالانقرائية^(١). وتستخدم الباحثة هذه الوحدة لتحديد مستوى الكلمة من حيث السهولة أو الصعوبة سواء أكانت تحمل معنى بسيطاً أم كانت تحمل مفهوماً من المفهومات أو المصطلحات، معتمدة على التكرار وحساب التكرارات.

وحدة الموضوع أو الفكرة

تعتبر وحدة الموضوع من أهم وحدات تحليل المحتوى، لأنها من الوحدات المستخدمة على نطاق واسع في بحوث تحليل المحتوى.

وقد اختارت الباحثة هذه الوحدة لمناسبتها لطبيعة المادة المراد تحليلها، وقد يكون الموضوع جملة بسيطة أو فكرة تدور حول قضية محددة أو قد تكون فقرة كاملة، ولقد ثبت أنها من أنسب الوحدات لمثل هذه البحوث وسيعتمد التحليل وحدة الموضوع قاصداً بها الفكرة لمعرفة مدى ورودها في المحتوى المقرر معتمداً على تكرارها في هذا المحتوى.

^(١) رشدي طعيمة: تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية: مفهومه، أسسه، استخداماته، مرجع

كما روعي في استخدام وحدة الفكرة أن تصنف إلى صنفين أو نوعين:
الفكرة الصريحة، والفكرة الضمنية.

أما الفكرة الصريحة فهي التي يشار فيها بشكل مباشر وصريح إلى
الصفة المرغوب فيها، وهذا يبدو واضحاً في استخدام أساليب الوعظ
والإرشاد المباشر.

أما الفكر الضمنية فهي المعاني والصفات التي يمكن استخلاصها من
مجموعة من المختارات الأدبية.

تحديد عينة التحليل

"العينة مجموعة من وحدات معينة تخضع للدراسة التحليلية- أو
الميدانية- ويجب أن تكون ممثلة تمثيلاً صادقاً ومتكافئاً مع المجتمع الأصلي،
ويمكن تعميم نتائجها عليه" (١).

"ويعتبر اختيار العينة التي سيجرى عليها التحليل من أهم العناصر في
عملية تحليل المحتوى، فإذا كان من الصعب إجراء التحليل على المجتمع
الأصلي بأكمله، فإن اختيار عينة التحليل على أساس دقيق، يمكن أن يؤدي
إلى نتائج صحيحة مع الأخذ في الاعتبار بعض الأخطاء العشوائية
المحسوبة" (٢).

ولا توجد طريقة مثلى لاختيار العينة، وأفضل الطرق ما كان مناسباً
لنوع المشكلة، وطبيعة المحتوى وخصائصه والعينة المثالية هي التي تساعد
على الوصول إلى أدق النتائج مع أقل نسبة من الأخطاء.

(١) سمير محمد حسن: تحليل المضمون، تعريفاته، ومفاهيمه، ومحدداته. مرجع سابق، ص ١١٦.

(٢) على أحمد مذكور: تحليل محتوى منهج القراءة للفتيات بالمرحلة الثانوية، وفق مبادئ تحقيق

وسوف يتم تحليل المجتمع الأصلي كله في هذا البحث، ويتكون مجتمع الدراسة- وهو المحتوى الذي أخضع للتحليل- من مقررات الأدب على الصفوف الثانوية (أول وثاني وثالث ثانوى) وهى موضوعات الأدب الموجودة في كتب اللغة العربية المشتركة(عرب ١٠١) (عرب ١٠٢) (عرب ٢٠١)(عرب ٢٠٢)(عرب ٣٠١).

وفيما يلي قائمة بموضوعات الأدب المقررة على المرحلة الثانوية، والتي أخضعت للتحليل في هذه الدراسة موزعة على صفوف المرحلة الثانوية كما يمثلها جدول رقم (١) و(٢) و(٣) و(٤) و(٥).

جدول رقم (١)

يبين موضوعات الأدب الموجودة في كتب اللغة العربية المشتركة
مقرر(عرب ١٠١)

الرقم	النص	قائلة	المطلوب حفظ أو دراسة
١	جزيرة اللؤلؤ	غازي القضيبى	١٥ بيتا دراسة
٢	دعوة إلى السلام	من معلقة زهير بن أبي سلمى	٢١ بيتا، ٨ أبيات حفظ
٣	سبحان فالق الإصباح	فدوى طوقان	١٥ بيتا، ٨ أبيات حفظ
٤	قوة العرب في وحدتهم	عبيد الله بن قيس الرقيات	١٦ بيتا، ٨ أبيات حفظ
٥	أم الشهيد	مصطفى عكرمة	١٥ بيتا دراسة
٦	موقف شجاع	كثير عزه	٩ أبيات حفظ

جدول رقم (٢)

يبين موضوعات الأدب الموجودة في كتب اللغة العربية المشتركة

مقرر (عرب ١٠٢)

الرقم	النص	قائلة	المطلوب حفظ أو دراسة
١	التكافل الاجتماعي في الإسلام	النبي محمد صلى الله عليه وسلم	٤ أحاديث شريفة
٢	جمال الطبيعة	ابن سهل الأسيطي	٧ أبيات حفظ
٣	رائد الفكر العربي الحديث	الإمام محمد عبده	ترجمة
٤	خطبة	للإمام علي بن أبي طالب	نموذج للخطبة في صدر الإسلام
٥	صحا الشرق	محمود غنيم	١٤ بيتا ٩ أبيات حفظ
٦	من معلقة طرفه بن العبد	طرفه بن العبد	١٤ بيتا دراسة
٧	المقامة البغدادية	بديع الزمان الهمذاني	نثر
٨	سأقاوم	سميح القاسم	٢٥ بيتا دراسة
٩	اللقمة	محمد عبد الملك	قصة قصيرة

جدول رقم (٣)

يبين موضوعات الأدب الموجودة في كتب اللغة العربية المشتركة

مقرر (عرب ٢٠١)

الرقم	النص	قائلة	المطلوب حفظ أو دراسة
١	جسر المحبة	غازي القصيبي	١٢ بيتا حفظ
٢	الفردوس المفقودة	محمد أحمد محبوب	٢٢ بيتا ٨ أبيات حفظ (أ،ب)
٣	إلى طغاة العالم	أبو القاسم الشابي	٩ أبيات حفظ
٤	خطبة للرسول صلى الله عليه وسلم	الرسول محمد صلى الله عليه وسلم	حفظ
٥	بقايا سفينة	مبارك سيف الثاني	من الشعر الحديث دراسة

جدول رقم (٤)

يبين موضوعات الأدب الموجودة في كتب اللغة العربية المشتركة
مقرر (عرب ٢٠٢)

الرقم	النص	قائلة	المطلوب حفظ أو دراسة
١	في مدح الرسول صلى الله عليه وسلم	كعب بن زهير	١٩ بيتاً، ٧ أبيات حفظ
٢	القاضي والذباية	الجاحظ	نثر ٢٧ سطر
٣	وصف إيوان كسري	أبو عبادہ البحتري	٢٣ بيتاً
٤	مسرحة الكنز	توفيق الحكيم	نثر
٥	منظر الرياض	أبن الرومي	١٠ أبيات حفظ
٦	أغنية الخليج	غازي القصيبي	١٧ بيتاً حفظ
٧	صدى الأشواق	على عبد الله خليفة	شعر حديث دراسة
٨	من ذكريات الطفولة	طه حسين	نثر من كتاب (الأيام)

جدول رقم (٥)

يبين موضوعات الأدب الموجودة في كتب اللغة العربية المشتركة
مقرر (عرب ٣٠١)

الرقم	النص	قائلة	المطلوب حفظ أو دراسة
١	من الموشحات الاندلسية	لسان الدين بن الخطيب	١٧ بيتاً حفظ
٢	في طائرة	عمر أبي ريشة	٤ بيتاً حفظ
٣	آخر العنقود	يوسف الشاروني	قصة قصيرة
٤	من كتاب النجيل	يوسف حسن	شعر حديث ٤١ سطرأ
٥	أغنية السعادة	جبران خليل جبران	خاطرة نثر ١٦ سطرأ

صدق التحليل

تسعى عملية صدق التحليل إلى دراسة مدى ملاءمة أداة التحليل لما وضعت له، ومدى قدرتها على تحقيق أهداف التحليل المحددة سلفاً، ولتحقيق درجة عالية من الاعتبارات أهمها:

- ١- تحديد فئات التحليل ووحداته بوضوح، بحيث لا يختلف فيها الباحثون.
- ٢- الرجوع إلى مجموعة من المحكمين المختصين في ميدان البحث للتأكد من صدق الأداء المستخدمة في التحليل والتي قد تكون مجموعة من المعايير، أو استمارة لتحليل المحتوى، أو غير ذلك من وسائل.
- ٣- استخدام أكثر من أداة- إن أمكن- لتحليل نفس المضمون، أو المحتوى، ومقارنة النتائج، ثم إجراء التعديلات إن لزم الأمر^(١).

وفي هذه الدراسة تم عرض قائمة المعايير على مجموعة من المحكمين للتأكد من صلاحية المعيار، وتوافر قدر مناسب من الصدق الظاهري للمعايير باعتبارها الأداة التي يعتمد عليها البحث.

ثبات التحليل

المقصود بثبات التحليل هو الحصول على نفس النتائج إذا تم التحليل عدة مرات، باتباع نفس الإجراءات والقواعد.

وتعد مشكلة الثبات من أكثر الأمور أهمية وإلحاحاً في بحوث تحليل المحتوى عنها في البحوث الاجتماعية والإنسانية الأخرى، نظراً لما يتميز به هذا المنهج من تنوع وتعدد في الأساليب المستخدمة في الترميز والعدد والقياس، كل ذلك مع غياب الأسس المعيارية لهذا الأساليب^(٢).

(١) على أحمد مذكور: "تحليل محتوى منهج القراءة للفتيات بالمرحلة الثانوية، وفق مبادئ تحقيق الذات في الإسلام"، مرجع سابق، ص ٥٦.

(٢) _____: المرجع السابق، ص ٥٦.

وفي بحوث تحليل المحتوى على الباحث أن يحاول تخفيض نسبة التباين والاختلاف إلى أقل نسبة ممكنة، وذلك من خلال السيطرة، وضبط القواعد التي تؤدي إلى خلق هذا التباين بين المحللين ولكي يضمن الباحث درجة عالية من الثبات في دراسته، عليه اتباع أكثر من طريقة وأسلوب، وذلك بعد أن يكون قد التزم الدقة في تحديد فئات التحليل، والالتزام بضبط إجراءات التحليل وقواعده، واستيعاب التعليمات بين المحللين.

ومن أكثر الطرق مناسبة لتقدير الثبات في دراسات تحليل المحتوى، هي طريقة إعادته التحليل.

وتعتمد طريقة تحليل المحتوى على شكلين:

١- أن يقوم باحثان بتحليل المادة نفسها، على أن يتفقا في البداية بينهما على أسس التحليل وإجراءاته، ثم يقوم كل منهما بعملية التحليل بصورة مستقلة منفردة ثم يلتقيان في نهاية التحليل لدراسة العلاقة بين النتائج التي تم التوصل إليها.

٢- أن يقوم الباحث بتحليل المادة نفسها مرتين، وعلى فترتين متباعدتين أي الاتساق عبر الزمن، وذلك يقوم الباحث بنفسه بتحليل عينه البحث مستخدماً الأداة نفسها والإجراءات، والأسس ذاتها ثم يعيد التحليل دون الرجوع إلى التحليل السابق بأي صورة من الصور وبعد الانتهاء يجرى عمليات إحصائية لاستخراج معامل الثبات.

وفي الدراسة الحالية قامت الباحثة باتباع الطريقة الأولى، وقد استعانت بباحثة أخرى^(٥) في عملية التحليل بعد أن تم تحديد فئات التحليل ووحداته بوضوح، وتم الاتفاق على الأسس والإجراءات وكيفية تنفيذها. وفي ضوء ذلك تم استخراج معامل ثبات التحليل.

وقد تم حساب معامل الارتباط بين الباحثة والمحللة الأخرى طبقاً للمعادلة التالية:

$$r = \frac{N (مج س ص) - (مج س \times مج ص)}{N (مج س ص) - (مج ص)^2}$$

حيث يدل الرمز (مج س ص) على حاصل ضرب مجموع الدرجات المتقابلة.

ويدل الرمز (مج س × مج ص) على حاصل ضرب مجموع درجات الباحثة مع مجموع درجات المحللة الأخرى.

ويدل الرمز (مج س ص) على مجموع مربعات درجات تحليل الباحثة.

ويدل الرمز (مج س ص) على مربع مجموع درجات تحليل الباحثة.

ويدل الرمز (مج ص ص) على مجموع مربعات درجات تحليل المحللة الأخرى.

ويدل الرمز (مج ص ص) على مربع مجموع درجات تحليل المحللة الأخرى^(١).

وقد بلغ معامل الارتباط بين الباحثة والمحللة الأخرى في كل صف ما

يلي:

١- الصف الأول الثانوي ٠.٨٩.

٢- الصف الثاني الثانوي ٠.٨٩.

٣- الصف الثاني الثانوي ٠.٨٥.

وتعد الباحثة معامل الثبات الذي تم التوصل إليه جيداً.

(٥) إيمان هريدي، مدرسه في معهد البحوث التربوية بجامعة القاهرة

(١) فؤاد البهي السيد، علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري، ط٣، دار الفكر العربي، القاهرة،

وبإعداد قائمة بالمعايير التي ينبغي أن تراعى في اختيار محتوى منهج الأدب المقرر على طلاب المرحلة الثانوية بالبحرين يكون البحث قد حقق هدفه الأول الذي نص على ضرورة إعداد هذه القائمة: لأنها أساس التحليل لمحتوى المنهج المقرر حالياً. فإلى أي مدى يتحقق هذه المعايير في محتوى المنهج المقرر الآن على طلاب المرحلة الثانوية بالبحرين؟ هذا ما نجيب عنه في الفصل التالي إن شاء الله.

ثانياً: بناء استمارة التحليل

يقوم البحث الحالي بتحليل محتوى مقرر الأدب للمرحلة الثانوية في ضوء معايير المدارس النقدية التي سبق تحديدها.

ولهذا فقد عمدت الباحثة إلى إعداد استمارة لتحليل المحتوى لاستخدامها في تحليل محتوى النصوص الأدبية المقررة على طلاب المرحلة الثانوية بصفوفها الثلاثة^(١).

وتتضمن هذه الاستمارة المعايير التي أعدتها الباحثة بعد التحكيم عليها في صورتها النهائية.

وأعدت الباحثة في هذه الاستمارة جدولاً، يشتمل على العناصر التي تضمنها كل معيار، وهذا الجدول مقسم إلى أربعة أعمدة، وكل عمود كتب عليه وزنه، أي الدرجة النهائية التي يستحقها وكل عمود من هذه الأعمدة مقسمة إلى ثلاثة أنهر للصف الأول الثانوي، والصف الثاني الثانوي، والصف الثالث الثانوي، حتى يتم الوقوف على مدى تواجد هذا العنصر في أي صف من الصفوف الثلاثة.

(١) الملحق (٣) يوضح استمارة تحليل المحتوى.

لتسهيل عملية الثبات لجميع فقرات المعيار، فقد عمدت الباحثة إلى تقسيم كل معيار إلى ثلاثة عناصر، بحيث يتيسر للباحثة الكشف عن مدى توفر كل عنصر في المحتوى.

وقد اعتمدت الباحثة ثلاث درجات لكل عنصر من عناصر المعيار،
بحيث:

- إذا تكرر عنصر المعيار بدرجة كبيرة يكون إيجابياً ووزنه (٣) ثلاث درجات.
- إذا تكرر وجود العنصر في المحتوى بدرجة متوسطة يكون متوسطاً ووزنه (٢) درجتان.
- إذا تكرر وجود العنصر في المحتوى بدرجة ضعيفة، يكون ضعيفاً، ووزنه (١) درجة واحدة.
- وعدم وجود عبارة تعرض للموضوع، أو وجود عبارات تدل على اتجاه معاكس يكون سلبياً، ووزنه (٠) صفر.
- فيكون مجموع درجات المعيار الواحد تساوي (٩) تسع درجات ولكل عنصر (٣) ثلاث درجات.
- وعلى هذا، المعيار يتحقق وجوده بدرجة كبيرة إذا أخذ (٩) تسع درجات أو (٨) ثمان درجات أو (٧) سبع درجات.
- ويتحقق وجوده بدرجة متوسطة إذا أخذ (٦) ست درجات أو (٥) خمس درجات، أو (٤) أربع درجات.
- ويتحقق وجوده بدرجة ضعيفة، إذا حصل على (٣) ثلاث درجات، أو (٢) درجتين، أو (١) درجة واحدة.
- ولا يتحقق وجوده على الإطلاق إذا أخذ صفراً.

جدول رقم (٦)
يوضح شكل استمارة التحليل

لا وجود له (٠)			تكرر وجوده بدرجة ضعيفة (١)			تكرر وجوده بدرجة متوسطة (٢)			تكرر وجوده بدرجة كبيرة (٣)			عناصر المعيار
الصف			الصف			الصف			الصف			
الثالث	الثاني	الأول	الثالث	الثاني	الأول	الثالث	الثاني	الأول	الثالث	الثاني	الأول	
ثالث	ثاني	ثاني	ثانوي	ثانوي	ثاني	ثانوي	ثاني	ثانوي	ثانوي	ثانوي	ثاني	
												١-٣ أن يؤكد الأدب أهمية العلم في الحياة الإنسانية والاجتماعية
												٢-٣ أن يؤكد الأدب أهمية العدل في الحياة الإنسانية والاجتماعية
												٣-٣ أن يؤكد الأدب أهمية الحرية في الحياة الإنسانية والاجتماعية
												مجموع عناصر المعيار

أهمية استمارة التحليل

تظهر أهمية استمارة التحليل كأداة من أدوات التحليل والإحصاء، وتظهر أهميتها فيما يلي:

- ١- تساعد الباحث في استيفاء عناصر التحليل بأكملها.
- ٢- تساعد على رصد معدلات الظواهر، وتسهل عملية تفريغ التكرار في الكشوف والجداول التفريغية.
- ٣- تساعد على اتباع نظام واحد في التحليل.
- ٤- تساعد على السرعة في عملية التحليل.
- ٥- تساعد في تحقيق قدر كبير من معامل الثبات المرتفع.

خطوات التحليل:

تم تحليل مقررات الأدب للمرحلة الثانوية وفق الخطوات التالية:

- ١- قراءة النص الأدبي بكامله قراءة أولية بقصد فهم معنى النص، وتعرف الأفكار الأساسية والأفكار الفرعية.
- ٢- قراءة النص الأدبي للمرة الثانية قراءة متأنية، بقصد تحديد فئات التحليل المتضمنة في النص وتحديد وحدات التسجيل وفقاً للقواعد المتفق عليه.
- ٣- ملأ الاستمارة المحددة للتحليل، وتسجيل الأفكار من جمل أو عبارات أو فقرات، وتحديد الفكرة ومجالها، وبيان نوعها إذا كانت صريحة أو ضمنية، وعدد تكرارها في الموضوعات الأدبية للمرحلة الثانوية بصرفها الثلاثة.
- ٤- تسجيل نتائج التحليل في الكشوف التفريغية^(١)

(١) ملحق رقم (٣) يوضح استمارة تحليل المحتوى

الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات

استخدمت الباحثة- الوسائل الإحصائية الآتية.

- التكرارات: تم استخدامها لإحصاء الظواهر المراد قياسها في المحتوى الأدبي.
- النسب المئوية تم استخدامها لمعرفة النسبة المئوية للتكرارات في المحتوى.
- المتوسطات الحسابية: تم استخدامها في بطاقة الملاحظة لمعرفة مستوى أداء المدرسات للمهارات التدريسية.
- معامل ارتباط الدرجات لبيرسون.
- معادلة (كوبر) لحساب نسبة الاتفاق.

ثالثاً: بطاقة الملاحظة

الهدف من البطاقة:

الهدف من هذه البطاقة هو قياس مستوى أداء معلم اللغة العربية بالمرحلة الثانوية، أثناء تدريس النصوص الأدبية داخل حجرة الدراسة. وتحديد إلى أي مدى يراعي مدرس الأدب معايير المدارس النقدية أثناء تدريسه للنصوص الأدبية، والوقوف على مدى استخدام المعلم لمهارات تدريس الأدب (الفهم والتحليل والتذوق والنقد) داخل حجرة الدراسة.

مصادر اشتقاق بنود البطاقة

تم بناء قائمة بنود البطاقة مهارات الأداء، التي تتضمنها بطاقة الملاحظة من المصادر التالية:

- معايير المدارس النقدية للأدب، مع التركيز على معايير المدرسة المتكاملة.
- نتائج البحوث والدراسات السابقة التي تناولت موضوع المهارات الخاصة بالنصوص الأدبية.

بطاقة الملاحظة:

تعتبر بطاقة الملاحظة من أنسب الأدوات لقياس الأداء التدريسي للمعلم، ومعرفة واقع الأساليب والطرق المستخدمة في التدريس، وذلك حسب ما أشارت إليه البحوث والدراسات السابقة.

بناء البطاقة في صورتها المبدئية

قامت الباحثة ببناء البطاقة، واشتملت هذه البطاقة على ما يلي:

أولاً: مرحلة تحضير الدرس في كراسة التحضير.

وتشتمل هذه المرحلة على ما يلي:

- ١- تحديد أهداف الدرس.
- ٢- محتوى الدرس.
- ٣- خطة السير في الدرس.
- ٤- التقويم.

ثانياً: مرحلة معالجة النص داخل حجرة الدراسة وتشمل كل ما سبق.

ثالثاً: وقد تضمنت البطاقة أربعة مستويات للأداء هي:

جيد	متوسط	ضعيف	لم يؤد
(٤)	(٣)	(٢)	(١)

وقد استحق مستوى (لم يؤد) درجة واحدة، وهو بمثابة (صفر) وذلك

تسهيلاً للعمليات الإحصائية لبطاقة الملاحظة.

رابعاً: عرض الطاقة على المحكمين للتأكد من صدقها:

تم عرض البطاقة- في صورتها المبدئية- على مجموعة من الأساتذة

المتخصصين في المناهج وطرق التدريس اللغة العربية^(١) وذلك بغرض إبداء

الرأي حول مناسبتها وملاءمتها، وتكامل عناصرها من أجل تحقيق الهدف

الذي وضعت له، واقتراح ما يروونه مناسباً من أجل تعديل البطاقة.

^(١) ملحق رقم (٥) قائمة بأسماء الأساتذة المحكمين لبطاقة الملاحظة.

وقد تم تعديل الصورة المبدئية لبطاقة الملاحظة في ضوء آراء المحكمين وفيما يلي عرض للتعديلات التي أجريت.

- إعادة صياغة بعض الأهداف التي تنسم بالعمومية.
- دمج الأهداف المتداخلة والمتشابهة.
- إضافة بعض الأهداف المقترحة.
- حذف بعض الأهداف المتكررة.

وبذلك أصبحت البطاقة صادقة لقياس ما وضعت له وصالحه للتطبيق^(١).

ثبات بطاقة الملاحظة

لحساب ثبات بطاقة الملاحظة، أعادت الباحثة تطبيقها على نفس العينة الأولى بعد فترة من الزمن أكثر من (٣٠) يوماً.

وقد استخدمت الباحثة معادلة كوبر الآتية لحساب نسبة الاتفاق^(٢).

$$\text{نسبة الاتفاق} = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق} \times 100}{\text{عدد مرات الاتفاق} + \text{عدد مرات الاختلاف}}$$

وبتطبيق هذه المعادلة تبين أن معامل ثبات بطاقة الملاحظة وصل إلى (٠,٩١) والجدول التالي يوضح ذلك.

(١) ملحق رقم (٤) بطاقة الملاحظة في صورتها النهائية.

(٢) محمد أمين المفتي: السلوك التدريسي، القاهرة، مركز الكتاب للنشر ١٩٩١، ص ٦٢

جدول رقم (٧)

يوضح معامل ثبات بطاقة الملاحظة

العينة	الملاحظة الأولى	الملاحظة الثانية	عدد مرات الاتفاق	عدد مرات الاختلاف	الثبات
١	١٠٩	١٠٧	٣٦	٤	٠,٩٠
٢	١٠٨	١١٢	٣٧	٣	٠,٩٢,٥
٣	١٠٢	١٠٨	٣٥	٥	٠,٨٨
٤	١١٥	١٢١	٣٦	٤	٠,٢٠
٥	١٠٩	١٠٧	٣٧	٣	٠,٩٢,٥
المجموع					٩٠,٦

ويتضح من الجدول السابق أن بطاقة الملاحظة على درجة عالية من الثبات مما يدل على صلاحية البطاقة لقياس ما وضعت له.

تحديد العينة الخاصة للملاحظة

تم تطبيق بطاقة الملاحظة على عينة من مدرسات اللغة العربية بالمرحلة الثانوية في مدرسة الرفاع الغربي الثانوية وبلغ عدد مدرسات اللغة العربية (١٠) عشر مدرسات.

وبعد أن أعدت الباحثة المعيار الذي سيتم في ضوءه تحليل محتوى العينة، وأعدت استمارة تحليل المحتوى قامت بإجراءات التحليل كما يلي:

عملية تحليل المحتوى

أولاً : المعايير الخاصة بالبناء الفني للتجربة الشعورية :

المعيار الأول:

١- أن يكون الأدب متسقاً مع التصور الإسلامي للكون والإنسان والحياة .

جدول رقم (٨)

يوضح عناصر المعيار الأول ومكوناته

لا وجود له (٠)			تكرر وجوده بدرجة ضعيفة (١)			تكرر وجوده بدرجة متوسطة (٢)			تكرر وجوده بدرجة كبيرة (٣)			عناصر المعيار
الثالث ثانوي	الثاني ثانوي	الأول ثانوي	الثالث ثانوي	الثاني ثانوي	الأول ثانوي	الثالث ثانوي	الثاني ثانوي	الأول ثانوي	الثالث ثانوي	الثاني ثانوي	الأول ثانوي	
							٢				٣	١-١- أن يعرض الأدب للكون على أنه غيب وشهود.
				١							٣	٢-١- أن يشيد الأدب بالإنسان ويحترم إنسانيته على أنه خليفة الله في الأرض
	صفر	صفر									٣	٣-١- أن يتسق الأدب مع قيم الحياة ونظمها في التصور الإسلامي سياسياً واقتصادياً وثقافياً
	صفر	صفر		١			٢				٩	مجموع عناصر المعيار

أولاً : الصف الأول الثانوي (عرب ١٠١) (عرب ١٠٢) :

١- يتضح من تحليل محتوى الأدب للصف الأول، أنه تضمن عناصر المعيار بدرجة كبيرة بحيث

جاءت نصوص كثيرة تعرض للكون على انه غيب وشهود مثل نص:

أ- ((دعوة إلى السلام)) لزهير بن أبي سلمى بالرغم أنه نص جاهلي في قوله:

ليخفى ومهما يكتم الله يعلم

فلا تكتمن الله ما في نفوسكم

ليوم الحساب ، أو يعجل فينتقم

يؤخر فيوضع في كتاب فيدخر

- ب- كما تحق في نص ((سبحان فالحق الإصباح)) لفدوى طوقان في قولها: في البيت الرابع عشر:
متى اهتدى إلى منبعي الأسمى وأفنى في فيضه المنشود "
- ج- كما تحق في نص ((أم الشهيد)) لمصطفى عكرمة في قوله في البيت الثالث عشر:
فدنت تقبله ، فقلوا
مذتقاكم في الخلود
- د- كما تحق في " خطبة الإمام علي بن أبي طالب " في قوله ((الفرائض الفرائض أدوها
تؤدكم إلى الجنة)) .
- هـ - كما تحق في نص ((صحا الشرق)) في قول الشاعر في البيت التاسع :
ما خاب شعب بهدى السماء قوى الصلات وثيق العرى

٢-أ - أما العنصر الثاني - الخاص بإشادة الأدب بالإنسان واحترام إنسانيته على اعتبار أنه خليفة الله في الأرض ، قد تحق وجوده في المحتوى بدرجة كبيرة ، فقد جاءت نصوص كثيرة تشيد بالإنسان وتحترم إنسانيته ، ففي نص ((التكافل الاجتماعي في الإسلام)) في حديث الرسول ﷺ " على كل مسلم صدقة ، قالوا فإن لم يفعل ؟ قال : فيعين ذا الحاجة الملهوف . . . وقال يأمر بالمعروف . . . وقال يمسك عن الشر فإنه له صدقة " وكتولاه " أيما أهل عرصة باتو وفيهم فقير جائع برئت منهم ذمة الله " .

ب- كما تحق في نص " خطبة للإمام علي بن أبي طالب " في قوله: ((وفضل حرمة المسلم على الحرم كلما ، فالمسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده إلا بالحق ولا يحل أذى المسلم إلا بما يجب " وقوله " اتقوا الله في عبادة وبلاده)) .

ج- كما تحق العنصر في نص ((سأقاوم)) لسميح القاسم في قوله :
يا عدو الشمس لكن لن أساوم
وإلى آخر نبض في عروقي سأقاوم

٣- أما العنصر الثالث -الخاص باتساق الأدب مع قيم الحياة ونظمها في التصور الإسلامي- فقد تحق في نص ((التكافل الاجتماعي في الإسلام)) في :

أ- قوله الرسول ﷺ (على كل مسلم صدقة) وذكر الرسول أنواع من الأفعال اقلها " بأن يأمر بالمعروف أو يمسك عن الشر فإنه له صدقة " وفي قوله " الساعي على الأرملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله " .

ب- كما تحقق في نص خطبة للإمام علي بن أبي طالب في قوله " اتقوا الله في عباده وبلاده ، فأنتكم مسئولون حتى عن البقاء والبهائم ، أطيعوا الله ولا تعصوه ، فإذا رأيتم الخير فخذوا به وإذا رأيتم الشر فأعرضوا عنه "

ج- كما تحقق هذا العنصر في نص رائد الفكر العربي الحديث الإمام محمد عبده في قول الإمام محمد عبده " أن ضعف العقيدة في الدين قد شمل المسلمين إلا من عصم الله ، لهذا نراهم يفرون من الخدمة العسكرية ، وهي من أهم الفرائض الدينية المطلوبة ، ونرى المسلمين يبخلون بأموالهم إذا دعت الحال إلى مساعدة الدولة والإنفاق على مصالح الأمة " .

ثانياً : الصف الثاني ثانوي (عرب ٢٠١) (عرب ٢٠٢) :

كما يتضح من تحليل المحتوى للصف الثاني ثانوي لمقررات الأدب (عرب ٢٠١) و (عرب ٢٠٢) انه تضمن عناصر المعيار بدرجة ضعيفة إذ مجموع عناصر المعيار كانت (٣) ثلاث درجات كما هو موضح بالجدول رقم (٨) .

أ- فنلاحظ أن بعض النصوص قد عرضت للكون على أنه غيب وشهود مثل خطبة الرسول ﷺ في قوله " فليأخذ العبد من نفسه لنفسه ومن دنياه لأخرفته .. ولا بعد الدنيا من دار إلا الجنة أو النار " .

ب- كما يتضح أيضاً في نص " مدح الرسول ﷺ والاعتذار إليه " في قول كعب بن زهير في البيت السادس :

فقلت خلوا طريقي لا أبا لكم	فكل ما قدر الرحمن مفعول
وقوله أيضاً في البيت التاسع :	
مهلا هداك الذي أعطاك نا	فلة القرآن فيها مواعظ وتفصيل

أما العنصر الثاني -الخاص باحترام الإنسان- فقد جاء بطريقة غير مباشرة في نص "إلى طغاة العالم" لأبي القاسم الشابي؛ إذ جاءت الفكرة ضمنياً باحترام الإنسان لذا فقد اشتمل المحتوى على هذا العنصر بدرجة ضعيفة فاستحق (١) درجة واحدة.

ج- أما العنصر الثالث - الخاص باتساق الأدب مع قيم الحياة ونظمها - فلا وجود له في المحتوى بطريقة مباشرة ولا غير مباشرة .

ثالثاً : الصف الثالث ثانوي (عرب ٣٠١) :

ويتضح من تحليل المحتوى لمقررات الأدب في الصف الثالث ثانوي (عرب ٣٠١) انه لم يتحقق وجود هذا المعيار وعناصره بطريقة مباشرة أو غير مباشرة، وربما كان السبب في ذلك هو أن الإنسان خليفة الله في الأرض مفهومات لم نعتد على طرقها كموضوعات في كتب الأدب، وإغفال مثل هذه الموضوعات يعود إلى أن أهداف منهج الأدب، لم يكن فيها تأكيد على مثل هذه المفهومات والقيم غالباً .

والنتيجة النهائية لهذا المعيار هي :

للـ في الصف الأول تحققت عناصر المعيار في المحتوى بدرجة كبيرة، فاستحق (٩) تسع درجات كما تحققت العناصر الأول والثاني والثالث بدرجة كبيرة واستحق (٩) تسع درجات. للـ في الصف الثاني الثانوي تحققت عناصر المعيار بدرجة ضعيفة، فاستحق (٣) ثلاث درجات، وتحقق العنصر الأول بدرجة متوسطة، وتحقق العنصر الثاني بدرجة ضعيفة، أما العنصر الثالث فلم يكن له وجود .

للـ في الصف الثالث الثانوي لم يكن لعناصر المعيار وجود في المحتوى.

والجدول رقم (٨) يوضح تقدير الباحثة لعناصر المعيار .

المعيار الثاني :

٢- أن يكون الأدب منبثقاً من تصور صادق لحقيقة الألوهية، والفرق بينها وبين حقيقة العبودية.

عناصر المعيار :

جدول رقم (٩)

يوضح عناصر المعيار الثاني وتكرارته

لا وجود له (٠)			تكرر وجوده بدرجة ضعيفة (١)			تكرر وجوده بدرجة متوسطة (٢)			تكرر وجوده بدرجة كبيرة (٣)			عناصر المعيار
الثالث ثانوي	الثاني ثانوي	الأول ثانوي	الثالث ثانوي	الثاني ثانوي	الأول ثانوي	الثالث ثانوي	الثاني ثانوي	الأول ثانوي	الثالث ثانوي	الثاني ثانوي	الأول ثانوي	
صفر				١							٣	٢-١- أن يعرض الأدب لمفهوم الألوهية الحقة على إنها مصدر كل شيء ومرجع كل شيء .
صفر							٢				٣	٢-٢- أن يعرض الأدب لمفهوم الوجدانية ومقتضياتها .
صفر	صفر	صفر										٢-٣- أن يفرق الأدب بين الألوهية والعبودية.
صفر				١			٢				٦	مجموع عناصر المعيار

أولاً : الصف الأول الثانوي (عرب ١٠١) (عرب ١٠٢) :

١- يتضح من تحليل محتوى مقرر الأدب للصف الأول (عرب ١٠١) ، (عرب ١٠٢) أن المعيار وعناصره قد تحقق وجوده بدرجة متوسطة .

أ- فقد تحقق العنصر الأول بدرجة كبيرة ، واستحق بذلك (٣) ثلاث درجات ، ويبدو ذلك واضحاً في نص سبحان فائق الإصباح لفدوى طوقان في قولها في البيت الثامن :

كل ما في الوجود من روعة اسم الله في نشوة وفي استغراق

ب- كما تحقق هذا العنصر في قصيدة قوة العرب في وحدتهم لعبيد الله بن قيس الرقيات في قوله في البيتين الثالث والسادس :

أيها المشتهي فناء قريش بيد الله عمرها والفناء

هل ترى من مخلد غير أن الله يبقى وتذهب الأشياء

ج- كما تحقق هذا العنصر في نص صحا الشرق لمحمود غنيم في البيت السابع والتاسع في قوله:

لم أر كالدين سيفاً لمن أراد النضال ولا مغفراً
 ما خاب شعب بهدى السماء قوى الصلات وثيق العرى
 كتابكم أيها المسلمون بمشكاته يهدي من سرى

٢-أ - أما العنصر الثاني فقد نفهمه بشكل غير مباشر في نص قوة العرب في وحدتهم لأبن قيس الرقيات ، ونص صحا الشرق لمحمود غنيم، ونص سبحان فائق الإصباح لفدوى طوقان .

ب- أما العنصر الثالث فلا أثر له في محتوى الأدب لهذا الصف .

ثانياً : الصف الثاني ثانوي (عرب ٢٠١) (عرب ٢٠٢) :

يتضح من تحليل محتوى مقرر الصف الثاني ثانوي في الأدب (عرب ٢٠١) و(عرب

٢٠٢) أن المعيار وعناصره قد تحقق بدرجة ضعيفة.

أ- قد تحقق العنصر الأول في المحتوى بدرجة ضعيفة في ((خطبة الرسول صلى الله عليه وسلم)) في قوله : { إن لكم معالم فانتهموا إلى معالمكم ، وإن لكم نهاية فانتهموا إلى نهايتكم } .

ب- كما تحقق العنصر الثاني في المحتوى بدرجة ضعيفة ، وفي نفس النص في قول الرسول صلى الله عليه وسلم { فليأخذ العبد من نفسه لنفسه ، ومن دنياه لأخرته ، ومن الحياة قبل الموت ... ولا بعد الدنيا من دار إلا الجنة أو النار } .

كما تحقق في نص ((مدح الرسول ﷺ والاعتذار إليه)) لكعب بن زهير في قول

الشاعر في البيت السادس والتاسع :

فقلت خلوا طريقي لا أبا لكم فكل ما قدر الرحمن مفعول
 مهلا هداك الذي أعطاك نافلة القرآن فيها مواعظ وتفصيل

ج- العنصر الثالث لا أثر له في المحتوى الأدبي للصف الثاني ثانوي.

ثالثاً : الصف الثالث ثانوي (عرب ٣٠١) :

أضح من تحليل محتوى مقرر الأدب للصف الثالث ثانوي انه لا وجود للمعيار وعناصره

في المحتوى ، فاستحق بذلك صفر .

والنتيجة النهائية لهذا المعيار هي :

للأن الصف الأول ثانوي قد تحقق المعيار وعناصره بدرجة متوسطة فقد تحقق العنصر الأول والثاني بدرجة كبيرة ، أما العنصر الثالث فلا وجود له في المحتوى .

للأن الصف الثاني ثانوي فقد تحقق المعيار وعناصره بدرجة ضعيفة فقد تحقق العنصر الأول بدرجة ضعيفة ، وتحقق العنصر الثاني بدرجة متوسطة، أما العنصر الثالث فلا وجود له في المحتوى .

للأن الصف الثالث ثانوي ، فلا أثر للمعيار وعناصره في المحتوى الأدبي .

والجدول رقم (٩) يوضح تقدير الباحثة للمعيار وعناصره .

المعيار الثالث :

٣- أن يكون الأدب صادراً عن تقدير صادق لقيم العلم والعدل والحرية.

عناصر المعيار :

جدول رقم (١٠)

يوضح عناصر المعيار الثالث وتكراراته

عناصر المعيار	تكرر وجوده بدرجة كبيرة (٣)			تكرر وجوده بدرجة متوسطة (٢)			تكرر وجوده بدرجة ضعيفة (١)			لا وجود له (٠)		
	الأول ثانوي	الثاني ثانوي	الثالث ثانوي	الأول ثانوي	الثاني ثانوي	الثالث ثانوي	الأول ثانوي	الثاني ثانوي	الثالث ثانوي	الأول ثانوي	الثاني ثانوي	الثالث ثانوي
٣-١- أن يؤكد الأدب أهمية العلم في الحياة الإنسانية والاجتماعية .					١							صفر
٣-٢- أن يؤكد الأدب أهمية العدل في الحياة الإنسانية والاجتماعية .					١					صفر	صفر	
٣-٣- أن يؤكد الأدب أهمية الحرية في الحياة الإنسانية والاجتماعية .					١					صفر		
مجموع عناصر المعيار	٣				١					٢		صفر

أولاً : الصف الأول الثانوي (عرب ١٠١) (عرب ١٠٢) :

يتضح من تحليل مقررات (الصف الأول الثانوي في الأدب أن المعيار وعناصره قد تحقق بدرجة متوسطة ، وحصل على (٦) ست درجات .

أ- تحقق العنصر الأول وهو تأكيد الأدب لأهمية العلم في الحياة الإنسانية والاجتماعية في نص خطبة للإمام علي بن أبي طالب في قوله { أن الله تعالى أنزل كتاباً هادياً فيه الخير والشر ، فخذوا بهم الخير تهتدوا ، واصدقوا عن سمت الشر تقتصدوا ، الفرائض الفرائض ، أدوها إلى الله تؤدكم إلى الجنة } .

ب- كما تحقق هذا العنصر بطريقة غير مباشرة في نص التكافل الاجتماعي في الإسلام فجميع أحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم تضمنت فكرة العلم ، فالذي يعلم هو الذي سيتقى الله ، والذي لا يعلم هو الذي يعيش في غفلة من أمره .

ج- كما تحقق هذا العنصر بطريقة غير مباشرة في نص المقامة البغدادية فالمقامة عبارة عن دروس في اللغة والبيان والعروض ، إلى جانب أنها تطلعنا على واقع المجتمع في العصر العباسي ، كما تحمل المقامة اسم المدينة التي حدثت بها القصة .

٢- أما العنصر الثاني وهو أن يؤكد الأدب أهمية العدل في الحياة الإنسانية فقد تحقق بطريقة غير مباشرة في نص ((رائد الفكر العربي الحديث الإمام محمد عبده)) .

٣- أما العنصر الثالث وهو أ ، يؤكد الأدب أهمية الحرية في الحياة الإنسانية فقد تحقق في نص ((أم الشهيد)) لمصطفى عكرمة في قوله في البيت الخامس :

وتعاهدا أن سوف يكتب بالدم النصر الكبيراً

وفي البيت الثاني عشر :

أني وربك ، لم أدر يا أم للأعداء ظهراً

كما تحقق هذا العنصر في نص ((ساقاوم)) لسميح القاسم ، نختار منها على سبيل المثال

لا الحصر :

يا عدو الشمس لكن لن أساوم

وإلى آخر نبض في عروقي ساقاوم

ثانياً : الصف الثاني ثانوي (عرب ٢٠١) و (عرب ٢٠٢) :

كما اتضح من تحليل مقررات الصف الثاني ثانوي في الأدب ، أن المعيار وعناصره قد تحقق بدرجة ضعيفة .

أ- فقد تحقق العنصر الأول في نص ((خطبة الرسول ﷺ)) في قوله : { إن لكم معالم فانتموها إلى معالمكم ، وإن لكم نهاية ، فانتموها إلى نهايتكم ، ... فليأخذ العبد من نفسه لنفسه ومن دنياه لأخرته .. ولا بعد الدنيا من دار إلا الجنة أو النار } .

ب- العنصر الثاني لا وجود له في المحتوى .

ج- أما العنصر الثالث فقد تحقق في نص ((إلى طغاة العالم)) لأبي القاسم الشابي فقد تحقق العنصر في جميع أبيات القصيدة نختار منها على سبيل المثال لا الحصر قول الشاعر يخاطب المستعمرة في البيت الأول والثاني :

ألا أيها الظالم المستبد	حبيب الفناء عدو الحياة
سخرت بأنات شعب ضعيف	وكفك مخضوبة ممن دماه
رويدك لا يخدعك الربيع	وصحوا الفضاء وضوء الصباح... الخ

ثالثاً: الصف الثالث ثانوي (عرب ٣٠١):

اتضح من تحليل مقرر الصف الثالث ثانوي في الأدب، أن المعيار وعناصره لا وجود له في المحتوى .

والنتيجة النهائية لهذا المعيار هي :

للصف الأول ثانوي، تضمن محتواه المعيار وعناصره بدرجة متوسطة، فاستحق (٦) ست درجات، فقد تحقق العنصر الأول بدرجة كبيرة، وتحقق العنصر الثاني بدرجة ضعيفة، كما تحقق العنصر الثالث بدرجة متوسطة.

لأما الصف الثاني ثانوي تضمن محتواه لعناصر المعيار بدرجة ضعيفة، فاستحق (٢) درجتين، فقد تحقق العنصر الأول والثالث بدرجة ضعيفة، أما العنصر الثاني ليس له وجود في المحتوى .

للصف الثالث ثانوي ، لم يكن للمعيار وعناصره في المحتوى وجود.

والجدول رقم (١٠) يوضح تقدير الباحثة لعناصر المعيار .

المعيار الرابع :

٤- أن يكون الأدب صادراً عن تقدير صادق لقيم الوحدة والشورى والإحسان في العمل .

جدول رقم (١١)

يوضح عناصر المعيار الرابع وتكراراته

لا وجود له (٠)			تكرر وجوده بدرجة ضعيفة (١)			تكرر وجوده بدرجة متوسطة (٢)			تكرر وجوده بدرجة كبيرة (٣)			عناصر المعيار
الثالث ثانوي	الثاني ثانوي	الأول ثانوي	الثالث ثانوي	الثاني ثانوي	الأول ثانوي	الثالث ثانوي	الثاني ثانوي	الأول ثانوي	الثالث ثانوي	الثاني ثانوي	الأول ثانوي	
صفر	صفر	صفر										٤-١- أن يعرض الأدب لأهمية الشورى والديمقراطية في الحياة الاجتماعية
صفر	صفر										٣	٤-٢- أن يؤكد الأدب أهمية الوحدة في حياة الأمة السياسية والاقتصادية والاجتماعية .
صفر								٢		٣		٤-٣- أن يؤكد الأدب قيمة الإحسان في العمل في حياة الفرد والمجتمع.
صفر								٢		٣	٣	مجموع عناصر المعيار

أولاً : الصف الأول الثانوي (عرب ١٠١) (عرب ١٠٢) :

يتضح من التحليل أن المعيار وعناصره قد تحقق بدرجة متوسطة في مقررات الأدب للصف الأول ثانوي.

أ- فالعنصر الأول وهو أن يعرض الأدب لأهمية الشورى والديمقراطية في الحياة الاجتماعية ليس له وجود في المحتوى الأدبي.

ب- أما العنصر الثاني وهي - أهمية الوحدة في حياة الأمة السياسية - فقد تحقق في نص قوة العرب في وحدتهم لعبد الله بن قيس في قول الشاعر في البيت الأول والثاني .

حبذا العيش حين قومي جميع
لم تفرق أمورها الأهواء
قبل أن تطمع القبائل في ملك
قريش وتشمت الأعداء

كما تحقق بصورة غير مباشرة في نص التكافل الاجتماعي في الإسلام.

فأحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم تدعو إلى التعاون والتكافل ، ولا يتحقق التعاون والتكافل إلا بالوحدة بين أفراد المجتمع.

كما تحقق هذا العنصر بصورة غير مباشرة في نص رائد الفكر العربي الحديث الإمام محمد عبده.

ج- أما العنصر الثالث فقد تحقق في نص ((خطبة للإمام علي بن أبي طالب)) في قوله { اتقوا

الله في عبادته وبلاده ، فأأنكم مسئولون حتى عن البقاء والبهائم }

- كما تحقق العنصر بصورة غير مباشرة في نص ((التكافل الاجتماعي في الإسلام))

ثانياً: الصف الثاني ثانوي (عرب ٢٠١) :

- اتضح من تحليل المحتوى الأدبي للصف الثاني ثانوي ، أنه قد تضمن المعيار وعناصره بدرجة ضعيفة.

فالعنصر الأول والثاني لا وجود له في المحتوى الأدبي .

أ- أما العنصر الثالث فقد تحقق في نص ((خطبة الرسول ﷺ)) في قوله { أن المؤمن بين

مخافتين : عاجل قد مضى لا يدري ما الله طامع به ، وأجل قد بقى لا يدري ما الله قاض فيه ، فليأخذ من نفسه لنفسه ، ومن دنياه لآخرته ، ومن الشبيبة قبل الكبر ومن الحياة قبل الموت ...

الخ. }

ب- كما تحقق العنصر الثالث وهو - الإحسان في العمل - في نص ((صدى الأشواق)) لعلي

عبد الله خليفة في قوله في المقطوعة (ب) يصف ما يكابذه الغواصون .

وسؤالي : كيف طوفت بأعماق البحار ؟

كيف حال البحر في صمت الليالي ؟

كيف أنتم في عيون الشمس في ذاك النهار
 قل لهم كيف يكون العيش في دنيا حقيرة ؟
 يركب الكل المحال :
 ينبرون الوحل في قلب الهلاك
 باصطبار وباعتلال
 يفلقون الصدف الموحل في عز الظهيرة !
 حسبما شاءت أميرة !
 في أقاصي الأرض في أغنى البلاد

ج - كما تحقق العنصر الثالث ضمناً وبصورة غير مباشرة، في نص ((مدح الرسول صلى الله عليه وسلم والاعتذار إليه)) لكعب بن زهير لهذا نجد أن العنصر الثالث قد تحقق في المحتوى بدرجة كبيرة ، فاستحق (٣) درجات .

ثالثاً: الصف الثالث ثانوي (عرب ٣٠١) :

- اتضح من تحليل المحتوى الأدبي للصف الثالث ثانوي أنه لا يوجد أثر للمعيار وعناصره في المحتوى.

والنتيجة النهائية لهذا المعيار هي :

لأن الصف الأول ثانوي قد تحقق المعيار وعناصره في محتواه الأدبي بدرجة متوسطة، واستحق (٥) خمس درجات ، فالعنصر الأول لم يكن له وجود في المحتوى، أما العنصر الثاني فقد تحقق في المحتوى بدرجة كبيرة ، ونال (٣) ثلاث درجات أما العنصر الثالث فقد تحقق بدرجة متوسطة ، ونال (٢) درجتين .

لأن الصف الثاني ثانوي فقد تحقق المعيار وعناصره في محتواه الأدبي بدرجة ضعيفة، واستحق (٣) ثلاث درجات.

لأن الصف الثالث ثانوي ، فلم يكن للمعيار وعناصره وجود في محتواه الأدبي .

وهذا يعني أن المحتوى الحالي لم يسو بين الصفوف الثلاثة في اختيار الموضوعات المناسبة لمستوى الطلاب .

والجدول رقم (١١) يوضح تقدير الباحثة لعناصر المعيار.

المعيار الخامس :

٥- أن يكون الأدب نابغاً من تصور الدين على أنه منهج لترقية الحياة ودفن للطاقت البشرية إلى الانطلاق والإبداع .

جدول رقم (١٢)

يوضح عناصر المعيار الخامس وتكرارته

عناصر المعيار	تكرر وجوده بدرجة كبيرة (٣)			تكرر وجوده بدرجة متوسطة (٢)			تكرر وجوده بدرجة ضعيفة (١)			لا وجود له (٠)		
	الأول ثانوي	الثاني ثانوي	الثالث ثانوي	الأول ثانوي	الثاني ثانوي	الثالث ثانوي	الأول ثانوي	الثاني ثانوي	الثالث ثانوي	الأول ثانوي	الثاني ثانوي	الثالث ثانوي
١-٥- أن يصور الأدب الدين الإسلامي على أنه منهج للحياة.			٣		٢							صفر
٢-٥- أن يكون أدباً مفيداً ، يحث على الانطلاق في الحياة عمارة وبناء.			٣		٢							
٣-٥- أن يمسى الأدب القدرة على التخيل والتصوير والابتكار.			٣									
مجموع عناصر المعيار			٩		٤							

أولاً : الصف الأول الثانوي (عرب ١٠١) (عرب ١٠٢) :

١- اتضح من تحليل المحتوى الأدبي للصف الأول ثانوي ، أنه قد تضمن المعيار وعناصره بدرجة كبيرة .

أ- فقد تحقق العنصر الأول في نص التكافل الاجتماعي في الإسلام في جميع أحاديث الرسول

ﷺ على سبيل المثال لا الحصر قول الرسول الكريم { أنا وكافل اليتيم في الجنة } ، وقوله

{ على كل مسلم صدقة فإن لم يجد ، فليعمل بيده ، وأن لم يفعل يعين ذا الحاجة الملهوف ... وأن

لم يجد يأمر بالخير أو يمسك عن الشر فإنه له صدقة } .

ب- كما تحقق في نص ((خطبة للإمام علي بن أبي طالب)) في قوله { أن الله حراماً غير مجهول ، واحل حلالاً غير مدخول ، وفضل حرمة المسلم على الحرم كلها ، والمسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده إلا بالحق ، ولا يبجل أذى المسلم } .

ج- كما تحقق في نص ((صحا الشرق)) لمحمود غنيم، في قوله في المقطوعة (ب) في البيت الثاني والثالث والخامس .

ووجد للنصر إيمانه	وما خاب شعب به استنصرا
ولم أر كالدين سيفاً لمن	أراد النضال ولا مغفراً
ما خاب شعب بهدى السماء	قوى الصلوات وثيق العرى

د- كما تحقق هذا العنصر في نص ((رائد الفكر العربي الحديث الإمام محمد عبده)) .

٢-أ- وتحقق العنصر الثاني في نص ((التكافل الاجتماعي في الإسلام)) فكل أحاديث الرسول

ﷺ تحث على الانطلاق في الحياة عمارة وبناء لأنها تدعو إلى بناء المسلم المتكافل المتعاون المتحاب.

ب- كما تحقق العنصر الثاني في نص ((سأقوم)) لسميح القاسم في قوله في المقطع (ج) فجميع أبيات المقطوعة تحث على الانطلاق في الحياة عمارة وبناء بعد الانتصار على الأعداء نختار منها على سبيل المثال لا الحصر .

يا عدو الشمس في الميناء زينات وتلويح بشائر

وزغاريد ... وبهجة وهتافات وضجة

وعلى الأفق شراع يتحدى الريح ويجتاز المخاطر

أنها عودة الشمس وإنساني المهاجر

لعينيها وعينيها - يمينا - لن أساوم

لم أساوم وإلى آخر نبض في عروقي سأقاوم

ج- كما تحقق العنصر في نص ((صحا الشرق)) لمحمود غنيم ، في قول الشاعر في البيت الثالث والرابع :

إذا صح ظني به أمطرا

أرى في سماء العروبة برقاً

ب- كما تحقق هذا العنصر في نص خطبة الرسول ﷺ في قوله { إن لكم معالم فانتموها إلى معالمكم ، وإن لكم نهاية فانتموها إلى نهايتكم ، فليأخذ العبد من نفسه لنفسه ومن دنياه

لآخرته .. ومن الحياة قبل الموت ... الخ } .

٢-أ- أما العنصر الثاني وهو: - أن يكون الأدب مفيدًا يحث على الانطلاق في الحياة عمارة وبناء ونرى ذلك واضحًا في نص إلى طغاة العام " لأبي القاسم الشابي " الذي يندد بالمستعمر ويهدد بإرادة الحياة وتعلقه بالمستقبل وإيمانه العميق بإرادة شعبه على الرغم من غفلته فيقول :

ألا أيها الظالم المستبد	حبيب الفناء عدو الحياة
سخرت بأنات شعب ضعيف	وكفك مخضوبة ممن دماه
رويدك لا يخدعك الربيع	وصحوا الفضاء وضوء الصباح... الخ

ب- كما تحقق هذا العنصر في نص الفردوس المفقود " لمحمد محجوب " ، فيقول الشاعر وهو يخاطب شاعر الأندلس ابن زيدون :

أبا الوليد عقدنا العزم ، إن لنا	في غمرة الثأر ميعادًا وبرهانًا
الجرح وحدنا ، والثأر جمعنا	للتنصر فيه ، إرادات ووجدانا

٣-أما لعنصر الثالث فقد تحقق في نص وصف إيوان كسرى " للبحثري " :

أ- وقد تحقق في اغلب أبيات القصيدة ، نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر، قول الشاعر في المقطوعة (ب) وهو يصف المعركة بين الفرس والروم والتي رآها في لوحة معلقة في القصر، بحيث استطاع الشاعر أن يجسد المعركة تجسيدًا حيا يدل على براعته في الوصف وابتكار الصور الناطقة مثل قرله :

والمنايا موائل وانو شروان	يزجي الصفوف تحت الدرفس
في اخضرار من اللباس على أص	فر يختال في صيفنة ورس
وعراك الرجال بين يديه في	خفوت منهم وإغماض جرس

ب- كما تحقق هذا العنصر في نص منظر الرياض " لابن الروم " ، نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر قوله في وصف الرياض :

وررياض تخايل الأرض منها	خيلاء الفناء في الأبراد
ذات وشى تناسجته سوار	لبقات بحوكة وغواد
شكرت نعمة الولي على الوسمى	ثم العهد بعد العهد

ج- كما تحقق هذا العنصر في نص أغنية الخليج " لغازي القصيبي " في قوله في البيت الأول والثامن والثاني عشر :

أتيت أرقب ميعادي مع القمر يا ساحر الموج والشيطان والجزر
وقوله :

ولحت يا أزرق العينين فانطلقت أشواقه بجنون البيد في المطر
وقوله :

ولا احترقت بنار الشمس ثانية إلا استردت بما خلفت من ذكرى

د- كما تضمن العنصر الثالث في مسرحية الكنز "لتوفيق الحكيم" لأنها تمثل نموذجًا للميلودراما تجمع بين عنصر الجد والإضحاك، وقد أسهم الصراع الدرامي في خلق الحركة المسرحية ونموها، من طرح المشكلة إلى تأزمها فحلها، وقد وظف "الحكيم" الحوار في خلق الصراع الدرامي .

ثالثًا: الصف الثالث ثانوي (عرب ٣٠١):

- اتضح من تحليل المحتوى الأدبي للصف الثالث ثانوي، أنه تضمن للمعيار وعناصره بدرجاة متوسطة .

أ- فالعنصر الأول ليس له وجود في المحتوى .

ب- أما العنصر الثاني فقد تحقق في نص أغنية السعادة " لجبران خليل جبران " فقد تضمن النص الانطلاق في الحياة عمارة وبناء ، فقد جاء على لسان السعادة تخاطب الإنسان قولها "أنه يحبني يطلبني في أعماله وهو لن يجدني إلا في الأعمال الخالصة لوجه الله، يروم وصالي في صرح المجد الذي بناه بين الذهب والفضة، وأنا لا أوفيه إلا في بيت البساطة المقام على ضفة جدول العواطف ... الخ" .

ج- كما تحقق هذا العنصر بصورة غير مباشرة في نص القصة القصيرة آخر العنقود "ليوسف الشاروني"، فرغم الحياة وغلاء الأسعار، إلا إن بطل القصة عبد الموجود "حاله والحمد لله مستور، فقد كبر أبناؤه وبناته، وأبنه الأكبر أصبح مهندسًا" .

د- كما تحقق هذا العنصر في نص من كتاب النخيل "ليوسف حسن" غي قول الشاعر وهو يصف الفلاح البحريني وهو فوق النخلة يجني الرطب :

وهو مشدود بحبل فوق أكتاف الرياح

وهو ينفي عن جذوع النخل ما شذ بعزم وانسراح

وهو في غمرته بين اشتعال واشتعال

ربما لاحت له فاطمة جاءت بها ريح الشمال

فله أحلامه كالأخرين

وله مالهم ، قلب وشوق وحنين ... الخ

٣- أما العنصر الثالث فقد تحقق وجوده في المحتوى بدرجة كبيرة وجاءت كثير من النصوص تنمي القدرة على التمثيل والتصور والابتكار .

أ- فقد تحقق هذا العنصر في نص "جارك الغيث" من الموشحات الأندلسية " فاختر الألفاظ والصور الموحية ينمي القدرة على التخيل والابتكار كما أن فن الموشحات نوع من التجديد في الشعر العربي .

مثل قول الشاعر :

جارك الغيث إذا الغيث همي يا زمان الوصل بالأندلس
لم يكن وصلك إلا حلمًا في الكرى أو خلسة المختلس

ب- كما تحقق هذا العنصر في نص في طائرة " لعمر أبي ريشة " ، حيث جاء النص في وصف الطائرة فيه تشخيص وحركة مثل قوله :

وثبت تستقرب النجم مجالا وتهادت تسحب الذيل اختيالاً

كما وصف الشاعر الحسنة بجانبه وصفًا مبتكرًا جميلًا في قوله :

قلت يا حسنة : من أنت ؟ ومن أي دوح أفرع الغصن وطالا ؟

كما استعان الشاعر بالفن القصصي في عرض فكرته .

د- كما تحقق هذا العنصر في نص القصة القصيرة آخر العنقود حيث استطاع الكاتب أن يصف لنا حالة بطل القصة عبد الموجود في مضامير مركزة ، وتنصب على الأحداث الرئيسية وتطوراتها على الشخصيات الأساسية في لغة بسيطة واضحة ، ذات جمل وعبارات قصيرة مركز على أحداث القصة .

والنتيجة النهائية لهذا المعيار هي :

للصف الأول ثانوي قد تحققت عناصر المعيار في محتواه الأدبي بدرجة كبيرة، واستحق (٩) تسع درجات، فالعنصر الأول والثاني والثالث قد تحققوا في المحتوى بدرجة كبيرة.

لأما الصف الثاني ثانوي فقد تحققت عناصر المعيار في محتواه الأدبي بدرجة كبيرة، واستحق (٧) سبع درجات، فالعنصر الأول والثاني قد تحقق في المحتوى بدرجة متوسطة، أما العنصر الثالث فقد تحقق في المحتوى بدرجة كبيرة .

لأما الصف الثالث ثانوي فقد تحقق المعيار وعناصره في محتواه الأدبي بدرجة متوسطة، واستحق (٦) ست درجات، فالعنصر الأول لم يكن له وجود في المحتوى. أما العنصر الثاني والثالث فقد تحقق في المحتوى بدرجة كبيرة .

والجدول رقم (١٢) يوضح تقدير الباحثة لعناصر المعيار .

المعيار السادس :

٦- أن يسهم الأدب في عقد الصلة الدائمة بين الإنسان وربّه ، وبين الإنسان ومفردات الكون من حوله .

جدول رقم (١٣)

يوضح عناصر المعيار السادس وتكراراته

عناصر المعيار	تكرر وجوده بدرجة كبيرة (٣)			تكرر وجوده بدرجة متوسطة (٢)			تكرر وجوده بدرجة ضعيفة (١)			لا وجود له (٠)		
	الأول ثانوي	الثاني ثانوي	الثالث ثانوي	الأول ثانوي	الثاني ثانوي	الثالث ثانوي	الأول ثانوي	الثاني ثانوي	الثالث ثانوي	الأول ثانوي	الثاني ثانوي	الثالث ثانوي
٦-١- أن يؤكد الأدب الصلة بين الله والناس.								١				صفر
٦-٢- أن يؤكد الأدب الصلة بين الناس بعضهم لبعض						٢						
٦-٣- أن يوطئ الأدب العلاقة الحسنى بين الإنسان وما حوله من مفردات الكون المادي والمغيب.												
مجموع عناصر المعيار	٩	٦	٣			٢		١				

أولاً : الصف الأول الثانوي (عرب ١٠١) (عرب ١٠٢) :

١- اتضح من تحليل المحتوى للصف الأول ثانوي في الأدب، أنه تضمن المعيار بدرجة كبيرة.

أ- فقد جاءت نصوص كثيرة تؤكد الصلة بين الله والناس فقد جاء في نص التكافل الاجتماعي في الإسلام في قول الرسول ﷺ **{أنا وكافل اليتيم في الجنة}**، وقوله **{الساعي على الأرملة والمسكين ، كالمجاهد في سبيل الله } .**

ب- كما تحقق في نص خطبة للإمام علي بن أبي طالب في قوله :

{ اتقوا الله في عبادة وبلاده } ، { أطيعوا الله ولا تعصوه } ، { الفرائض الفرائض أدوها تؤدكم إلى الجنة } .

ج- كما تحقق هذا العنصر في نص صحا الشرق في قول الشاعر :

وما خاب شعب بهدى السماء قوي الصلات وثيق العرى

د- كما تحقق في نص سبحان فالق الإصباح في قول الشاعرة:

أنا يا رب قطرة منك تاهت فوق أرض الشقاء والتنكيد

٢-أ- أما العنصر الثاني فقد تحقق في نص دعوة إلى السلام "لزهير بن أبي سلمى" إذ يقول في مدح هرم ابن سنان والحارث بن عوف :

سعى ساعيا غيظ بن مرة بعدما تبزل ما بين العشيرة بالدم

يمينا لنعم السيدان وجدتما على كل من سحيل ومبرم

ب- كما تحقق هذا العنصر في نص التكافل الاجتماعي في الإسلام في أحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم الأربعة التي تصف علاقة المسلمين بعضهم ببعض مثل قوله **{ أيما أهل عرصة باتوا ومعهم فقير جائع، برئت منهم ذمة الله } .**

ج- كما تحقق هذا العنصر خطبة الإمام علي بن أبي طالب في قوله **{ وفضل حرمة المسلم على الحرم كلها } ، { والمسلم من سلم المسلمون من لسانه إلا بالحق، ولا يحل أذى المسلم إلا بما يجب } .**

٣-أ - أما العنصر الثالث وهي علاقة الإنسان بما حوله من مفردات الكون المادي ولمغيب يبدو ذلك جلياً واضحاً في نص سبحان فالق الإصباح لعدوى طوقان إذ تقول :

وإذا الكائنات يفرقها الوجد الإلهي في سنا الإشراف

السموات من حنين ووجد خاشعات خلف الغيوم

كل ما في الوجود من روعة أسم الله في نشوة واستغراق ... الخ

ب- كما تحقق العنصر في نص خطبة الإمام علي بن أبي طالب في قوله :

{ اتقوا الله في عبادة وبلاده، فأنكم مسئولون حتى عن البقاء والبهايم }.

ج- كما تحقق هذا العنصر في نص جزيرة اللؤلؤ " لغازي القصيبي " في قوله يصف بلده ويوطد علاقته بالأرض والمزارع فيقول :

أرضي هناك ... مع الشواطئ ... والمزارع ... والسهول

فديت ضوعك يا منامة

وقوله:

ثانياً : الصف الثاني ثانوي (عرب ٢٠١) :

اتضح من تحليل المحتوى الأدبي للصف الثاني ثانوي أن المحتوى تضمن المعيار وعناصره بدرجة كبيرة .

أ- فقد تحقق العنصر الأول في نص خطبة للرسول صلى الله عليه وسلم في قوله {إن لكم معالم فانتهموا إلى معالمكم، فليأخذ العبد من نفسه لنفسه ومن دنياه لأخرته ومن الحياة قبل الموت}.

ب- أما العنصر الثاني فقد تحقق في مسرحية الكنز " لتوفيق الحكيم "، ونص القاضي والذبابية "للجاحظ "، كما تحقق في نص صدى الأشواق " لعلي عبد الله خليفة " في قوله :

زغردي يا خالتي (أم جاسم)

طافت البشرية بأهل الحي ، قومي

قد سمعت الكل في الأسياف يحكي عن شرع

وأصيخي السمع (للهولو) ... الخ

ج- كما تحقق العنصر في نص مدح الرسول صلى الله عليه وسلم والاعتذار إليه " لكعب بن زهير " في قوله مخاطباً الرسول ومعتذراً منه وراجياً عفوهُ .

أنبتت أن رسول الله أوعدني والعفو عند رسول الله مأمول
لا تأخذني بأقوال الوشاة ، ولم أذنب ولو كثرت في الأقاويل

٣-أ- أما العنصر الثالث فقد تحقق في نص أغنية الخليل " لغازي القصيبي " في قوله :

ارقب ميعادي مع القمر

وقوله : أمر بالشاطئ الغافي ... فأوقظه

وقوله : فانطلقت أشواقه بجنون البید في المطر .

ب- كما تحقق العنصر في نص جسر المحبة " لغازي القصيبي " في قول الشاعر :

واستيقظت نخلة وسنى توشوشني

وقوله :

خليج ، إن حبال الله تربطنا فهل يقربنا خيط من البشر

ج- كما تحقق العنصر في نص الفردوس المفقود "لمحمد محبوب"، وهو يخاطب حضارة العرب في الأندلس ويتحسر عليها فيقول :

ولا المساجد يسعى من ماآذنها مع العشيات صوت الله ريانا
طفنا بقرطبة الفيحاء نسألها عن الجدود وعن آثار مروانا

ثالثاً: الصف الثالث ثانوي (عرب ٣٠١) :

- اتضح من تحليل المحتوى الأدبي للصف الثالث ثانوي، أن المحتوى تضمن المعيار وعناصره بصورة متوسطة ، ونال (٥) خمس درجات.

أ- العنصر الأول ليس له وجود في المحتوى .

ب- العنصر الثاني تحقق في نص في الطائرة " لعمر أبي ريشة " إذ يصف الشاعر جمال الحسنة ويجاذبها الحديث في قوله :

وتجاذبنا الأحاديث ، فما انخفضت حسا ، ولا سفت خيالاً

ج- كما تحقق العنصر الثاني بصورة غير مباشرة في القصة القصيرة آخر العنقود .

٣- أما العنصر الثالث فقد تحقق في نص جادك الغيث "اللسان الدين الخطيب" إذ يدعو الشاعر
لزمان الوصل بالسقيا فيقول :

جادك الغيث إذا الغيث هما يا زمان الوصل بالأندلس

كما تحقق في نص في الطائرة إذ يصف الشاعر الطائرة في قوله :

وثبت تستقرب النجم مجالا وتهادت تسحب الذيل اختيالا

- كما تحقق العنصر الثالث في نص من كتاب النخيل " ليوسف حسن " في قول الشاعر يصف
علاقة الإنسان بالنخلة :

أكرموا عمتكم قال الرسول

اسندوا أمكم النخلة إن مالت ، وإن مال الزمان

فهي إن أمحلت الدنيا من الجوع ... أمان

وهي للمهوف مأواه وللمقطوع دفاء وحنان

والنتيجة النهائية لهذا المعيار هي :

للـ الصف الأول ثانوي قد تحقق المعيار وعناصره في محتواه الأدبي بدرجة كبيرة،
واستحق (٩) تسع درجات، فالعنصر الأول والثاني والثالث قد تحققوا في المحتوى
بدرجة كبيرة .

للـ أما الصف الثاني ثانوي فقد تحققت عناصر المعيار في محتواه الأدبي بدرجة كبيرة،
واستحق (٧) سبع درجات، فالعنصر الأول قد تحقق بدرجة ضعيفة، أما العنصر
الثاني والثالث فقد تحققا في المحتوى بدرجة كبيرة .

للـ أما الصف الثالث ثانوي فقد تحققت عناصر المعيار في محتواه الأدبي بدرجة
متوسطة، واستحق (٥) خمس درجات، فالعنصر الأول ليس له وجود في المحتوى ،
أما العنصر الثاني فقد تحقق بدرجة متوسطة (٢) والعنصر الثالث تحقق في المحتوى
بدرجة كبيرة .

والجدول رقم (١٣) يوضح تقدير الباحثة لعناصر المعيار.

المعيار السابع :

٧- أن يصور العمل الأدبي الارتباط والتوازن الضروريين بين الحياة والدنيا والحياة والآخرة إيماناً وعملاً .

جدول رقم (١٤)

يوضح عناصر المعيار السابع وتكراراته

عناصر المعيار	تكرر وجوده بدرجة كبيرة (٣)			تكرر وجوده بدرجة متوسطة (٢)			تكرر وجوده بدرجة ضعيفة (١)			لا وجود له (٠)		
	الأول ثانوي	الثاني ثانوي	الثالث ثانوي	الأول ثانوي	الثاني ثانوي	الثالث ثانوي	الأول ثانوي	الثاني ثانوي	الثالث ثانوي	الأول ثانوي	الثاني ثانوي	الثالث ثانوي
٧-١- أن يعرض الأدب لمطالب الحياة الدنيا .	٣	٣				٢						
٧-٢- أن يعرض الأدب لمنازل الحياة الآخرة .								١				صفر
٧-٣- أن يوضح الأدب العلاقة بين الحياة الدنيا والآخرة على أنهما متكاملتان لا متناقضتان								١				صفر
مجموع عناصر المعيار		٩				٢		٢				

أولاً : الصف الأول الثانوي (عرب ١٠١) (عرب ١٠٢) :

١- اتضح من تحليل المحتوى الأدب للصف الأول الثانوي، أنه تضمن عناصر المعيار بدرجة كبيرة ، فاستحق (٩) تسع درجات .

أ- فقد جاءت بعض النصوص توضح مطالب الحياة الدنيا مثل نص التكافل الاجتماعي في

الإسلام في قول الرسول ﷺ { على كل مسلم صدقة ، فإن لم يجد ، قال : فيعمل بيده ، فينفع نفسه وينصدق ... الخ } .

ب- كما تحقق العنصر الأول في نص خطبة للإمام علي بن أبي طالب في قوله : { خذوا نهم

الغير تهنتوا ، واصدقوا عن سمت الشر تقتصدوا } وقوله : { اتقوا الله في عباده وبلاده ،

فأنكم مسئولون حتى عن البقاع والبهائم ، أطيعوا الله ولا تعصوه } .

ج- كما تحقق في نص المقامة البغدادية " لبديع الزمان الهمداني " في قول الراوي عيسى بن هشام " اشتهيت الأزاد ، وأنا ببغداد وقوله :

اعمل لرزقك كل آله
وانهض بكل عزيمة
لا تقعدن بذل حاله
فالمراء يعجز لا محالة

د- كما توفر هذا العنصر في القصة القصيرة اللقمة .

٢- كما جاءت بعض النصوص تعرض لمنازل الحياة الآخرة مثل نص:

أ- التكافل الاجتماعي في الإسلام في قول الرسول ﷺ { أنا وكافل اليتيم في الجنة } .

ب- كما تحقق هذا العنصر في نص خطبة للإمام علي بن أبي طالب في قوله { الفرائض الفرائض أدوها تؤدكم إلى الجنة } .

ج- كما تحقق هذا العنصر في نص المقامة البغدادية جاء على لسان " السوادي " عندما سأل عن والده { أرجو أن يصيره الله إلى جنته } فرد عليه الراوي { إنا لله وإنا إليه راجعون } .

د- كما تحقق العنصر في نص أم الشهيد في قول الشاعر في البيت الثالث عشر عندما علمت الأم باستشهاد أبنها :

فدنت تقبله ، فقالوا
ملتقاكم في الخلود

٣- أما العنصر الثالث وهو العلاقة بين الحياة الدنيا والآخرة على أنهما متكاملان لا متناقضان:

أ- نجد أن هذا العنصر تحقق في نص سبحان فائق الإصباح في قول الشاعرة :

{ كأني أشم عطر الخلود } ، { فمتى أهتدي إلى منبعي الأسمى } ، { ضاق روعي بالأرض بالأسرة بالقيد فحرر روعي وفك قيودي } .

ب- كما تحقق هذا العنصر في نص التكافل الاجتماعي في الإسلام في قول الرسول صلى الله عليه وسلم { الساعي على الأرملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله ، وكالصائم الذي لا يفطر } .

ج- كما تحقق في نص دعوة إلى السلام في قول الشاعر :

يؤخر فيوضع في كتاب فيدخر
ليوم الحساب، أو يعجل فينعم

ثانياً : الصف الثاني ثانوي (عرب ٢٠١) (عرب ٢٠٢) :

١- اتضح من تحليل محتوى الأدب للصف الثاني ثانوي أنه تضمن المعيار وعناصر بدرجة متوسطة ، فاستحق (٥) خمس درجات .

أ- فقد تحقق العنصر الأول في مسرحية الكنز حيث تعبر هذه المسرحية عن مشكلة اجتماعية، وهي الرغبة في الثراء من غير تفكير في العاقبة ، والكنز هو في القناعة، وقول الأم في المسرحية {الحق أن لكل إنسان في هذه الحياة كنزه الثمين، ولكن العبرة هي أن يعرفه ويكشفه ويقنع به - تشير إلى محمود زوجها - أنا أيضاً لي كنزي} .
ب- كما تحقق هذا العنصر ضمناً في القصة القصيرة اللقمة .

ج- وقد تحقق هذا العنصر أيضاً بصورة غير مباشرة في نص صدى الأشواق "علي عبداً خليفة" .

٢- أما العنصر الثاني وهو أن يعرض الأدب لمنازل الحياة الآخرة :

أ- فقد تحقق في نص خطبة الرسول صلى الله عليه وسلم في قوله { فليأخذ العبد من نفسه لنفسه ومن دنياه لأخرته ، ومن الحياة قبل الموت ولا بعد الدنيا من دار إلا الجنة أو النار } .

٢- أما العنصر الثالث فقد تحقق أيضاً في نص خطبة الرسول صلى الله عليه وسلم في قوله { إن لكم معالم فانتهموا إلى معالمكم ، وإن لكم نهاية فانتهموا إلى نهايتكم ، فليأخذ العبد من نفسه لنفسه ومن دنياه لأخرته ، ومن الحياة قبل الموت ... الخ } .

ثالثاً : الصف الثالث ثانوي (عرب ٣٠١):

اتضح من تحليل محتوى الأدب للصف الثالث الثانوي انه تضمن المعيار وعناصره بدرجة ضعيفة، فاستحق (٢) درجتين .

أ- فقد تحقق العنصر الأول في نص من كتاب النخيل " ليوسف حسن " في قوله :

كم فتى في هيكل الفحال مفتول الذراع

انفق العمر تباريحا مجيئا ورواح

بينى (تحدير) وسقى بين جذب ولقاح ... الخ

وقوله : وهو في غمرته ربما لاحت له فاطمة

فله أحلامه كالأخرين

فربما أوغل في الحلم.... الخ

ب- كما تحقق في نص أغنية السعادة " لجبران خليل جبران "، قوله على لسان السعادة {الإنسان حبيبي، وأنا حبيبته، أشتاق إليه - ويهيم بحبي، أطلبه في حقل القناعة فلا أجده، لأن عدوتي قد قيدته في مغاور الطمع والشراسة ... الخ } .

٢- أما العنصر الثاني والثالث فلا وجود لهما في المحتوى الأدبي لهذا الصف .

والنتيجة النهائية لهذا المعيار هي :

للـ الصف الأول الثانوي قد تحققت عناصر المعيار في محتواه الأدبي بدرجة كبيرة، واستحق (٩) تسع درجات ، فالعنصر الأول والثاني والثالث قد تحققوا في المحتوى بدرجة كبيرة .

للـ أما الصف الثاني الثانوي فقد تحققت عناصر المعيار في محتواه الأدبي بدرجة متوسطة ، واستحق (٥) خمس درجات، فالعنصر الأول قد تحقق في المحتوى بدرجة كبيرة ، أما العنصر الثاني والثالث فقد تحققا في المحتوى بدرجة ضعيفة .

للـ أما الصف الثالث ثانوي فقد تحققت عناصر المعيار في محتواه الأدبي بدرجة ضعيفة، واستحق (٢) درجتين ، فقد تحقق العنصر الأول في المحتوى بدرجة متوسطة أما العنصر الثاني والثالث فلا وجود لهما في المحتوى الأدبي .

والجدول رقم (١٤) يوضح تقدير الباحثة لعناصر المعيار .

المعيار الثامن :

٨- أن يزكي الأدب في النفس فكرة أن الحياة رسالة تؤدي ، ومزرعة لحياة أخرى هي خير وأبقى.

جدول رقم (١٦)

يوضح عناصر المعيار الثامن وتكراراته

لا وجود له (٠)			تكرر وجوده بدرجة ضعيفة (١)			تكرر وجوده بدرجة متوسطة (٢)			تكرر وجوده بدرجة كبيرة (٣)			عناصر المعيار
الثالث ثانوي	الثاني ثانوي	الأول ثانوي	الثالث ثانوي	الثاني ثانوي	الأول ثانوي	الثالث ثانوي	الثاني ثانوي	الأول ثانوي	الثالث ثانوي	الثاني ثانوي	الأول ثانوي	
				١		٢					٣	٨-١- أن يعرض الأدب لأهداف الإنسان في الحياة .
		صفر	١	١								٨-٢- أن يعرض الأدب لوجود الإنسان في الحياة على أنه نعمة من الله .
					١	٢					٣	٨-٣- أن يعرض الأدب الحكمة من وجود الإنسان في الحياة هي أعمارها وفق منهج الله .
			١	٣		٤					٦	مجموع عناصر المعيار

أولاً : الصف الأول الثانوي (عرب ١٠١) (عرب ١٠٢) :

١- اتضح من تحليل المحتوى الأدبي للصف الأول الثانوي، أنه تضمن المعيار وعناصره بدرجة متوسطة ، فاستحق (٦) ست درجات .

أ- تحقق العنصر الأول في نص خطبة للإمام علي بن أبي طالب في قوله { إن الله تعالى أنزل كتاباً هادياً بين فيه الخير والشر ، فخذوا بنهي الخير تهتدوا ، وأصدفوا عن الشر نقصدوا ، الفرائض ، الفرائض أدوها إلى الله تؤدكم إلى الجنة ... الخ } .

ب- كما تحقق هذا العنصر في نص اللقمة ضمناً ، فقد عرضت هذه القصة بطريقة غير مباشرة هدفاً من أهداف الحياة .

ج- كما تحقق هذا العنصر في نص رائد الفكر العربي الحديث الإمام محمد عبده في كل أجزاء النص، لأن النص ترجمة لحياة " محمد عبده " .

د- كما تحقق هذا العنصر بصورة غير مباشرة في نص المقامة البغدادية إذ تعرض المقامة نماذج من الناس الأذكياء، لجأت إلى الاستجداء وسلكت سبل الاحتيال والتقرير بالسذج، بعد أن ضاقت أبواب الرزق أمامهم في العصر العباسي .

هـ- كما تحقق هذا العنصر في نص سأقاوم في قول الشاعر :

ولكن لن أساوم إلى آخر تبض في عروقي سأقاوم

٢- أما العنصر الثاني وهو أن يعرض الأدب لوجود الإنسان في الحياة على أنه نعمة من الله ليس له وجود في المحتوى .

٣- أما العنصر الثالث وهو . أن يعرض الأدب الحكمة من وجود الإنسان في الحياة هي أعمارها وفق منهج الله .

أ-تحقق هذا العنصر في نص التكافل الاجتماعي في الإسلام في جميع أحاديث الرسول ﷺ المختارة، مثل قول الرسول ﷺ :

{أنا وكافل اليتيم في الجنة}، وقوله {الساعي على الأرملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله}.

ب- كما تحقق هذا العنصر في نص خطبة الإمام علي بن أبي طالب في قوله: {لا يجعل أذى المسلم إلا بالحق} ، وقوله { اتقوا الله في عبادته وبلاده ، فأنكم مسئولون عن البقاء والبهايم ، إذا رأيتم الخير فخذوا به ، وإذا رأيتم الشر فاعرضوا عنه}.

ج- كما تحقق هذا العنصر في نص رائد الفكر العربي الحديث في كل حياة الإمام محمد عبده" من خلال موجز لترجمة حياته .

د- كما تحقق هذا العنصر ضمناً في نص القصة القصيرة اللقمة إذا تصور هذه القصة مدى ما يكابده الإنسان من تعب وكد في سبيل أعمار الحياة .

ثانياً : الصف الثاني ثانوي (عرب ٢٠١) (عرب ٢٠٢) :

اتضح من تحليل المحتوى الأدبي للصف الثاني الثانوي ، أنه تضمن المعيار وعناصره بدرجة ضعيفة ، فاستحق (٣) ثلاث درجات .

أ- تحقق العنصر الأول في نص خطبة للرسول ﷺ في قوله { أيها الناس ، إن لكم معالم فانتموا إلى معالمكم ، وإن لكم نهاية ، فانتموا إلى نهايتكم ، إن المؤمن بين مخافتين

: عاجل قد مضى ، وأجل قد بقي . . . فليأخذ العبد من نفسه لنفسه ، ومن دنياه لآخرته

. . . الخ { .

ب- كما تحقق العنصر الثاني بصورة غير مباشرة في نص الخطبة السابق.

ج- أما العنصر الثالث فيمكن فهم شيء من خلال نص الخطبة السابق ، في قول الرسول ﷺ **{ فليأخذ العبد من نفسه لنفسه ، ومن دنياه لآخرته ومن الحياة قبل الموت }** ، لكن الخطبة لا تفي هذا العنصر حقه على الإطلاق .

ثالثاً : الصف الثالث ثانوي (عرب ٣٠١) :

اتضح من تحليل محتوى الأدب للصف الثالث ثانوي ، انه تضمن المعيار وعناصره بدرجة متوسطة ، فاستحق (٥) خمس درجات .

أ- تحقق العنصر الأول بصورة غير مباشرة في نص أغنية السعادة ويمكن أن نفهم شيء من ذلك في قول الكاتب على لسان السعادة **{ الإنسان حبيبي ، وأنا حبيبته ، اشتاق إليه ، ويهيم بي ، ... أنه يحبني يطلبني في أعماله ، ولن يجدني إلا في الأعمال الخالصة لوجه الله ... الخ }** .

ب- ويمكن فهم شيء عن هذا العنصر بصورة غير مباشرة في نص من كتاب النخيل .

٢- أما العنصر الثاني وهو أن يعرض الأدب لوجود الإنسان في الحياة على أنه نعمة من الله، فيمكن فهم شيء عنه من خلال القصة القصيرة آخر العنقود " ليوسف الشاروني " في قول الطفل زيادة **{ نعم يا أبي ، ها أنذا قد جئت فهل تريدني ؟ }** .

٣- أ - أما العنصر الثالث فقد تحقق في نص من كتاب النخيل "ليوسف حسن" فقد جاء في: قول الشاعر للفلاح:

لك حب الأرض، والنخل، وحب الآخرين

ب- كما تحقق هذا العنصر بصورة غير مباشرة في نص أغنية السعادة في قول الكاتب على لسان السعادة **{ أنه يحبني يطلبني في أعماله ، ولن يجدني إلا في الأعمال الخالصة لوجه الله }** . وقولها **{ لا أطلب وسيطاً إلا العمل المنزه ، العمل الجميل }** .

والنتيجة النهائية لهذا المعيار هي :

للصف الأول الثانوي قد تحققت عناصر المعيار في محتواه الأدبي بدرجة متوسطة، واستحق (٦) ست درجات، فالعنصر الأول قد تحقق بدرجة كبيرة، أما العنصر الثاني

فلم يكن له وجود والعنصر الثالث قد تحقق بدرجة كبيرة .

لأما الصف الثاني الثانوي فقد تحققت عناصر المعيار في المحتوى الأدبي بدرجة ضعيفة ، واستحق (٣) ثلاث درجات ، فقد تحقق العنصر الأول والثاني والثالث بدرجة ضعيفة .

لأما الصف الثالث الثانوي ، فقد تحقق المعيار وعناصره في محتواه الأدبي ، بدرجة متوسطة، واستحق (٥) خمس درجات. فقد تحقق العنصر الأول بدرجة متوسطة، وتحقق العنصر الثاني بدرجة ضعيفة، وتحقق العنصر الثالث بدرجة متوسطة.

والجدول رقم (١٥) يوضح تقدير الباحثة لعناصر المعيار.

المعيار التاسع :

٩- أن يكون الأدب منبثقاً عن تصور لكائنات الكون على أنها أمم عابدة لله ومسخرة في الوقت نفسه لخدمة الإنسان في مسعاه الدائم للقيام بحق الخلافة في الأرض وفق منهج الله .

جدول رقم (١٦)

يوضح عناصر المعيار التاسع وتكراراته

عناصر المعيار	تكرر وجوده بدرجة كبيرة (٣)			تكرر وجوده بدرجة متوسطة (٢)			تكرر وجوده بدرجة ضعيفة (١)			لا وجود له (٠)		
	الأول	الثاني	الثالث	الأول	الثاني	الثالث	الأول	الثاني	الثالث	الأول	الثاني	الثالث
٩-١- أن يعرض الأدب لكائنات الكون على أنها أمم عابدة .				١						صفر	صفر	صفر
٩-٢- أن يعرض الأدب للطيور والحيوانات والجمادات عرضاً يجعلنا نفهم أنها تحس وتشعر .		٣		١			١					
٩-٣- أن يعرض الأدب أهمية الموارد الطبيعية كالماء والهواء وأهمية المحافظة عليهما .										صفر	صفر	صفر
مجموع عناصر المعيار		٣		٢			١					

أولاً : الصف الأول الثانوي (عرب ١٠١) (عرب ١٠٢) :

١- اتضح من تحليل المحتوى لمقرر الأدب للصف الأول الثانوي، أن المحتوى قد تضمن المعيار وعناصره بدرجة ضعيفة، فاستحق (٢) درجتين.

أ- فقد تحقق العنصر الأول في نص سبحان فالق الإصباح " لعدوى طوقان " فكل القصيدة تعرض لكائنات الكون على أنها أمم عابدة ونذكر على سبيل المثال لا الحصر قول الشاعرة في البيت :

كلما رنّ في السكون صدى تسيحه الله رائع التريد

لكأني بالكون يهتف : يا رب ويمضي مستغفراً في

الشرود

ب- أما العنصر الثاني فقد تحقق في نص خطبة الإمام علي بن أبي طالب في قوله: **فإنكم مسئولون حتى عن البقاء والبهائم** .

ج- أما العنصر الثالث ، فلا وجود له في المحتوى ، وإغفال مثل هذا العنصر ، ربما يعود إلى طرقها في موضوعات القراءة وليس الأدب ، أو يعود إلى عدم معرفة مدى أهمية مثل هذا المعيار في نصوص الأدب .

ثانياً : الصف الثاني ثانوي (عرب ٢٠١) (عرب ٢٠٢) :

اتضح من تحليل المحتوى لمقرر الأدب للصف الثاني الثانوي، أن المحتوى قد تضمن المعيار وعناصره ، بدرجة ضعيفة ، فاستحق (٣) ثلاث درجات .

لم يتحقق العنصر الأول والعنصر الثالث في المحتوى ، أما العنصر الثاني وهو أن يعرض الأدب للطيور والحيوانات والجمادات عرضاً يجعلنا نفهم أنها تحس وتشعر .

أ- فقد تحقق بدرجة كبيرة ويبدو ذلك واضحاً في نص **الفرديوس المفقود** " لمحمد محجوب " في قول الشاعر:

ولا النخيل سقاه الله يلقانا

طفنا بقرطبة الفيحاء نسألها

وقوله:

ب- وقد تحقق في نص **جسر المحبة** "لغازي القصيبي " ، في قوله :

واستيقظت نخلة وسنى توشوشنى
من طوق النخل بالأصداف والدرر
وقوله: إن الرياض هنا مع المنامة مشغولان بالسمر ... الخ

ج- كما تحقق في نص أغنية الخليج في معظم أبيات القصيدة مثل:

أمر بالشاطئ الغافي فأوقظه

وقوله:

خليج ما وشوش المحار في أذني إلا سمعتك صوتا دافئ الخدر
خليج عهدته عربياً.. ما غفا وصحا إلا على لغة الإعجاز والسور

ثالثاً: الصف الثالث ثانوي (عرب ٣٠١):

اتضح من تحليل المحتوى لمقرر الأدب للصف الثالث الثانوي أنه تضمن المعيار وعناصر بدرجة ضعيفة جداً ، فاستحق (١) درجة واحدة.

فقد أغفل المحتوى العنصر الأول والثالث ، فليس لهما أثر في المحتوى بشكل مباشر أو غير مباشر.

أما العنصر الثاني فقد تحقق بدرجة ضعيفة جداً ، ولم يرد إلا مرة واحدة في نص من كتاب النخيل " ليوسف حسن " في قول الشاعر عن النخلة :

أكرموا عمتكم ، قال الرسول

أسندوا أمكم النخلة إن مالت، وإن مال الزمان

وهي للمهوف مأواه ، وللمقطوع دفاء وعفاف

هي صدر الأم عن برد الخ

والنتيجة النهائية لهذا المعيار هي :

للصف الأول الثانوي قد تحققت عناصر المعيار في محتواه الأدبي بدرجة ضعيفة، واستحق (٢) درجتين، فالعنصر الأول تحقق بدرجة ضعيفة، والعنصر الثاني تحقق أيضاً بدرجة ضعيفة، أما العنصر الثالث لم يكن له وجود في المحتوى .

للأما الصف الثاني الثانوي فقد تحققت عناصر المعيار في المحتوى بدرجة ضعيفة ، فاستحق (٣) ثلاث درجات ، فالعنصر الأول والثالث لم يكن له وجود بالمحتوى ، أما العنصر الثاني فقد تحقق بدرجة كبيرة .

للأما الصف الثالث الثانوي فقد تحققت عناصر المعيار في المحتوى بدرجة ضعيفة جدًا واستحق (١) درجة واحدة . فالعنصر الأول والثالث لم يكن له وجود بالمحتوى ، أما العنصر الثاني فقد تحقق بدرجة ضعيفة .

والجدول رقم (١٦) يوضح تقدير الباحثة للمعيار وعناصره .

المعيار العاشر :

٩- أن يصور الأدب النشاط الإنساني في الحياة على أنه عبادة لله وأنه عمل لخير الدنيا والآخرة في آن .

جدول رقم (١٧)

يوضح عناصر المعيار العاشر وتكراراته

لا وجود له (٠)			تكرر وجوده بدرجة ضعيفة (١)			تكرر وجوده بدرجة متوسطة (٢)			تكرر وجوده بدرجة كبيرة (٣)			عناصر المعيار
الثالث ثانوي	الثاني ثانوي	الأول ثانوي	الثالث ثانوي	الثاني ثانوي	الأول ثانوي	الثالث ثانوي	الثاني ثانوي	الأول ثانوي	الثالث ثانوي	الثاني ثانوي	الأول ثانوي	
صفر	صفر										٣	١-١- أن يصور الأدب نشاط الإنسان كله على أنه عبادة لله طالما توجه به الإنسان لله .
صفر	صفر										٣	١-٢- أن يصور الأدب الإيجابية والمساهمة في حل مشكلات الآخرين عبادة لله .
صفر	صفر							١				١-٣- أن يصور الأدب إقبال الناس على العلم على أنها عبادة لله وجهاد في سبيله
صفر	صفر							١			٦	مجموع عناصر المعيار

أولاً : الصف الأول الثانوي (عرب ١٠١) (عرب ١٠٢) :

١- اتضح من نتائج تحليل مقرر الأدب للصف الأول الثانوي، أنه تضمن المعيار وعناصره بدرجة كبيرة ، واستحق (٧) سبع درجات .

أ- فقد جاءت بعض النصوص تصور نشاط الإنسان على أنه عبادة لله، طالما توجه به الإنسان لله، ويتضح ذلك في نص التكافل الاجتماعي في الإسلام، في قول الرسول ﷺ **{الساعي على الأرملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله ، أو كالقائم الذي لا يفتر، وكالصائم الذي لا يفطر } ، وقوله { أنا وكافل اليتيم في الجنة } .**

ب- كما تحقق في نص أم الشهيد " لمصطفى عكرمة " في قوله :

فدنت تقبله فقالوا ملتقاكم في الخلود

ج- كما تحقق هذا العنصر في نص رائد الفكر العربي الحديث الإمام محمد عبده بصورة غير مباشرة ، فأعماله عبادة لله لأنه قصد بها وجه الله تعالى .

د- كما تحقق العنصر بصورة غير مباشرة في نص خطبة الإمام علي بن أبي طالب .

٢- أ- أما العنصر الثاني فقد تحقق في نص التكافل الاجتماعي في الإسلام في قول الرسول ﷺ

{يعين ذا الحاجة الملهوف . . . يأمر بالخير .. يمسك عن الشر } وقوله { أنا وكافل

اليتيم في الجنة } وقوله { الساعي على الأرملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله } .

ب- كما تحقق هذا العنصر في نص رائد الفكر العربي الحديث الإمام محمد عبده، فقد جاء في

ترجمة حياته أنه {كان يسعى إلى البر وإغاثة المنكوبين وكان يدعو الأغنياء إلى بذل

المال ، مساهمة في المشروعات العامة } .

ج- كما تحقق هذا العنصر بصورة غير مباشرة في نص خطبة للإمام علي بن أبي طالب .

٣- أما العنصر الثالث فقد تحقق بصورة غير مباشرة في نص رائد الفكر العربي الحديث الإمام

محمد عبده ، فترجمة حياته توضح لنا إقبال الناس على العلم أنها عبادة لله وجهاد في سبيله .

ثانياً : الصف الثاني ثانوي (عرب ٢٠١) (عرب ٢٠٢) :

اتضح من تحليل المحتوى لمقرر الأدب في الصف الثاني ثانوي ، إن المحتوى أغفل هذه الموضوعات ، ولا أثر للمعيار وعناصره في المحتوى .

ثالثاً : الصف الثالث ثانوي (عرب ٣٠١):

اتضح من تحليل محتوى الأدب المقرر للصف الثالث ثانوي ، إنه لا أثر للمعيار وعناصره في المحتوى .

وربما كان السبب في إغفال المحتوى لهذه الموضوعات في الصنفين الثاني ثانوي والثالث ثانوي ، إن تلك المفهومات لم يعتد على طرقها كموضوعات في مقرر الأدب .

مما يتطلب إعادة النظر في هذا المحتوى بما يحقق مطالب الطلاب في المرحلة الثانوية .

والنتيجة النهائية لهذا المعيار هي :

للصف الأول الثانوي قد تحققت عناصر المعيار في محتواه الأدبي بدرجة كبيرة ، واستحق (٧) سبع درجات ، فالعنصر الأول والثاني قد تحققا بدرجة كبيرة ، أما العنصر الثالث فقد تحقق بدرجة ضعيفة .

لأما الصف الثاني الثانوي والثالث الثانوي ، فلم يكن للمعيار وعناصره وجود في المحتوى الأدبي .

والجدول رقم (١٦) يوضح تقدير الباحثة للمعيار وعناصره .

المعيار الحادي عشر :

١٠- أن يكون أدبا هادفاً مفيداً للحياة والأحياء ليس مقصوداً لذاته ، بل لإعمار الأرض وترقية الحياة على ظهرها .

جدول رقم (١٧)

يوضح عناصر المعيار الحادي عشر وتكراراته

لا وجود له (٠)			تكرر وجوده بدرجة ضعيفة (١)			تكرر وجوده بدرجة متوسطة (٢)			تكرر وجوده بدرجة كبيرة (٣)			عناصر المعيار
الثالث ثانوي	الثاني ثانوي	الأول ثانوي	الثالث ثانوي	الثاني ثانوي	الأول ثانوي	الثالث ثانوي	الثاني ثانوي	الأول ثانوي	الثالث ثانوي	الثاني ثانوي	الأول ثانوي	
									٣	٣	٣	١١-١- أن يعرض الأدب لجوانب الحياة الاجتماعية المختلفة بصورة موحدة .
									٣	٣	٣	١١-٢- أن يعرض الأدب للجوانب الفنية في الأعمال الأدبية .
								٢	٣	٣		١١-٣- أن يرغب الأدب في الإقبال على الحياة والتفاؤل بها .
								٢	٩	٩	٦	مجموع عناصر المعيار

أولاً : الصف الأول الثانوي (عرب ١٠١) (عرب ١٠٢) :

١- اتضح من تحليل المحتوى وفق هذا المعيار وعناصره ، أن محتوى مفردات الأدب في الصف الأول الثانوي قد تضمن عناصر المعيار بدرجة كبيرة .

جاءت كثير من النصوص متضمنة لجوانب الحياة الاجتماعية المختلفة مثل :

أ- نص دعوة إلى السلام، في قول الشاعر :

تداركتما عبس وذبيان بعدما تفانوا ، ودقوا بينهم عطر منشم

ب- كما تحقق هذا العنصر في نص قوة العرب في وحدتهم في قول الشاعر مصوراً

الأوضاع السياسية في ذلك الوقت :

حبذا العيش حين قومي جميع لم تفرق أمورها الأهواء

قبل أن تطمع القبائل في ملك قريش وتشمت الأعداء

أيها المشتهي فناء قريش بيد الله عمرها والفناء ... الخ

كما تحقق هذا العنصر في نص أم الشهيد إذا جاء هذا النص يصور أوضاع المقاومة

ال فلسطينية ضد أعدائهم اليهود ، وقول الشاعر علي لسان أم الشهيد على سبيل المثال لا الحصر :

حسبي إذا ذكر الشهيد بأنني أم الشهيد

ج- كما تحقق في نص المقامة البغدادية إذ تصور المقامة فئة من الناس، لجأت إلى الاستجداء وسلكت سبل الاحتيال، بعد أن ضاقت أبواب الرزق أمامها، فتصور لنا المجتمع العباسي وبعض المظاهر السلبية التي كانت موجودة في المجتمع. ومنها قوله
 { حدثنا عيسى بن هشام قال : اشتبهت الأزد وأنا ببغداد، وليس معي عقد نقد ، فخرجت
 انتهر محالة ... الخ }.

٢- أما العنصر الثاني، فقد تحقق أيضاً في المحتوى بدرجة كبيرة، وجاءت كثير من النصوص الجميلة الفنية مثل نص جمال الطبيعة .

أ- لابن سهل الإشبيلي الذي جاء بصور جمال الطبيعة في بلاد الأندلس نستشهد ببعضها على سبيل المثال لا الحصر في قول الشاعر يصف النهر بين الرياض .

والنهر ما بين الرياض تخاله سيفاً تعلق في نجاد اخضراً
 وجرت بصفحته الربا فحسبتها كفا ينمق في الصحيفة سطرًا
 وكأنه إداح ناصع فضة جعلته كف الشمس تبرًا أصفرًا ... الخ

ب- كما تحقق في نص دعوة إلى السلام في قول الشاعر في وصف إيوان كسرى للبحثري الحرب واشتعالها بين القبائل :

وما الحرب إلا ما علمتم وذقتم وما هو عنها بالحديث المُرجم
 متى تبعثوها تبعثوها ذميمة وتضر إذا صريرتموها قتضرم
 فتعر ككم عرك الرحي بثقالها وتلقح كشافا ثم تنتج فتنتم

ج- كما تحقق أيضاً في نص من معلقة طرفة بن العبد في قوله في البيت العاشر والبيت الثالث عشر :

وظلم ذوي القربى أشد مضاضة على النفس من وقع الحسام المهند
 ستبدي لك الأيام ما كنت جاهلاً ويأتيك بالأخبار من لم تزود

د- كما تحقق هذا العنصر في نص خطبة للإمام علي بن أبي طالب في كل الخطبة، نذكر على سبيل المثال لا الحصر {وشهد بالإخلاص والتوحيد حقوق المسلمين في معاهدنا}.

٢- أما العنصر الثالث فقد تحقق في نص "سأقاوم" في قول الشاعر :

يا عدو الشمس في الميناء زينات وتلويح بشائر

وزغاريد وبهجة

وهتافات... وصيحة

والأنشيد الحماسية وهج في الحناجر

وعلى الأفق شرع

إنها عودة (بوليسيز) من بحر الضياع

عودة الشمس وإنساني المهاجر

ب- كما تحقق في نص صحا الشرق " لمحمود غنيم " في قوله :

أرى في سماء العروبة برقاً إذا صح ظني به أمطرا

صحا الشرق بعد عميق وجرى للنصر إيمانه ... الخ

السيات

ثانياً : الصف الثاني ثانوي (عرب ٢٠١) (عرب ٢٠٢) :

اتضح من تحليل المحتوى لمقرر الأدب للصف الثاني ثانوي وفق هذا المعيار وعناصره ، إن

المحتوى قد تضمن عناصر المعيار بدرجة كبيرة ن فاستحق (٩) تسع درجات .

أ- جاءت كثير من النصوص متضمنة لجوانب الحياة الاجتماعية المختلفة مثل نص جسر

المحبة " لغازي القصيبي " قالها بمناسبة افتتاح جسر الملك فهد الذي يربط بين البحرين

والمملكة العربية السعودية ، ويتضح ذلك في قوله :

درب من العشق لا درب من الحجر هذا الذي طار بالواحات للجزر

ب- كما تحقق هذا العنصر في نص في مدح الرسول صلى الله عليه وسلم والاعتذار إليه

في قول الشاعر :

أنبتت أن رسول الله أوعدي والعفو عند رسول الله مأمول

ج- كما تحقق هذا العنصر في نص إلى طغاة العالم " لأبي القاسم الشابي " في قوله

يخاطب المستعمر ، وتصوير بشاعته ، واستخفافه بالشعب الأمن في قوله :

ألا أيها الظالم المستبد
سخرت بأنات شعب ضعيف
حبيب الفناء عدو الحياة
وكفك مخضوبة من دماه

٢- أما العنصر الثاني فقد تحقق في أغلب القصائد حيث جمال العبارة وروعة التصوير

أ- في نص " مدح الرسول ﷺ في قول الشاعر يمح الرسول الكريم وصحابته :

إن الرسول لنور يستضاء به
مهند من سيوف الله مسلول

ويقول في مدح صحابته وشجاعتهم :

لا يقع الطعن إلا في نحورهم
وما لهم عن حياض الموت تهليل

ب- كما تحقق العنصر الثاني في نص أغنية الخليج " لغازي القصيبي " في قوله في

وصف الخليج العربي وحنينه إليه :

خليج ! ياموجة بيضاء تنقلها
أصابع الشرق من قلبي إلى بصري

أعيذ وجهك أن تغزو ملامحه
رغم العواطف إلا بسمه الظفر

عهدته عربياً .. ما لوى فمه
بلكنة هاجرت من شاطئ التتر

عهدته عربياً .. ما غفا وصحا
إلا على لغة الإعجاز والسود

ج- كما تحقق هذا العنصر في قصيدة وصف إيوان كسرى " للبحتري " حيث شخص لنا

الشاعر الإيوان مما يدل على براعته في الوصف : فيقول :

وكان الإيوان من عجب الصنعة
جوب ، في جنب أرعن جلس

يتظنى من الكآبة أن يبدو
لعيني مصبح أو ممسي

مزعجا بالفراق عن أنس ألف
عز ، أو مرهفأ بتطبيق عرس

عكست حظه الليالي ، وبات
المشترى فيه وهو كوكب نحس

د- كما تحقق العنصر الثالث في نص إلى طغاة العالم، حيث يرغب الشاعر في الحياة

والتفاؤل بها في قوله يخاطب المستعمر، ويهدده بالمصير الذي ينتظره وانتصار

الشعوب في نهاية الأمر .

رويدك لا يخدعك الربيع
وصحو الفضاء وضوء الصباح

ففي الأفق الرحب هول الظلام
وقصف الرعود وعصف الرياح

حذار فتحت الرماد اللهب
ومن يبذر الشوك يجني الجراح

ب- كما تحقق هذا العنصر في قصيدة في مدح الرسول صلى الله عليه وسلم والاعتذار إليه في قول الشاعر وهو يأمل بالصفح ومتفائلاً بالحياة :

فقلت خلوا طريقي لا أبا لكم فكل ما قدر الرحمن مفعول
أنبتت أن رسول الله أوعدني والعفو عند رسول الله مأمول

ج- كما تحقق في قصيدة الفردوس المفقود " لمحمد محبوب " في قوله مخاطباً ابن زيدون شاعر الأندلس ، متفائلاً بنصر العرب قريباً في قوله :

أبا الوليد عقدنا العزم ، إن لنا في غمرة الثأر ميعاداً وبرهاناً
الجرح وحدنا ، والثأر جمعنا للنصر فيه ، إرادات ووجدانا
لهفي على القدس في البأساء دامية نفديك يا قدس أرواحاً وأبدانا

ثالثاً : الصف الثالث ثانوي (عرب ٣٠١) :

اتضح من تحليل المحتوى لمقرر الأدب للصف الثالث ثانوي ، وفق هذا المعيار وعناصره ، إن المحتوى قد تضمن عناصر المعيار بدرجة كبيرة ، فاستحق (٩) تسع درجات .

أ- جاءت بعض النصوص متضمنة الجوانب الاجتماعية مثل نص جادك الغيث للسان الدين الخطيب في قوله وهو يدعو لزمان الوصل بالسقيا .

جادك الغيث إذا الغيث همي يا زمان الوصل بالأندلس
لم يكن وصلك إلا حلمًا في الكرى أو خلسة المختلس

إذ فن الموشح يدل على العصر الذي ظهر فيه هذا الفن ، وعلى الحياة الاجتماعية في الأندلس.

ب- كما تحقق هذا العنصر في نص في الطائرة " لعمر أبي ريشة " إذ يصف الشاعر الطائرة التي تدل على العصر الحديث فيقول :

وثبت تستقرب النجم مجالا وتهادت تسحب الذيل اختيالاً

ج- كما تحقق هذا العنصر في القصة القصيرة آخر العنقود إذ يدور حول مشكلة

اجتماعية، وهي كثرة الإنجاب {ولم ينتبه عبد الموجود إلى الأطفال يتسربون إلى أسرته واحداً تلو الآخر إلا عندما أصبح له ستة أطفال بعد سبع سنوات من زواجه فقد كانت زوجته تلد في كل سنة تقريباً مولوداً جديداً}.

٢- أ - تحقق العنصر الثاني في نص جادك الغيث في قول الشاعر على سبيل المثال لا الحصر :

في ليالٍ كتمت سرّ الهوى بالدجي لولا شمس الغرر
مال نجم الكأس فيها وهوى مستقيم السير سعد الأثر ... الخ .

ب- كما تحقق في نص في الطائرة حيث امتزج الفكر بالوجدان ، وأجاد الشاعر الوصف وبرع في ابتكار الصور الجميلة في قوله مخاطبًا الحساء :

قلت يا حسناء من أنت ؟ ومن أي دوح أفرع الغصن وطالا ؟
فرنت شامخة ، أحسبها فوق أنساب البرايا تتعالى
وأجابت أنا من أندلس جته الدنيا سهولا وجبالا

ج- كما تحقق هذا العنصر في نص أغنية السعادة حيث حلل الكاتب معاني السعادة في هذه الخاطرة ، وشخص السعادة ، بصياغة الفكر في قالب خاطرة ترد على لسانها ، حيث يقول الكاتب : { يروم وصالي في صرح المجد الذي بناه بين الذهب والفضة ، وأنا لا أوافيه إلا في بيت البساطة المقام على ضفة جدول العواطف } .

٣-أ- تحقق العنصر الثالث في نص من كتاب النخيل في قول الشاعر مخاطبًا الفلاح :

لك ما للوارثين

لك حب الأرض والنخل وحب الآخريين .

ب- كما تحقق هذا العنصر ضمناً وبصوره غير مباشرة في نص القصة القصيرة آخر العنقود ونص أغنية السعادة " لجبران خليل جبران " .

والنتيجة النهائية لهذا المعيار هي :

للـ الصف الأول الثانوي، تحققت عناصر المعيار في محتواه الأدبي بدرجة كبيرة، واستحق (٨) ثمان درجات، فقد تحقق العنصر الأول والثاني بدرجة كبيرة، كما تحقق العنصر الثالث بدرجة متوسطة.

للـ الصف الثاني الثانوي، تحققت عناصر المعيار في محتواه الأدبي بدرجة كبيرة، واستحق (٩) تسع درجات فقد تحقق العنصر الأول والثاني والثالث بدرجة كبيرة.

للـ الصف الثالث الثانوي ، تحققت عناصر المعيار في محتواه الأدبي بدرجة كبيرة، واستحق (٩) تسع درجات فقد تحقق العنصر الأول والثاني والثالث بدرجة كبيرة.

والجدول رقم (١٧) يوضح تقدير الباحثة للمعيار وعناصره .

المعيار الثاني عشر :

١٢- أن يكون المضمون نابغاً، عن تصور الجمال في الكون، على أنه جزء من بنية الكون الذي خلقه الله جميلاً.

جدول رقم (١٨)

يوضح عناصر المعيار الثاني عشر وتكراراته

عناصر المعيار	تكرر وجوده بدرجة كبيرة (٣)			تكرر وجوده بدرجة متوسطة (٢)			تكرر وجوده بدرجة ضعيفة (١)			لا وجود له (٠)		
	الأول	الثاني	الثالث	الأول	الثاني	الثالث	الأول	الثاني	الثالث	الأول	الثاني	الثالث
١٢-١- أن يصور الأديب الكون على أنه مصمم من قبل الله .							١				صفر	صفر
١٢-٢- أن يصور الأديب الكون على أنه مصمم لخدمة الإنسان .											صفر	صفر
١٢-٣- أن يصور الأديب مظاهر الجمال في الكون على أنه دليل على إبداع الصانع القدير .							١				صفر	صفر
مجموع عناصر المعيار							٢				صفر	صفر

أولاً : الصف الأول الثانوي (عرب ١٠١) (عرب ١٠٢) :

١- اتضح من تحليل المحتوى الأدبي للصف الأول الثانوي ، وفق هذا المعيار وعناصره ، أن المحتوى قد تضمن عناصر المعيار بدرجة ضعيفة فاستحق (٢) درجتين .

أ- فقد تحقق العنصر الأول " القائل بأن الكون مصمم من قبل الله " في نص سبحان فائق الإصباح في قول الشاعرة :

كل ما في الوجود من روعة اسم الله في نشوة وفي استغراق

ب- أما العنصر الثاني ليس له وجود في المحتوى .

ج- أما العنصر الثالث فقد تحقق في نص سبحان فائق الإصباح في قول الشاعرة

أي لحن مسلسل رقرق ينساب في مدى الآفاق
 أيقظ الكون حين منبثق الفجر على غمرة من الأشواق
 وإذ الكائنات يفرقها الوجد الإلهي في سنا الإشراق
 كلما رنَّ في السكون صدى تسيبحة الله رائع التردد
 لكائن بالكون يهتف : يا رب ويمضي مستغرقاً في الشroud

ثانياً : الصف الثاني ثانوي (عرب ٢٠١) (عرب ٢٠٢) :

اتضح من نتائج التحليل لمقرر الأدب في الصف الثاني الثانوي وفق هذا المعيار وعناصره ، أن عناصر المعيار ليس لها وجود في المحتوى الأدبي لهذا الصف.

ثالثاً : الصف الثالث ثانوي (عرب ٣٠١) :

اتضح من نتائج التحليل لمقرر الأدب للصف الثالث الثانوي وفق هذا المعيار وعناصره ، أن عناصر المعيار ليس لها وجود في المحتوى الأدبي لهذا الصف.

والنتيجة النهائية لهذا المعيار هي :

للصف الأول الثانوي، تضمن محتواه الأدبي لعناصر المعيار بدرجة ضعيفة، فاستحق (٢) درجتين، فقد تحقق العنصر الأول في المحتوى بدرجة ضعيفة، أما العنصر الثاني ليس له وجود في المحتوى، وقد تحقق العنصر الثالث بدرجة ضعيفة.

للصف الثاني الثانوي، والصف الثالث ثانوي فليس للمعيار وعناصره وجود في محتواه الأدبي.

والجدول رقم (١٨) يوضح تقديرات الباحثة لعناصر المعيار.

المعيار الثالث عشر :

١٣- أن يكون النص باعثاً على النشاط والتفكير، وإدراك العلاقات بين الأفكار والأحداث وبين مفردات الكون عموماً .

جدول رقم (١٩)

يوضح عناصر المعيار الثالث عشر وتكراراته

لا وجود له (٠)			تكرر وجوده بدرجة ضعيفة (١)			تكرر وجوده بدرجة متوسطة (٢)			تكرر وجوده بدرجة كبيرة (٣)			عناصر المعيار
الثالث ثانوي	الثاني ثانوي	الأول ثانوي	الثالث ثانوي	الثاني ثانوي	الأول ثانوي	الثالث ثانوي	الثاني ثانوي	الأول ثانوي	الثالث ثانوي	الثاني ثانوي	الأول ثانوي	
	صفر										٣	١-١٣- أن يدعو النص الأدبي إلى التفكير ونبذ الغباء والتواكل.
			١	١	١							١٣-٢- أن يستغل النص الأدبي جميع الطاقات والاستفادة منها في إعمار الحياة.
									٣	٣	٣	١٣-٣- أن يكون النص الأدب باعثاً على تنمية القدرة على التدقّق وتقدير الجمال .
			١	١	١				٣	٣	٦	مجموع عناصر المعيار

أولاً : الصف الأول الثانوي (عرب ١٠١) (عرب ١٠٢) :

١- اتضح من تحليل المحتوى الأدبي ، المقرر على الصف الأول الثانوي ، أن المحتوى قد تضمن المعيار وعناصره بدرجة كبيرة .

أ- فقد جاءت بعض النصوص تدعو إلى التفكير والعمل ونبذ الغباء والتواكل مثل نص ساقاوم " لسميح القاسم " في قوله :

لكن لن أساوم وإلى آخر نبض في عروقي ساقاوم .

ب- كما تحقق هذا العنصر ضمناً في القصة القصيرة اللقمة " لمحمد عبد الملك " ونص المقامة البغدادية ومن خلال ترجمة لحياة رائد الفكر العربي الحديث الإمام محمد عبده.

٢-أ- أما العنصر الثاني فربما يمكن فهم شيء من هذا في نص رائد الفكر العربي الحديث الإمام محمد عبده .

٣- أما العنصر الثالث فقد جاءت نصوص كثيرة راقية تنمي القدرة على التدقّق وتقديم الجمال، ويمثل ذلك نص جمال الطبيعة " لابن سهل الاشيلي " في قوله يصف النهر بين الرياض.

والنهر ما بين الرياض تخاله سيف تعلق في نجاد أخضرا
وكانه إذا لاح ناصع فضة جعلته كف الشمس تبراً اصفرا

ب- كما تحقق العنصر الثالث في نص من معلقة طرفة بين العبد في قوله

ستبدي لك الأيام ما كنت جاهلاً ويأتيك بالأخبار من لم تزود

ج- كما تحقق هذا العنصر في نص دعوة إلى السلام "لزهير بن أبي سلمى" في قوله أبيات للحكمة .

ومن يجعل المعروف من دون عرضه ويفره ومن لا يتق الشتم يشتم
ومن يك ذا فضل فيبخل بفضله على قومه يستغن عنه ويذمم
ومن هاب أسباب المنايا ينلنه وان يرق أسباب السماء بسلم

د- كما تحقق في نص التكافل الاجتماعي في الإسلام إذ جميع أحاديث الرسول ﷺ من جوامع الكلم، التي تميزت بعمق الفكرة وقوة التأثير، والقدرة الفائقة على التشبيه والتمثيل.
هـ- كما تحقق هذا العنصر في نص خطبة الإمام علي بن أبي طالب، في جميع الخطبة ونذكر على سبيل المثال لا الحصر:

{وشدد بالإخلاص والنوحيد حقوق المسلمين في معاقدها}.

ثانياً : (الصف الثاني ثانوي (عرب ٢٠١) (عرب ٢٠٢) :

- اتضح من تحليل المحتوى الأدبي المقرر على الصف الثاني الثانوي ، إن المحتوى قد تضمن عناصر المعيار بدرجة متوسطة ، فاستحق (٤) أربع درجات . فالعنصر الأول لوجود له في المحتوى الأدبي .

- أما العنصر الثاني فقد تحقق بدرجة ضعيفة في المحتوى ، فقد تحقق في خطبة الرسول ﷺ في قوله { فليأخذ العبد من نفسه لنفسه ومن دنياه لآخرته ومن الشبيبة قبل الكبر ومن الحياة قبل الموت } .

- أما العنصر الثالث فقد تحقق في المحتوى بدرجة كبيرة وقد جاءت نصوص كثيرة راقية تنمي القدرة على التذوق وتقدير الجمال ، ويوضح ذلك نص في مدح الرسول صلى الله عليه وسلم والاعتذار إليه .

في قول الشاعر في مدح الرسول صلى الله عليه وسلم وصحابته :

إن الرسول لسيف يستضاء به
مهند من سيوف الله مسلول
في عصابة من قريش قال
ببطن مكة لما أسلموا زالوا
قائلهم

إلى قوله يصف شجاعة الصحابة :

لا يقع الطعن إلا في نحورهم
ومالهم عن حياض الموت تهليل

ب- وقد تحقق في نص وصف إيوان كسرى فقد جسد الشاعر المعركة تجسيداً حياً يدل على براعته في الوصف. وقوله في وصف المعركة التي وقعت بين الروم والفرس من خلال لوحة معلقة في القصر :

وعراك الرجال بين يديه
في خفوت منهم وإغماض جرس
من مشيح يهوى بعامل رمح
ومليح من السنان يترس
تصف العين أنهم جدّ أحياء
لهم بينهم إشارة خرس
يعتلى فيهم ارتياحي حتى
تتقراهم يداى بلمس

كما تحقق في نص منظر الرياض في قول الشاعر يصف الرياض :

شكرت نعمة الولي على الوسمى
ثم العهد بعد العهد
فهي تثنى على السماء ثناء
طيب النثر شائعا في البلاد
من نسيم كان مسراه في الأرواح
مسرى الأرواح في الأجساد
حملت شكرها الرياح فأدت
ما تؤديه السن العواد

د- كما تحقق هذا العنصر في نص القاضي والذبابية " للجاحظ " حيث وصف الكاتب القاضي وصفا دقيقا يدل على براعته في الوصف ودقة الملاحظة فهو يقول في وصفه للقاضي أثناء جلوسه في مجلسه { فبأني مجلسه فيجتبي ولا ينكئ ، فلا يزال منتصبا لا يتمركله عضو ولا يلتفت ولا يجل حبوته ولا يحول رجلا عن رجل ولا يعتمد على أحد شقيه ، حتى كأنه بناء مبنى ، أو صخرة منصوبة } .

ثالثاً : الصف الثالث ثانوي (عرب ٣٠١):

- اتضح من تحليل المحتوى لمقرر الأدب للصف الثالث الثانوي أن المعيار وعناصره قد تحقق بدرجة متوسطة، فاستحق (٤) أربع درجات ، فالعنصر الأول لا وجود له في المحتوى ، أما العنصر الثاني قد نفهم شيء منه في نص أغنية السعادة " في قول الكاتب على لسان السعادة :

{ إنه يحبني يطلبني في أعماله وهو لن يجديني إلا في الأعمال الخالصة لوجه الله، ينبغي الحيلة وسيطاً بيننا ، ولا اطلب إلا العمل المنزه الجميل ...أنا سوف اعلمه أن يكون هادي النفس قرير العين قانعاً بما عنده} .

٣-أ أما العنصر الثالث فقد تحقق في نص جادك الغيث في قول الشاعر:

والحياة قد جلل الروض سنا	فتغور الزهر منه تبسم
وردى النعماني عن ماء السماء	كيف يروى مالك عن أنس
فكساه الحسن ثوب معلم	يزدهي منه بأبهي ملبس

ب- كما تحقق في نص في الطائرة مثل قول الشاعر على سبيل المثال لا الحصر :

قلت يا حسناء من أنت ؟ ومن	أي دوح أفرع الغصن وطالا ؟
فرننت شامخة ، أحسبها فوق	أنساب البرايا تتعالى
وأجابت أنا من أندلس	جته الدنيا لهولا وجبالا ... الخ

ج- كما تحقق هذا العنصر في نص أغنية السعادة في قول الكاتب على لسان السعادة :

{ وأنا لا أوافيه إلا في بيت البساطة المقام على ضفة جدول العواطف } .

والنتيجة النهائية لهذا المعيار هي :

الصف الأول الثانوي ، تضمن محتواه الأدبي لعناصر المعيار بدرجة كبيرة، فاستحق (٧) سبع درجات ، فقد تحقق العنصر الأول والثالث بدرجة كبيرة أما العنصر الثاني فلم يكن له وجود في المحتوى .

أما الصف الثاني الثانوي فقد تضمن محتواه الأدبي لعناصر المعيار بدرجة متوسطة، واستحق (٤) أربع درجات ، فالعنصر الأول لم يكن له وجود في المحتوى ، أما العنصر الثاني فقد تحقق بدرجة ضعيفة ، والعنصر الثالث تحقق بدرجة كبيرة .

للأما الصف الثالث الثانوي فقد تضمن محتواه الأدبي لعناصر المعيار بدرجة متوسطة واستحق (٤) أربع درجات ، فالعنصر الأول لم يكن له وجود في المحتوى ، أما العنصر الثاني فقد تحقق بدرجة ضعيفة ، أما العنصر الثالث فقد تحقق بدرجة كبيرة . والجدول رقم (١٩) يوضح تقدير الباحثة لعناصر المعيار .

المعيار الرابع عشر:

١٤- أن يكون الأدب منبثقا من تقدير عميق للقوة الصالحة المتمثلة في شخصية الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم والصحابة والشخصيات الإسلامية الرائدة .

جدول رقم (٢٠)

يوضح عناصر المعيار الرابع عشر وتكراراته

عناصر المعيار	تكرر وجوده بدرجة كبيرة (٣)			تكرر وجوده بدرجة متوسطة (٢)			تكرر وجوده بدرجة ضعيفة (١)			لا وجود له (٠)			
	الأول	الثاني	الثالث	الأول	الثاني	الثالث	الأول	الثاني	الثالث	الأول	الثاني	الثالث	
١٤-١ أن يعرض الأدب نماذج من سيرة النبوة للإقتداء بها							١	١				صفر	
١٤-٢ أن يعرض الأدب نماذج ومواقف لبعض الشخصيات الإسلامية المبرزة .												صفر	صفر
١٤-٣ أن يشاد بهذه النماذج والترغيب فيها على أنها قوة صالحة .												صفر	صفر
مجموع عناصر المعيار							٢	٢		١	١	صفر	صفر

أولا : الصف الأول الثانوي (عرب ١٠١) (عرب ١٠٢) :

١- اتضح من تحليل المحتوى لمقرر الأدب للصف الأول الثانوي ، أن المحتوى تضمن المعيار وعناصره بدرجة متوسطة ، فاستحق (٦) ست درجات . فقد تحقق العنصر الأول في نص التكافل الاجتماعي في الإسلام ، وهي مجموعة من أحاديث الرسول ﷺ ، توضح نهجه في الحياة.

أ- تحقق العنصر الثاني في نص خطبة للإمام علي بن أبي طالب كما تحقق في نص رائد الفكر العربي الحديث الإمام محمد عبده .

ب- أما العنصر الثالث فقد تحقق في نص صحا الشرق في قول الشاعر :

أوانلكم أيها المسلمون	بشرعة أحمد سادوا الوري
كتابكم أيها المسلمون	بمشكاته يهدي من سرى
به استمسك الأولون فكانوا	أسوداً وكان حماهم شرى
فسيروا على نهجه مؤمنين	تردوا من المجد ما أدبرا

ج- كما تحقق هذا العنصر في نص رائد الفكر العربي الحديث الإمام محمد عبده ، جاء في الترجمة { الإمام محمد عبده علم من أعلام النهضة الإسلامية ، وقائد من قادة الفكر

العربي ، ومجدد ديني ، قضى حياته في إعلاء شأن الدين ، ونفع المسلمين ... الخ } .

د- كما تحقق في نص التكافل الاجتماعي في الإسلام ففي عرض أحاديث الرسول الكريم إشادة به وبنهجه في الحياة .

هـ- كما تحقق هذا العنصر في نص قوة العرب في وحدتهم " لعبيد الله بين قيس " الرفيات في مدح مصعب بن عمير والإشادة في قوله :

إنما مصعب شهاب من الله	تجلت عن وجهه الظلماء
ملكه ملك قوة ليس فيه	جبروت ولاية كبرياء
ينفي الله في الأمور كلها وقد	أفلق من كان همه الاتقاء

ثانياً : الصف الثاني ثانوي (عرب ٢٠١) (عرب ٢٠٢) :

اتضح من تحليل محتوى الأدب للصف الثاني الثانوي ، أن المحتوى تضمن المعيار وعناصره بدرجة ضعيفة ، فاستحق (٣) ثلاث درجات .

أ- فقد تحقق العنصر الأول في نص خطبة للرسول

ب- أما العنصر الثاني ليس له وجود في المحتوى.

ج- أما العنصر الثالث فقد تحقق في نص مدح الرسول صلى الله عليه وسلم والاعتذار

إليه، فقد أشاد الشاعر بالرسول الكريم في قوله:

إن الرسول لسيف يستضاء به مهنّد من سيوف الله مسلول

وقوله في مدح صحابة الرسول ﷺ .

شمّ العرنيين أبطال لبوسهم من نسج داود في الهيجاء سراييل

لا يقع الطعن إلا في نحورهم وما لهم عن حياض الموت تهليل

د- كما تحقق هذا العنصر في نص خطبة الرسول صلى الله عليه وسلم إذا عرض خطبة الرسول إشادة به وبسيرته .

ثالثاً : الصف الثالث ثانوي (عرب ٣٠١) :

اتضح من تحليل محتوى الأدب للصف الثالث الثانوي ، أنه لا وجود لهذا المعيار وعناصره في المحتوى .

والنتيجة النهائية لهذا المعيار هي :

للصف الأول الثانوي ، تضمن محتواه الأدبي لعناصر المعيار بدرجة متوسطة ، فاستحق (٦) ست درجات ، فقد تحقق العنصر الأول بدرجة ضعيفة، أما العنصر الثاني فقد تحقق بدرجة متوسطة ، والعنصر الثالث تحقق بدرجة كبيرة .

للصف الثاني الثانوي ، تضمن محتواه الأدبي لعناصر المعيار بدرجة ضعيفة ، فاستحق (٣) ثلاث درجات. فقد تحقق العنصر الأول بدرجة ضعيفة، والعنصر الثاني ليس له وجود في المحتوى، أما العنصر الثالث فقد تحقق بدرجة متوسطة.

للصف الثالث الثانوي، فلم يكن للمعيار وعناصره وجود في محتواه الأدبي .

والجدول رقم (١٩) يوضح تقدير الباحثة لعناصر المعيار.

المعيار الخامس عشر :

١٥- أن يركز الأدب على جوانب القوة والسمو الإنساني ، بدلا من التركيز على لحظات السقوط ، ويعرضها بسرعة على إنها شرور ونقائص طارئة .

جدول رقم (٢١)

يوضح عناصر المعيار الخامس عشر وتكراراته

عناصر المعيار	تكرر وجوده بدرجة كبيرة (٣)			تكرر وجوده بدرجة متوسطة (٢)			تكرر وجوده بدرجة ضعيفة (١)			لا وجود له (٠)		
	الأول	الثاني	الثالث	الأول	الثاني	الثالث	الأول	الثاني	الثالث	الأول	الثاني	الثالث
١-١٥- أن يصور الأدب مظاهر القوة الإنسانية والرفعة الإنسانية على أنها الأصل .				٢			١					صفر
٢-١٥- أن يعرض الأدب لمواقف الضعف والهوان عرضاً سويماً غير مباشرة في نص تجسيد وتوسيع.				٢	٢							صفر
٣-١٥- أن يصور الأدب لشر على أنه عارض في الحياة وليس أصلاً فيها .							١					صفر
مجموع عناصر المعيار				٤	٢		٢					صفر

أولاً : الصف الأول الثانوي (عرب ١٠١) (عرب ١٠٢) :

١- اتضح من تحليل محتوى الأدب للصف الأول الثانوي ، أن المحتوى قد تضمن المعيار وعناصره بدرجة كبيرة ، واستحق (٧) سبع درجات .

أ- فقد تحقق العنصر الأول في المحتوى في نص موقف شجاع، "كثير عزة" في دفاعه عن نفسه عندما قال له الخليفة عبد الملك بن مروان تسمع بالمعيدي خير من أن تراه، فانشد "كثير" هذه الأبيات:

ترى الرجل النحيف فتزدرية وفي أثوابه أسدٌ هصور
ويعجبك الطير إذا تراه فيخلف ظنك الرجل الطير

- ويمكن أن نرى شيء من هذا العنصر قد تحقق بصورة غير مباشرة في نص صحا الشرق "المحمود غنيم".

ج- أما العنصر الثاني فقد تحقق في نص صحا الشرق في قول الشاعر

سل الشرق هل صبحه أسفرا ؟ وهل زاد عن مقلتيه الكرى ؟

وهل صار للشرق أذن تعي ؟ وهل صار للشرق عين ترى ؟

كما تحقق العنصر الثاني في نص سأقاوم إذ يقول الشاعر :

ربما تسلبني آخر شبر من ترابي

ربما تطعم للسجن شبابي

ياعدو الشمس، لكن...لن أساوم

وإلى آخر نبض في عروقي سأقاوم

أما العنصر الثالث فقد تحقق في نص صحا الشرق في قول الشاعر :

صحا الشرق بعد عميق السبات أهاب الأذان به فانبرى

كما تحقق هذا العنصر ضمناً وبصورة غير مباشرة في نص أم الشهيد .

كما تحقق في نص سأقاوم في قول الشاعر :

ربما تبقى على قريننا كابوس رعب

يا عدو الشمس في الميناء زينات وتلويح

بشائر

وزغاريد ... وبهجة

وهتافات ... وضجة

وعلى الأفق شرع

يتحدى الريح واللجّ ويجتاز المخاطر

إنها عودة " يوليسيز " من بحر الضياع

عودة الشمس وإنساني المهاجر

ثانياً : الصف الثاني ثانوي (عرب ٢٠١) (عرب ٢٠٢) :

اتضح من تحليل محتوى الأدب للصف الثاني الثانوي، أن المحتوى قد تضمن المعيار

وعناصره بدرجة متوسطة، فاستحق (٤) أربع درجات.

فقد تحقق العنصر الأول في المحتوى بصورة غير مباشرة في نص خطبة للرسول صلى الله عليه وسلم فالفكرة مشتملة في النص ضمناً .

أما العنصر الثاني فقد تحقق في مسرحية الكنز " لتوفيق الحكيم " وهو ضعف الأب حيال ثروة الخطيب ، يتضح ذلك في قوله متعجباً حينما رفضت ابنته الخطيب الثري :
الأب : ترفض هذا الخطيب ! ترفض هذا الكنز .

الأم : إنها ترفض أن تبيع نفسها من أجل ملايين الدينارات .
كما تحقق هذا العنصر في نص ذكريات الطفولة "لطفه حسين "فقد كان صاحب الذكريات طفل ضريير، لم يلبث أن تغلب على عاهته، ويتضح ذلك في قول الكاتب:

{ كان قليل الآكل، لأنه كان يخشى أن يوصف بالشره، أو أن يتغامز عليه أخوته، وقد آلمه ذلك أول الأمر، وكان يسرف في تصغير اللقمة، كان يستحي يشرب على المائدة مخافة أن يضطرب القدح في يده .. عرف ألوان من اللعب دون أن يأخذ منها بحظ... الخ }.

أما العنصر الثالث فلم يتحقق إلا في نص واحد إلى طغاة العالم " لأبي القاسم الشابي " في قوله يخاطب المستعمر ويهدده بالمصير المنتظر :

رويدك لا يخدعك الربيع	وصحوا الفضاء وضوء الصباح
ففي الأفق الرحب هول الظلام	وقصف الرعود وعصف الرياح
حذار فتحت الرماد اللهب	ومن يبذر الشوك يجني الجراح

ثالثاً : الصف الثالث ثانوي (عرب ٣٠١):

اتضح من تحليل محتوى الأدب للصف الثالث الثانوي ، أنه لا وجود للمعيار وعناصره في المحتوى الأدبي .

والنتيجة النهائية لهذا المعيار هي :

للصف الأول الثانوي تضمن محتواه الأدبي لعناصر المعيار بدرجة كبيرة ، فاستحق (٧) سبع درجات . فقد تحقق العنصر الأول والثاني بدرجة متوسطة، كما تحقق العنصر الثالث بدرجة كبيرة .

للصف الثاني الثانوي تضمن محتواه الأدبي ، لعناصر المعيار بدرجة متوسطة ، فاستحق (٤) أربع درجات ، فقد تحقق العنصر الأول والثالث بدرجة ضعيفة ، كما تحقق العنصر الثاني بدرجة متوسطة .

للصف الثالث الثانوي ، فلم يكن للمعيار وعناصره وجود في محتواه الأدبي .

والجدول رقم (٢١) يوضح تقدير الباحثة لعناصر المعيار .

المعيار السادس عشر :

١٦- أن يهتم الأدب بجوانب القوة والرفعة والشرف في السلوك الإنساني إيماناً وعملاً.

جدول رقم (٢٢)

يوضح عناصر المعيار السادس عشر وتكراراته

لا وجود له (٠)			تكرر وجوده بدرجة ضعيفة (١)			تكرر وجوده بدرجة متوسطة (٢)			تكرر وجوده بدرجة كبيرة (٣)			عناصر المعيار
الثالث ثانوي	الثاني ثانوي	الأول ثانوي	الثالث ثانوي	الثاني ثانوي	الأول ثانوي	الثالث ثانوي	الثاني ثانوي	الأول ثانوي	الثالث ثانوي	الثاني ثانوي	الأول ثانوي	
						٢				٣	٣	١٦-١- أن يهتم الأدب بعرض السلوكيات الإنسانية كما وكيفا .
										٣	٣	١٦-٢- أن يوضح الأدب القوة الإنسانية بكل جوانبها .
							٢				٣	١٦-٣- أن يتوسع الأدب في عرض قيم الإيمان بالله والأخوة في الله والاعتصام بحبل الله .
						٢	٢			٦	٩	مجموع عناصر المعيار

أولاً : الصف الأول الثانوي (عرب ١٠١) (عرب ١٠٢) :

١- اتضح من تحليل محتوى الأدب للصف الأول الثانوي ، أن المحتوى قد تضمن المعيار وعناصره بدرجة كبيرة ، واستحق (٩) تسع درجات .

أ- فقد تحقق العنصر الأول في نص دعوة إلى السلام فيقول الشاعر في مدح هرم بن سنان والحارث بن عوف :

سعى ساعيا غيظ بن مرة بعدما تبزل ما بين العشيرة بالدم
يمينا لنعم السيدان وجدتما على كل حال من سحيل ومبرم

ويقول في ذم الحرب:

فتعركم عراك الرحي بثقالها وتلقح كشافا ثم تنتج فنتم

ب- كما تحقق هما العنصر في نص قوة العرب في وحدتهم في قول الشاعر :

حبذا العيش حين قومي جميع لم تفرق أمورها الأهواء

قبل أن تطمع القبائل في ملك قريش وتشتت الأعداء

أيها المشتهي فناء قريش بيد الله عمرها والفناء

ج- كما تحقق العنصر في نص أم الشهيد في قول الشاعر على لسان الأم :

وتعاهدا أن سوف يكتب بالدم النصر الكبيراً

وقوله : رأيت الجرح بصدرة فاستبشرت تختال كيرا

وقول الشاعر أيضاً على لسان الأم:

حسبي إذا ذكر الشهيد بأننــــي أم الشهيد

د- كما تحقق هذا العنصر في نص المقامة البغدادية ويصور الكاتب فئة من الناس

سلكت سبل الاحتيال والتقرير بالسذج، بعد أن ضاقت أبواب الرزق أمامها في ذلك

العصر، ويوضح ذلك قول الراوي في المقامة {فإذا أنا بسوادى يسوق بالجهد حملره،

فقلت: ظفرنا والله بصيد، حياك الله أبا زيد، من أين أقبلت؟ وأين نزلت؟ ومتى وافيت؟

وهلم إلى البيت ... الخ ؟ } .

٢-أ- أما العنصر الثاني فقد تحقق في نص أم الشهيد في جميع أبيات القصيدة نأخذ على سبيل

المثال لا الحصر قول الشاعر :

رأت الجرح بصدرة فاستبشرت تختال كبرا

أني وربك لم أدر يا أم للأعداء ظهراً

ب- كما تحقق هذا العنصر في نص موقف شجاع " لكثير عزة " ، فموقف الشاعر من

الخليفة يوضح القوة الإنسانية والجرأة والحكمة في قول الحق في كل أبيات القصيدة .

ج- كما تحقق هذا العنصر في نص رائد الفكر العربي الحديث الإمام محمد عبده فقد جاء

في ترجمة حياته { كان يشتغل بالقضاء في المحاكم ، ويعلم في الأزهر ، ويظهر

الفتاوى في الشؤون الدينية والاجتماعية ، ويضع مشروعات لإصلاح الأزهر والمحاكم

الدينية ، ويؤلف الرسائل ، ويفسر القرآن الكريم ، ويدافع عن الإسلام ، ويرد على

منتقديه ، ويراسل علماء المسلمين ويسعى إلى البر وإغاثة المنكوبين باذلاً جهده

الشخصي ، منفقاً من ماله الخاص } .

د- كما تحقق هذا العنصر في نص سأقاوم في قول الشاعر :

لكن لن أساوم وإلى آخر نبض في عروقي سأقاوم .

٣-أ- أما العنصر الثالث فقد تحقق في نص التكافل الاجتماعي في الإسلام في قول الرسول

ﷺ {أنا وكافل اليتيم في الجنة} وقوله {الساعي على الأرملة والمسكين كالمجاهد في

سبيل الله}.

ب- كما تحقق هذا العنصر في نص خطبة للإمام علي بن أبي طالب في قوله {المسلم من سلم

المسلمون من لسانه ويده إلا بالحق ولا يجمل أذى المسلم إلا بما يجمل} .

ج- كما تحقق العنصر الثالث في نص رائد الفكر العربي الحديث الإمام محمد عبده {كان

يدعو الأغنياء إلى بذل المال فيما يعود بالخير على الجماعة} .

ثانياً : الصف الثاني ثانوي (عرب ٢٠١) (عرب ٢٠٢) :

اتضح من تحليل محتوى الأدب للصف الثاني الثانوي ، أن المحتوى قد تضمن المعيار وعناصره بدرجة كبيرة ، واستحق (٨) ثمان درجات.

فقد تحقق العنصر الأول في نص القاضي والذبابة إذ وصف "الجاحظ" وصف القاضي ووصف

يدل على دقة الملاحظة فيقول: {لم ير الناس حاكماً قط ولا زميماً ولا ركيناً ولا وقوراً حليماً ضبط

من نفسه وملك من حركته مثل الذي ضبط وملك} .

كما تحقق العنصر الأول في مسرحية الكنز " لتوفيق الحكيم " ، إذ صور لنا الكاتب رغبة

بعض الأبناء في تزويج بناتهم من الأثرياء طمعاً في مالهم ، وما قد يترتب على ذلك من مآسي

بالنسبة إلى البنت الضحية .

كما تحقق العنصر الأول في نص من ذكريات الطفولة ، فقد ورد على لسان الكاتب {كلن

قليل الأكل ، لأنه كان يخشى أن يوصف بالشره ، أو أن يتغامز عليه أخوته ، وقد آلمه ذلك أول الآمو ،

وكان يسرف في تصغير اللقمة ، كان يستحي يشرب على المائدة مخافة أن يضطرب القدرح في يده ..

عرف ألوان من اللعب دون أن يأخذ منها بحظ الخ} .

٢- تحقق العنصر الثاني في المحتوى في نص إلى طغاة العالم في قول الشاعر وهو يتوعد

المستعمر ويذكر المصير الذي ينتظره :

رءوس الورى وزهور الأمل

تأمل هنالك أني حصدت

وأشربته الدمع حتى ثمل

ورويت بالدم قلب التراب

ويأكلك العاصف المشتعل

سيجرفك السيل سيل الدماء

ب- كما تحقق العنصر الثاني في نص في مدح الرسول صلى الله عليه وسلم والاعتذار إليه في قول الشاعر يمدح الرسول الكريم وصحابته :

إن الرسول لسيف يستضاء به
مهند من سيوف الله مسلول
في عصابة من قريش قال قائلهم
بيبطن مكة لما أسلموا زولوا
زالوا فما زال انكاس ولا كشف
عند اللقاء ولا حيل معازيل
لا يقع الطعن إلا في نحورهم
ومالهم عن حياض الموت تهليل

ج- كما تحقق هذا العنصر في نص صدى الأشواق "لعلي عبد الله خليفة"، إذ يصف الشاعر نموذج من الناس وهم الغواصين الذين يركبون الأهوال في سبيل الرزق فيقول :

وسؤالي : كيف طوّفت بأعماق البحار ؟

كيف حال البحر في صمت الليالي ؟

كيف أنتم في عيون الشمس في ذاك النهار ؟

يركب الكل المحال :

ينيرون الوحل في قلب الهلاك

باصطبار في اعتلال !

يفلقون الصدف الموحل في عز الظهيرة

حسبما شاءت أميرة !

في أقاصي الأرض في أغنى البلاد

٣- أما العنصر الثالث فقد تحقق في نص خطبة للرسول صلى الله عليه وسلم في قوله { إن لكم معالم فانتهموا إلى معالمكم ، ... إن المؤمن بين مخافتين ، عاجل قد مضى ، وأجل قد بقى ، فليأخذ العبد في نفسه لنفسه ... ولا بعد الدنيا من دار إلا الجنة أو النار } .

كما تحقق العنصر الثالث في نص في مدح الرسول صلى الله عليه وسلم والاعتذار

إليه في قول الشاعر يمدح صحابة رسول الله .

في عصابة من قريش قال قائلهم
بيبطن مكة لما أسلموا زالوا
لا يفرحون إذا نالت رماحهم قوما
وليسوا مجازيعا ، إذا نيلوا
لا يقع الطعن إلا في نحورهم
ومالهم عن حياض الموت تهليل

ثالثاً : الصف الثالث ثانوي (عرب ٣٠١):

اتضح من تحليل المحتوى لمفردات الأدب في الصف الثالث الثانوي أنه يتضمن عناصر المعيار بدرجة ضعيفة، فاستحق (٢) درجتين .

فقد تحقق العنصر الأول في نص القصة القصيرة آخر العنقود بصورة غير مباشرة، في موقف بطل القصة عبد الموجود وخوفه من زيادة عدد أسرته، الذي لا يستطيع أن يعيّلهم ويعلمهم، والولد الذي لا يتعلم لا مستقبل له، كل لقمة لها تكاليفها.

كما تحقق هذا العنصر بصورة غير مباشرة في نص أغنية السعادة واختلاف البشر في طلب السعادة.

والنتيجة النهائية لهذا المعيار هي :

للصف الأول الثانوي تضمن محتواه الأدبي لعناصر المعيار بدرجة كبيرة ، فاستحق (٩) تسع درجات ، فقد تحقق العنصر الأول والثاني والثالث بدرجة كبيرة في المحتوى .

للصف الثاني الثانوي تضمن محتواه الأدبي لعناصر المعيار بدرجة كبيرة ، فاستحق (٨) ثمان درجات، فقد تحقق العنصر الأول والثاني بدرجة كبيرة، أما العنصر الثالث فقد تحقق بدرجة متوسطة.

للصف الثالث الثانوي تضمن محتواه الأدبي لعناصر المعيار بدرجة ضعيفة، فاستحق (٢) درجتين، فالعنصر الأول تحقق بدرجة متوسطة، أما العنصر الثاني والثالث فلا وجود لهما في المحتوى.

والجدول رقم (٢٢) يوضح تقدير الباحثة لعناصر المعيار.

المعيار السابع عشر:

١٧- أن يبرز الأدب الأهمية القصوى لقيم الحياة ، الأسرية والعمل داخلها بما يتحقق مقتضيات الخلافة في الأرض وفق منهج الله .

جدول رقم (٢٣)

يوضح عناصر المعيار السابع عشر وتكراراته

عناصر المعيار	تكرر وجوده بدرجة كبيرة (٣)			تكرر وجوده بدرجة متوسطة (٢)			تكرر وجوده بدرجة ضعيفة (١)			لا وجود له (٠)		
	الأول ثانوي	الثاني ثانوي	الثالث ثانوي	الأول ثانوي	الثاني ثانوي	الثالث ثانوي	الأول ثانوي	الثاني ثانوي	الثالث ثانوي	الأول ثانوي	الثاني ثانوي	الثالث ثانوي
١٧-١- أن يعرض الأدب مفهوم الأسرة في الإسلام .							١				صفر	صفر
١٧-٢- أن يعرض الأدب لدور كل فرد من الأسرة .							١				صفر	صفر
١٧-٣- أن يعرض الأدب علاقة الأسرة بالمجتمع							١				صفر	صفر
مجموع عناصر المعيار							٣				صفر	صفر

أولاً : الصف الأول الثانوي (عرب ١٠١) (عرب ١٠٢) :

١- اتضح من نتائج تحليل محتوى الأدبي للصف الأول الثانوي والثاني الثانوي، إلى أن هذا المعيار وعناصره لا وجود له على الإطلاق في كتب الأدب لهذين الصنفين.

ثانياً : الصف الثاني ثانوي (عرب ٢٠١) (عرب ٢٠٢) :

اتضح من نتائج تحليل المحتوى الأدبي للصف الثالث الثانوي أنه يتضمن عناصر المعيار بدرجة ضعيفة ، فاستحق (٣) ثلاث درجات .

العنصر الأول وهو - أن يعرض الأدب مفهوم الأسرة في الإسلام- فقد تحقق في القصة القصيرة آخر العنقود، فقد ورد في القصة لوقد كان عبد الموجود نفسه أحد أخوة عشرة، وكان أبوه فرحاً بهذه الكثرة ويقول لكل رزقه، بل كان كثيراً ما يشبه أسرته بالشجرة القوية التي تتعدد أغصانها.

أما العنصر الثاني قد نفهم شيء منه من خلال هذه القصة .

أما العنصر الثالث فلا وجود له في المحتوى .

والنتيجة النهائية لهذا المعيار هي :

للصف الأول والثاني الثانوي، لم يكن لعناصر المعيار وجوداً في محتواه الأدبي.

للصف الثالث الثانوي، فقد تضمن محتواه الأدبي لعناصر المعيار بدرجة ضعيفة

فاستحق (٢) درجتين.

للصف الأول والثاني الثانوي، لم يكن لعناصر المعيار وجوداً في محتواه الأدبي.

والعنصر الثاني الخاص بعرض الأدب لدور كل فرد في الأسرة بدرجة ضعيفة.

أما العنصر الثالث الخاص بعلاقة الأسرة بالمجتمع فلم يكن له وجود في المحتوى .

والجدول رقم (٢٣) يوضح تقدير الباحثة لعناصر المعيار .

المعيار الثامن عشر :

١٨- أن يعين الأدب الطلاب على فهم الواقع الذي يعيشونه، وأن يكون متسقاً مع

حاجاتهم واهتماماتهم وميولهم .

جدول رقم (٢٤)

يوضح عناصر المعيار الثامن عشر وتكرارها

عناصر المعيار	تكرر وجوده بدرجة كبيرة (٣)			تكرر وجوده بدرجة متوسطة (٢)			تكرر وجوده بدرجة ضعيفة (١)			لا وجود له (٠)		
	الأول ثانوي	الثاني ثانوي	الثالث ثانوي	الأول ثانوي	الثاني ثانوي	الثالث ثانوي	الأول ثانوي	الثاني ثانوي	الثالث ثانوي	الأول ثانوي	الثاني ثانوي	الثالث ثانوي
١٨-١- أن يعرض الأدب لموضوعات البطولة والمغامرات .								١				صفر
١٨-٢- أن يعرض الأدب لموضوعات الحب والتضحية .								١				صفر
١٨-٣- أن يعرض الأدب واقع المجتمع بطريقة فنية موحية .												
مجموع عناصر المعيار	٦	٣	٣	٢				٢				

أولاً : الصف الأول الثانوي (عرب ١٠١) (عرب ١٠٢) :

١- اتضح من تحليل المحتوى الأدبي للصف الأول الثانوي، أنه تضمن عناصره المعيار بدرجة كبيرة ، واستحق (٨) ثمان درجات.

أ- تحقق العنصر الأول وجاءت بعض الموضوعات تعرض لموضوعات البطولة والمغامرات كما في نص دعوة إلى السلام "لزهير بن أبي سلمى" في قوله :

سعى سعياً غيظ بين مرة بعدما تيزل ما بين العشيرة بالدم

تداركتما عبسا وذيبيان بعدما تفانوا ، ودقوا بينهم عطر منشم

ب- كما تحقق العنصر في نص أم الشهيد في قول الشاعر على لسان أم الشهيد :

وتعاهدا أن سوف يكتب بالدم النصر الكبيراً

وقول الشاعر أيضاً :

قالوا : أتغيني الفتى المغوار؟ قالت : أي وربّي

وقوله :

إني ، وربك ، لم أدرُ يا أم للأعداء ظهراً

ج- كما تحقق هذا العنصر في نص المقامة البغدادية في عبارة عن قصص قصيرة ومغامرات تحكي على لسان الراوي " عيسى بن هشام " ليقوم بها فئة من الناس الأذكىاء الظرفاء ، ويسلكون سبل الاحتيال والتغريب بالسذج.

د- كما تحقق هذا العنصر في نص ساقاوم في قول الشاعر يصف اليهود أعداء الإسلام والسلام :

ربما تسلبني آخر شبر من ترابي

ربما تطعم للسجن شبابي

يا عدو الشمس ، لكن ... لن أساوم

وإلى آخر نبض في عروقي ساقاوم

٢-أ- وقد تحقق العنصر الثاني في نص أم الشهيد فعلى الرغم من الحب الكبير الذي تحمله كل أم لأبنها ، إلا إن هذه الأم قد تعاهدت مع ابنها على أن يدافع عن وطنه . فجاءت القصيدة في أسلوب قصصي شيق يقول الشاعر :

لهفى يسابقها أساها

ذهبت تسائل فتاها

يحث للساح المسيرا

بالأمس ودعها ، وهباً

فاستبشرت تختال كيرا

رأت الجرح بصدرة

فدنت تقبله ، فـقـا لو ملتقاكم في الخلود

ب- كما تحقق العنصر الثاني في نص سأقاوم في قول الشاعر :

ربما تطعم لحمي للـكـلاب

ربما تبقى على قرينتنا كابوس رعب

يا عدو الشمس ، لكن ... لن أساوم

وإلى آخر نبض في عروقي سأقاوم

٣-أ- أما العنصر الثالث الثانوي وهو - أن يعرض الأدب واقع المجتمع بطريقة فنية موحية -

فقد تحقق في نص دعوة إلى السلام في قول الشاعر وهو يعرض لحرب (داحس والغبراء)

التي وقعت بين قبيلتي عبس وذبيان، ويمدح السيدين هرم بن سنان والحارث ابن عوف لأنهما

سعيًا في الصلح بين القبيلتين فيقول:

سعى ساعيا غيظ بن مرة بعدما تبذل ما بين العشيرة بالدم

تداركتما عبس وذبيان بعدما تغانوا ، ودقو بينهم عطر منشم

ب- كما تحقق هذا العنصر في نص قوة العرب في وحدثهم "العبيد الله بن قيس الرقيات":

حبذا العيش حين قومي جميع لم تفرق أمورها الأهواء

قبل أن تطمع القبائل في ملك قريش وتشمت الأعداء

أيها المشتهي فناء قريش بيد الله عمرها والفناء

ج- كما تحقق هذا العنصر في نص المقامة البغدادية ، فالمقامة ذات صلة وثيقة بالواقع

كشفت لنا بصدق عن بعض مظاهر السلبية في المجتمع العباسي، بطريقة فنية موحية.

وقد جاء في المقامة {قال الراوي: اشتهدت الازد وأنا ببغداد، وليس معي عقد على نقد،

فإذا أنا بسوادني يسوق بالجهد حماره ن فقلت: ظفرنا والله بصيد وحياك الله، آبا زيد،

من أين أقبلت؟ وأين نزلت ومتى وافيت؟ وهلم إلى البيت الخ } .

ثانياً : الصف الثاني ثانوي (عرب ٢٠١) (عرب ٢٠٢) :

١- اتضح من تحليل المحتوى الأدبي للصف الثاني الثانوي، أنه تضمن عناصره المعيار بدرجة

متوسطة، واستحق (٥) خمس درجات، فتحقق العنصر الأول في نص إلى طغاة العالم في

قول الشاعر يهدد المستعمر بالمصير الذي ينتظره:

رويدك لا يخذعك الربيع وصحوا الفضاء وضوء الصباح

حذار فتحت الرماد اللهب ومن يبذر الشوك يجني الجراح

٢- تحقق العنصر الثاني في نص مدح الرسول صلى الله عليه وسلم " لكعب بن زهير يمدح رسول الله ويصف صحابة رسول الله وحبهم له، وشجاعتهم وتضحيتهم في سبيل إعلاء الدين الإسلامي يقول :

إن الرسول لسيف يستضاء به
في عصابة من قريش قال قائلهم
مهند من سيوف الله مسلول
ببطن مكة لما أسلموا زولوا
وقوله في وصف شجاعة صحابة رسول الله "

لا يقع الطعن إلا في نحورهم
ومالهم عن حياض الموت تهليل

٣-أ- تحقق العنصر الثالث في نص في مدح الرسول صلى الله عليه وسلم والاعتذار إليه في
وقول الشاعر الذي يشرح ما حدث في المجتمع الإسلامي في ذلك الوقت :

أنبت أن رسول الله أوعدني
لا تأخذني بأقوال الوشاة، ولم
والعفو عند رسول الله مأمول
أذنب ولو كثرت في الأقاويل
لقد أقوم مقاماً، لو يقوم به
أرى ، واسمع ما لو يسمع الفيل
من الرسول بإذن الله تنويل
لظل يرعد، إلا أن يكون له

ب- كما تحقق العنصر الثالث الثانوي الذي يصور واقع المجتمع في نص جسر المحبة
"لغازي القصيبي " ، حيث أنشد الشاعر هذه الأبيات في افتتاح جسر الملك فهد الذي
يربط البحرين بالمملكة العربية السعودية ، فقال :

درب من العشق لا درب من الحجر
هذا الذي طار بالوحدات للجزر

إلى قوله :

خليج ، إن حبال الله تربطنا
فهل يقربنا خيط من البشر

ج- كما تحقق هذا العنصر في نص الفردوس المفقود في قول الشاعر :

هذي فلسطين كادت والوغي دول
تكون أندلساً أخرى وأحزانا
كنا سراة تخيف الكون وحدتنا
واليوم صرنا لأهل الشرك عبدانا
لهفي على القدس في البأساء دامية
نفديك يا قدس أرواحاً وأبدانا

ثالثاً : الصف الثالث ثانوي (عرب ٣٠١):

اتضح من تحليل المحتوى الأدبي للصف الثالث الثانوي، أنه تضمن عناصر المعيار بدرجة
ضعيفة، فاستحق (٣) ثلاث درجات.

- العنصر الأول والثاني لا وجود لهما في محتوى الأدب.

- أما العنصر الثالث فقد تحقق في نص جادك الغيث فهذا النص من الموشحات، والموشحات فن جديد في الشعر ظهر في الأندلس وهو يعكس بعض جوانب الحياة في العصر العباسي فيقول الشاعر :

جادك الغيث إذا الغيث همي
يا زمان الوصل بالأندلس
لم يكن وصلك إلا حلمًا في
الكرى أو خلسة المختلس

ب- كما تحقق هذا العنصر في نص في الطائرة "العمر أبي ريشة" إذ يصف الشاعر الطائرة وهي أحد مظاهر العصر الحديث فيقول:

وثبت تستقرب النجم مجالا
وتهادت تسحب الذيل اختيالاً
وحياي غادة تلعب في
شعرها المائج تيهها ودلالاً

ج- كما تحقق هذا العنصر في نص آخر العنقود إذ يتكلم الكاتب عن مشكلة اجتماعية ، وهي كثرة النسل فيقول { لم ينتبه عبد الموجود إلى الأطفال يتسربون إلى أسرته واحداً تلو الآخر إلا عندما أصبح له ستة أطفال بعد سبع سنوات من زواجه ، فقد كانت زوجته تلد في كل سنة تقريباً مولوداً جديداً } .

والنتيجة النهائية لهذا المعيار هي :

للـ الصف الأول الثانوي تضمن محتواه الأدبي عناصر المعيار بدرجة كبيرة، واستحق (٨) ثمان درجات، فقد تحقق العنصر الأول والثالث بدرجة كبيرة، أما العنصر الثاني فقد تحقق بدرجة متوسطة.

للـ الصف الثاني الثانوي ، تضمن محتواه عناصر المعيار بدرجة متوسطة واستحق (٥) خمس درجات . فقد تحقق العنصر الأول والثاني بدرجة ضعيفة ، أما العنصر الثالث فقد تحقق بدرجة كبيرة .

للـ الصف الثالث الثانوي ، تضمن محتواه عناصر المعيار بدرجة ضعيفة ، فاستحق (٣) ثلاث درجات ، فالعنصر الأول والثاني لم يكن لهما وجود في المحتوى ، أما العنصر الثالث فقد تحقق في المحتوى بدرجة كبيرة .

والجدول رقم (٢٤) يوضح تقدير الباحثة لعناصر المعيار .

المعيار التاسع عشر :

١٩- أن يعين الأدب الطلاب على مواجهة المشكلات المعاصرة مثل النظر في الإرهاب والعنف والإدمان وتلوث البيئة بطريقة إيجابية وبناءة. ٠٠ إلخ.

جدول رقم (٢٥)

لا وجود له (٠)			تكرر وجوده بدرجة ضعيفة (١)			تكرر وجوده بدرجة متوسطة (٢)			تكرر وجوده بدرجة كبيرة (٣)			عناصر المعيار
الثالث ثانوي	الثاني ثانوي	الأول ثانوي	الثالث ثانوي	الثاني ثانوي	الأول ثانوي	الثالث ثانوي	الثاني ثانوي	الأول ثانوي	الثالث ثانوي	الثاني ثانوي	الأول ثانوي	
صفر	صفر	صفر										١٩-١- أن يعرض الأدب لمفاهيم التطوف والإرهاب والعنف وأضرارهم على المجتمع.
صفر	صفر	صفر										١٩-٢- أن يعرض الأدب لأضرارهم التدخين والإدمان على الفرد والمجتمع.
صفر	صفر	صفر										١٩-٣- أن يعرض الأدب لمفهوم التلوث البيئي ومشكلاته وأثاره على الإنسان والحياة بعامه.
صفر	صفر	صفر										مجموع عناصر المعيار

لم يكن لهذا المعيار وعناصره وجود في المحتوى الأدبي للصفوف الثلاثة أول وثاني وثالث ثانوي.

والجدول رقم (٢٥) يوضح تقدير الباحثة لعناصر المعيار .

المعيار العشرون :

٢٠- أن يتضمن النص الأدبي المقومات الفكرية البعيدة عن الانحرافات البغيضة إنسانياً واجتماعياً .

جدول رقم (٢٦)

يوضح عناصر المعيار العشرين وتكراراته

لا وجود له (٠)			تكرر وجوده بدرجة ضعيفة (١)			تكرر وجوده بدرجة متوسطة (٢)			تكرر وجوده بدرجة كبيرة (٣)			عناصر المعيار
الثالث ثانوي	الثاني ثانوي	الأول ثانوي	الثالث ثانوي	الثاني ثانوي	الأول ثانوي	الثالث ثانوي	الثاني ثانوي	الأول ثانوي	الثالث ثانوي	الثاني ثانوي	الأول ثانوي	
									٣	٣	٣	٢٠-١- أن تترابط الأفكار في النص الأدبي بروابط وصلات وثيقة بحيث تخدم الفكرة العامة للنص.
						٢				٣	٣	٢٠-٢- أن يمتاز النص الأدبي بصدق المعاني وصدق الشعور بالحياة وصدق التأثير بالمشاعر والسرور والتخيل.
									٣	٣	٣	٢٠-٣- أن يمتاز النص الأدبي بصياغة الأفكار بصورة مبتكرة وجديدة
									٨	٩	٩	مجموع عناصر المعيار

أولاً : الصف الأول الثانوي (عرب ١٠١) (عرب ١٠٢) :

اتضح من تحليل المحتوى الأدبي للصف الأول الثانوي، انه تضمن المعيار وعناصره بدرجة عناصر المعيار بدرجة كبيرة ، واستحق (٩) تسع درجات .
أ- وقد جاءت النصوص مترابطة الأفكار بحيث تخدم الفكرة العامة كما في نص جزيرة اللؤلؤ "لغازي القصيبي" فقد جاءت فكرة الحنين إلي الوطن والشوق إليه ووصفه من خلال ذلك يقول الشاعر :

أرضي هناك مع الشواطئ ... والمزارع ... والسهول

في موطن الأصداف ... والشمس المضيئة ... والنخيل

أمي هناك . . أبي رفاقي نشوة العيش الظليل

حيث الحياة تمر صافية معطرة الذبول

حلمٌ شهى الطيف تقنع منه عيني بالذهول

ب- كما تحقق العنصر الأول في نص سبحان فالق الإصباح فالقصيدة تدور حول فكرة

واحدة هي كل ما في الوجود يسبح لله في خشوع مثل قول الشاعر :

كلما رن في السكون صدى تسبيحه الله رائع التردد

وسرت في الأثير أنغامها الطهر وأوغلن في الفضاء البعيد

وكأني بالكون يهتف : يا رب ويمضي مستغرقاً في الشroud

وكأني أحس وشك اتصالي ولكأني أشم عطر الخلود

ج- كما تحقق العنصر في نص أم الشهيد فالقصيدة تدور حول فكرة رئيسية واحدة ، وجاءت

العبارات والألفاظ تخدم هذه الفكرة وتوضحها .

د- كما تحقق العنصر الأول في نص موقف شجاع حيث يدور النص حول فكرة رئيسية

واحدة بحيث لا تستطيع فصل بيت عن آخر ، وكل الألفاظ والعبارات جاءت في خدمة

الفكرة الرئيسية للموضوع .

٢-أ- العنصر الثاني وفيه يتصف النص بصدق المعاني وصدق الشعور بالحياة فقد تحقق في

نص سبحان فالق الإصباح نختار منها على سبيل المثال لا الحصر .

وإذا الحب ملء هذا الوجود الرحب يسري في روعة وانطلاق

وإذا الكائنات بغرقها الوجـ———— الإلهي في سنا الإشراق

والسماوات من حنين ووجـ———— خاشعان خلف الغيوم الرقاق

ب- كما تحقق العنصر الثاني في نص موقف شجاع " لكثير عزة " فقد كان الشاعر يدافع عن

نفسه وكرامته ، فانتسبت عباراته بصدق المعاني وصدق التأثر والشعور حتى قال عنه

الخليفة عبد الملك بن مروان بعد أن انشده قصيدته أني لأظنه كما وصف نفسه .

يقول الشاعر في قصيدته:

تري الرجل النحيف متزود به وفي أثوابه أسدّ حصور

ويعجبك الطير إذا تراه فيخلف ظنك الرجل الطير

إلى قوله :

فما عظم الرجال لهم بزین ولكن زينهم كرم وخير

ج- كما تحقق هذا العنصر في نص التكافل الاجتماعي في الإسلام فكل أحاديث الرسول صلى

الله عليه وسلم اتسمت بصدق المعاني ، وصدق الشعور بالحياة في قوله { **أنا وكافل**

اليتيم في الجنة وكذا وأشار بالسبابة والوسطى، وفرج بينهما } .

د- كما تحقق هذا العنصر في نص خطبة للإمام علي بن أبي طالب في قوله { الفرائض

الفرائض أودها تؤدكم إلى الجنة } .

٣-أ- أما العنصر الثالث الثانوي وهو صياغة الأفكار بصورة مبتكرة وجديدة ، فقد تحقق في نص التكافل الاجتماعي في الإسلام فقد امتازت هذه الأحاديث الشريفة بعمق الفكرة ، وقوة التأثير ، والقدرة الفائقة في التشبيه والتمثيل مثل قوله : { الساعى على الأرملة والمسكين

كالمجاهد في سبيل الله، أو كالفائما لذي لا يفترا، أو كالصائم الذي لا يفترا } .

ب- كما تحقق هذا العنصر في خطبة للإمام علي بن أبي طالب في جميع الخطبة فقد أستعمل الإمام علي في خطبته وسائل الإقناع والتأثير في السامعين ، نذكر منها علي سبيل المثال لا الحصر قوله : { أن الله حرّم حراماً غيّر مجده هول، وأحلّ حلالاً غيّر مدخول وشهد بالإخلاص

والتوحيد حقوق المسلمين في معاقدها } .

ج- كما تحقق هذا العنصر في نص موقف شجاع " لكثير عزة " في معظم أبيات القصيدة فقد امتاز هذا النص بقوة التأثير والإقناع في السامعين كما ذكر كثيرا من الأمثلة ليدل علي صحة رأيه وان الإنسان ليس بالمظهر ولكن بالمخبر فيقول :

وما عظم الرجال لهم يزين ولكن زينهم كرم وخير

د- كما تحقق هذا العنصر في نص المقامة البغدادية فهو فن قصصي جديد مبتكر في العصر العباسي لغرض تعليمي في اللغة والبيان والعروض ودروب المعرفة .

ثانياً : الصف الثاني ثانوي (عرب ٢٠١) (عرب ٢٠٢) :

اتضح من تحلي المحتوى الأدبي للصف الثاني الثانوي ، أنه تضمن عناصر المعيار بدرجة كبيرة ، فاستحق (٩) تسع درجات ، فقد جاءت كثير من النصوص مترابطة الأفكار بحيث تخدم الفكرة العامة للنص مثل نص جسر المحبة والإخاء " لغازي القصيبي " فهذا النص يدور حول فكرة واحدة ، هي افتتاح جسر الملك فهد ، فيقول :

هذا الذي طار بالواحات للجزر

درب من العشق لا درب من الحجر

عبر المياه شراعا أبيض الخفر

ساق الخيام إلى الشيطان فانزلت

أم أنه جمل ما ملّ من سفر؟ ... لا

ماذا أرى؟ زورقا في الموج مندفعاً

ب- كما تحقق هذا العنصر في نص إلى طغاة العالم "لأبي القاسم الشابي" ، فكل القصيدة تدور حول فكرة واحدة، فجاءت الأفكار الجزئية مترابطة معبرة عن المعنى العام والفكرة

الرئيسة في النص وهو وصف المستعمر وتهديده بالمصير المنتظر من الشعوب المغلوب على أمرها .

فيقول الشاعر :

حبيب الفناء عدو الحياة	ألا أيها الظالم المستبد
وكفك مخضوبة من دماه	سخرت بأنات شعب ضعيف
وتبذر شوك الأسي في رباه	وعشت تدنس سحر الوجود

ج- كما تحقق هذا العنصر في خطبة للرسول صلى الله عليه وسلم في كل الخطبة نأخذ على سبيل المثال لا الحصر قول الرسول الكريم : { أيها الناس إن لكم معالم فانتهموا إلى معالمكم ، وإن لكم نهاية فانتهموا إلى نهايتكم ، إن المؤمن بين مخالفتين : عاجل قد مضى ، وأجل قد بقي الخ } .

د- كما تحقق العنصر الأول في نص منظر الرياض "لأبن الرومي" ونص وصف إيوان كسرى "للبحثري" ، ونص القاضي والذباية " للجاحظ".

٢- العنصر الثاني وهو أن يمتاز النص بصدق المعاني وصدق الشعور بالحياة فكل النصوص السابقة والتي استشهد بها في العنصر الأول يتمثل فيها هذا العنصر بوضوح مثل نص خطبة للرسول صلى الله عليه وسلم ونص جسر المحبة ونص إلى طغاة العالم ، كما يبدو ذلك واضحا في نص في مدح الرسول صلى الله عليه وسلم والاعتذار إليه " لكعب ابن زهير" في قوله :

أنبت أن رسول الله أوعدني	والعفو عند رسول الله مأمول
مهلا ، هداك الذي أعطاك نافلة	القرآن فيها مواعظ وتفصيل
لا تأخذني بأقوال الوشاة ، ولم	أذنب ولو كثرت في الأقاويل

٣-أ- العنصر الثالث وهو أن يمتاز النص بصياغة الأفكار بصورة مبتكرة وجديدة فقد تحقق هذا العنصر في خطبة للرسول صلى الله عليه وسلم من حيث ملائمة القول وقوة التأثير، وروعة التشبيه.

ب- كما تحقق هذا العنصر في قصيدة "كعب بن زهير" في مدح الرسول صلى الله عليه وسلم

والاعتذار إليه في الآيات السابقة، وفي قوله في مدح الرسول ﷺ :

إن الرسول لسيف يستضاء به مهند من سيوف الله مسلول

ج- كما تحقق هذا العنصر في نص أغنية الخليج " لغازي القصيبي " في قول الشاعر يصف الخليج العربي :

خليج ! يا موجة بيضاء تنقلها
أصابع الشوق من قلبي إلى بصري
أعيز وجهك أن تغزو ملامحه
رغم العواطف إلا بسمة الظفر
عهدته عربيًا .. ما لوى فمه
بلكنة هاجرت من شاطئ التتر
عهدته عربيًا .. مل جبهته
كبر من البيد لم يركع على قدر
خليج عهدته عربيًا.. ما غفا وصحا
إلا على لغة الإعجاز والسور

د- كما تحقق هذا العنصر في نص بقايا سفينة " لمبارك بن سيف الثاني " حيث استطاع الشاعر أن يبرز معاناة الغواصين بالكلمات الموحية والصور الشعرية الحية ، حيث رسم في هذا المقطع صور كاملة للغواصين حينما ينتهي نهاره ويقبل ليله فيقول مخاطبًا السفينة :

أو تدرين إذا عمّ المساء ؟
وأتى النجم المتوج بالضياء
ورمى الغواص بالجسم المكبل بالعناء
ورمى يوما شقيا قاسيا
قد أتى الليل فما أحلى الغناء !
وأتى الصوت السجي
ناشرًا آهاته التكلية دعاء ورجاء
يطلق " اليامال " في تلك المتاهات ونداء
إنه القلب الممزق
والمعنى بالوفاء

ثالثًا : الصف الثالث ثانوي (عرب ٣٠١) :

اتضح من تحليل المحتوى الأدبي للصف الثالث الثانوي، انه تضمن عناصره المعيار بدرجة كبيرة، واستحق (٨) ثمان درجات .

أ- فقد تحقق العنصر الأول في نص جادك الغيث " للسان الدين الخطيب " ، حيث يدور النص حول فكرة واحدة وهي تذكر زمن الوصل بالأحبة في الأندلس فجاءت كل الأفكار الجزئية مترابطة في خدمة الفكرة الرئيسة .

في ليالٍ كتمت سر الهوى بالدجي لولا شمس الغرر
مال نجم الكأس فيها وهوى مستقيم السير سعد الأثر
وطرُ ما فيه من عيب سوى انه مرَّ كلمح البصر

ب- كما تحقق العنصر الأول في نص في طائفة " لعمر أبي ريشة " فالنص يدور حول وصف الطائفة و الحسنة التي جلست حيال الشاعر و إعجابه بها وقد تناسب هذا الوصف مع جو القصيدة ومعانيها . فيقول الشاعر في وصف الطائفة والحسنة :

وثبت تستقرب النجم مجالا وتهادت تسحب الذيل اختيالا
وحيالي عادة تلعب في شعرها المائج تيهها ودلالا
طلعة ريا ، وشئ باهر أجمال ؟ جل أن يسمى جمالا

ج- كما تحقق هذا العنصر في نص أغنية السعادة " لجبران خليل جبران " فقد حلل الكاتب معاني السعادة في هذه الخاطرة ، وشخص السعادة ، وصاغ الفكر في قالب خاطرة ترد على لسانها فامتازت الخاطرة بوضوح المفردات ، وقصر الجمل وبساطتها في توضيح الفكرة الرئيسية في النص فيقول الكاتب على لسان السعادة { أناديه عند الفجر ، عندما يبتسم المشرق ، فلا يسمعي لأن الكرى قد أثقل عيني ، أداعبه في المساء إذ تسود السكينة ، وتنام الأزهار ، فلا يحفل بي ، لأن شغفه بمأتي الغد يشغل ضميره } .

- أما العنصر الثاني وهو امتياز النص بصدق المعاني وصدق الشعور بالحياة فقد تحقق في النصوص السابقة في نص في الطائفة وفي نص أغنية السعادة .

- تحقق العنصر الثالث في كل النصوص السابقة التي تحقق بها العنصر الأول نص جادك الغيث ، فالموشح فن جديد في الشعر العربي وله خصائصه ومميزاته .

كما تحقق في نص في الطائفة فقد امتاز هذا النص بالصور الموحية الجميلة في قول الشاعر :
قلت يا حسناء : من أنت ؟ ومن أي دوح أفرع الغصن وطالا ؟

كما تحقق هذا العنصر في أغنية السعادة وفي النص السابق .

والنتيجة النهائية لهذا المعيار هي :

للصف الأول الثانوي تضمن محتواه الأدبي لعناصر المعيار بدرجة كبيرة ، واستحق (٩) تسع درجات ، فقد تحقق العنصر الأول والثاني والثالث بدرجة كبيرة في المحتوى .

أولاً : الصف الأول الثانوي (عرب ١٠١) (عرب ١٠٢) :

أُتضح من تحليل المحتوى الأدبي للصف الأول الثانوي، انه تضمن عناصر المعيار بدرجة كبيرة، واستحق (٩) تسع درجات.

١- **العنصر الأول :** وهو أن تكون العاطفة صادقة معبرة عن تجربة شعورية صادقة، أحياناً من الصعوبة بمكان أن تعرف الشاعر أنه صادق العاطفة أم غير صادق ، لكنني سأختار من الأبيات ما وقع بالفعل في المجتمع وأحسست بصدقه.

أ- فقد تحقق العنصر الأول في نص "دعوة إلى السلام" في قول الشاعر يمدح السيدين اللذين جرى على أيدهما الصلح :

سعى ساعيا غيظ بن مرة بعدما	تبزل ما بين العشيرة بالدم
يمينا لنعم السيدان وجدتما	على كل حال من سحيل ومبرم
تداركتما عبسا وذبيان بعدما	تفانوا ، ودقوا بينهم عطر منشم

ب- كما تحقق هذا العنصر في نص " قوة العرب في وحدتهم " في قول الشاعر:

حبذا العيش حين قومي جميع	لم تفرق أمورها الأهواء
قبل أن تطمع القبائل في ملك	قريش وتشمت الأعداء
أيها المشتهي فناء قريش	بيد الله عمرها والفناء

إلى قول الشاعر يمدح مصعب بن الزبير :

أنما مصعب شهاب من الله	تجلت عن وجهه الظلماء
------------------------	----------------------

ج- كما تحقق هذا العنصر في نص " سبحان فائق الإصباح " ففي لحظة استغراق وتأمل في الكون تشعر وتحس بأن كل ما في الكون والوجود يسبح لله في خشوع ، يوضح ذلك قول الشاعر :

وإذا الكائنات يفرقها الوجد الإلهي في سنا الإشراق

السموات من حنين ووجد خاشعات خلف الغيوم

والجبال السماء تشخص نحو الله سكرى في ذهلة واشتياق

وندى الفجر في الرياض الحوالي أدمع الشوق رقرقت في المآقي

كل ما في الوجود من روعة أسم الله في نشوة واستغراق

د- كما تحقق هذا العنصر في نص " من معلقة طرفة بين العبد " إذ جاءت عاطفة الشاعر صادقة نظراً لما لاقاه من أبناء عشيرته : فيقول

فما لي أراني وابن عمي مالكا متى أدنّ منه ينــــأ عني ويبعد
يلوم وما أدري علام يلومني كما لا مني في الحي قُـرط بن معبد
وإلى أن يقول :

وظمّ ذوي القربى أشدّ مضاضة على النفس من وقع الحسام المهند

٢- العنصر الثاني : وهو أن تكون العاطفة قوية وحيوية بحيث تحرك العواطف، فقد تحققت في كل ما سبق عرضه من نصوص الشعر في العنصر الأول

٣- العنصر الثالث : وهو أن تكون العاطفة مستمرة وثابتة ويكون في القصيدة وحدة في الشعور فقد تحقق هذا العنصر في بعض النصوص التي سبق عرضها في نص " سبحان فائق الإصباح " ونص " قوة العرب في وحدتهم " ، كما تحقق هذا العنصر في نص "موقف شجاع " لأن الشاعر كان يدافع عن نفسه ويبرر ذلك ويوضحه حتى أن الخليفة عبد الملك بن مروان قال عنه: ما أظنه إلا كما وصف نفسه، كما تحقق هذا العنصر في نص " أم الشهيد" ونص "سأقاوم" ونص " وصف الطبيعة "لأبن سهل الأشبيلي .

ثانياً : الصف الثاني ثانوي (عرب ٢٠١) (عرب ٢٠٢) :

اتضح من تحليل المحتوى الأدبي للصف الثاني الثانوي، انه تضمن عناصر المعيار بدرجة كبيرة ، واستحق (٩) تسع درجات .

أ- فقد تحقق العنصر الأول في نص " مدح الرسول صلى الله عليه وسلم والاعتذار إليه " .في قول الشاعر :

أنبت أن رسول الله أوعدني والعفو عند رسول الله مأمول

ب- كما تحقق في نص " جسر المحبة والإخاء " لأن القصيدة جاءت معبرة عن الفرحة والبهجة بافتتاح هذا الصرح الحضاري الذي يربط جر البحرين بالمملكة العربية السعودية فجاءت العاطفة صادقة وقوية وثابتة أيضاً في الأبيات .

فيقول الشاعر واصفاً هذا الجسر :

درب من العشق لا درب من الحجر هذا الذي طار بالواحات للجزر
ساق الخيام إلى الشيطان فانزلت عبر المياه شرعاً أبيض الخفر

ج- كما تحقق هذا العنصر في نص " إلى طغاة العالم " لأبي القاسم الشابي، فهو يخاطب المستعمر ويصوّر بشاعته واستخفافه بالشعب الأمن فيقول :

ألا أيها الظالم المستبد	حبيب الفناء عدو الحياة
سخرت بأنات شعب ضعيف	وكفك مخضوبة ممن دماه
وعشت تدنس سحر الوجود	وتبذر الشوك في رباه

د- كما تحقق هذا العنصر في نص "الفردوس المفقود" لمحمد محجوب ونص "أغنية الخليج" لغازي القصيبي.

٢- أما العنصر الثاني وهو أن تكون العاطفة قوية وحيوية بحيث تحرك العواطف والشعور فقد تمثلت في كل ما سبق من النصوص الشعرية.

٣- العنصر الثالث وهو أن تكون العاطفة مستمرة وثابتة ويكون هناك وحدة في الشعور فقد تحقق في كل من النصوص السابقة، ما عدا نص " في مدح الرسول صلى الله عليه وسلم والاعتذار إليه "، لكعب بن زهير، كما تحقق في نص "وصف إيوان كسرى" للبحتري، وفي نص " منظر الرياض " لابن الرومي .

ثالثاً : الصف الثالث ثانوي (عرب ٣٠١):

اتضح من تحليل المحتوى الأدبي للصف الثالث الثانوي، انه قد تضمن عناصر المعيار بدرجة كبيرة ، واستحق (٩) تسع درجات .

أ- تحقق العنصر الأول في نص "في الطائرة" حيث يقول الشاعر على لسان الحسناء التي سألها عن موطنها، حيث لاقت هذه الإجابة هوى في نفس الشاعر في قوله:

وأجابت أنا من أنـدلس	جنة الدنيا سهـولا وجبالا
وجدودي ألمح الدهر على	نكرهم يطوي جناحيه جلالا
بوركت صحراؤهم كم زخرت	بالمروءات رياحا ورمالا

كما تحقق هذا العنصر في نص "أغنية السعادة" في قول الكاتب على لسان السعادة:

" الإنسان حبيبي وأنا حبيبته، اشتاق إليه، ويهيم بي..... الخ "

٢- العنصر الثاني فقد تحقق في النصوص السابقة في العنصر الأول كما تحقق العنصر في

نص " جادك الغيث " إذ جاءت العاطفة قوية ، وحيوية ، في قول الشاعر :

يا أهيل الحي من وادي الغضا وبقلبي مسكن أنتم به
ضاق عن وجدي بكم رحب الغضا لا أبالي شرقه من غربة
فاعيدوا عهد أنس قد مضى تعتقوا عبدكم من كربة

العنصر الثالث تحقق في النصوص التي تحقق في العنصر الأول والعنصر الثاني.

والنتيجة النهائية لهذا المعيار هي :

للـ الصف الأول الثانوي تضمن محتواه الأدبي العناصر بدرجة كبيرة فأستحق (٩) تسع درجات ، فقد تحققت العنصر الأول والثاني والثالث بدرجة كبيرة.

للـ الصف الثاني الثانوي تضمن محتواه الأدبي لعناصر المعيار بدرجة كبيرة ، فأستحق (٩) تسع درجات ، فقد تحقق العنصر الأول والثاني والثالث بدرجة كبيرة .

للـ الصف الثالث الثانوي تضمن محتواه الأدبي لعناصر المعيار بدرجة كبيرة، فأستحق (٨) ثمان درجات ، فقد تحقق العنصر الأول بدرجة متوسطة، كما تحقق العنصر الثاني والثالث بدرجة كبيرة.

والجدول رقم (٢٧) يوضح تقدير الباحثة لعناصر المعيار.

ثانياً : المعايير الخاصة بالبناء الفني للتجربة اللفظية:

المعيار الثاني والعشرون :

٢٢- أن يكون العمل الأدبي بعيداً عن أساليب التقرير والوعظ والنصح المباشر ، وغير ذلك

من الأدوار التي تبعده عن السمة الفنية .

عناصر المعيار :

جدول رقم (٢٨)

يوضح عناصر المعيار الثاني والعشرين وتكراراته

لا وجود له (٠)			تكرر وجوده بدرجة ضعيفة (١)			تكرر وجوده بدرجة متوسطة (٢)			تكرر وجوده بدرجة كبيرة (٣)			عناصر المعيار
الثالث ثانوي	الثاني ثانوي	الأول ثانوي	الثالث ثانوي	الثاني ثانوي	الأول ثانوي	الثالث ثانوي	الثاني ثانوي	الأول ثانوي	الثالث ثانوي	الثاني ثانوي	الأول ثانوي	
						٢		٢		٣		٢٢-١- أن يستخدم الأساليب المعتمدة على الانفعال الوجداني كما في القصيدة الغنائية ، والخاطرة النثرية .
						٢				٣	٣	٢٢-٢- أن تقدم الأحداث والشخصيات كما لو كانت تجرى في الحياة بلا تكلف أو افتعال .
			١							٣	٣	٢٢-٣- أن تعرض الفكرة بحيث تؤدي إلى نتيجة معينة وغاية مرسومة من أول الأمر عن طريق الإقناع الفكري كما في المقالة.
			١			٤		٢		٩	٦	مجموع عناصر المعيار

أولاً : الصف الأول الثانوي (عرب ١٠١) (عرب ١٠٢) :

اتضح من تحليل المحتوى الأدبي للصف الأول الثانوي، في ضوء هذا المعيار وعناصره، أنه تضمن عناصر المعيار بدرجة كبيرة واستحق (٨) ثمان درجات .

١- فقد تحقق العنصر الأول في نص " أم الشهيد " في قول الشاعر على لسان أم الشهيد :
قالوا أتعين الفتى —————
مغوار ؟ قالت أي وربي

كما تحقق في نص " سأقاوم " في قول الشاعر :

ولعينها وعينيها - يمينا - لن أساوم

وإلى آخر نبض في عروقي سأقاوم

حذار فتحت الرماد اللهب ومن يبذر الشوك يجني الجراح

كما تحقق هذا العنصر في نص "خطبة للرسول صلى الله عليه وسلم" في قوله وهو يقسم:

"فوالذي نفس محمد بيده ما بعد الموت من مستغيث، ولا بعد الدنيا من دار إلا الجنة أو النار".

كما تحقق هذا العنصر في نص "في مدح الرسول صلى الله عليه وسلم والاعتذار إليه"

في الاعتذار للرسول الكريم :

فقلت خلوا طريقي لا أبا لكم فكل ما قدر الرحمن مفعول

وقوله

مهلا : هداك الذي أعطاك نافلة القرآن فيها مواعظ وتفضيل

٢- أما العنصر الثاني فقد تحقق وجوده في نص "في مدح الرسول صلى الله عليه وسلم والاعتذار إليه" ففيه عرض لموقف الشاعر الذي أخطأ في حق الرسول صلى الله عليه وسلم ، فأباح الرسول صلى الله عليه وسلم دمه، فجاء ليطلب العفو من الرسول ، وهو متأكد من كرم ورحمة الرسول بقومه ومدح الرسول وصحابته .

كما تحقق هذا العنصر في مسرحية "الكنز" لتوفيق الحكيم إذ قدم هذه الشخصيات المألوفة في المجتمع بدون تكلف أو افتعال موقف الأب من تزويج ابنته لرجل غني، أخذ موافقتها وموقف الفتاة الراض . . كل هذه الشخصيات موجود في الحياة دون افتعال أو تكلف لها .

كما تحقق هذا العنصر في نص "ذكريات الطفولة" لطف حسين ، فقدم الكاتب شخصياته بدون تكلف ، الولد الضرير الاخوة الأم ، مجتمع القرية الخ .

٣- أما العنصر الثالث وهو أن تعرض الفكرة بحيث تؤدي إلى نتيجة معينة وغاية مرسومة، فقد تحقق هذا العنصر في مسرحية "الكنز" حيث ركز الكاتب على موقف محدد من مواقف الحياة الاجتماعية، وتغير موقف الأب الطامع في الأموال وتزويج ابنته من غير رضاها، إلى معرفة الأب للكنز في الحياة إنما يكمن في الإيمان وطمأنينة النفس.

كما تحقق هذا العنصر في نص "القاضي والذئابة" للجاحظ إذ من بداية النص والكاتب يصف لنا القاضي وصفا دقيقا ويصف قوة القاضي وشدة احتماله، ثم صورته وقد بدأت مقاومته تضعف وتلين ، أمام أضعف خلق الله وهو الذئابة .

فيقول الجاحظ في بداية المقال :

" لم ير الناس حاكما قط ولا زميتا ولا ركيئا، ولا وقورا ولا حليما، ضبط من نفسه وملك من حركته، مثل الذي ضبط وملك".

ثم يقول الكاتب في نهاية النص على لسان القاضي: "وقد علمت أني عند الناس من أزممت الناس، فقد غلبني وفضحني، أضعف خلقه".

كما تحقق هذا العنصر في نص "إلى طغاة العالم" فالشاعر في هذه القصيدة يخاطب المستعمر ، ويصور بشاعته واستخفافه بالشعوب ، ثم يتوعد المستعمر بالمصير الذي ينتظره حينما يصحوا الشعب من غفلته ويجسد ذلك المصير بصور من الطبيعة الثائرة العنيفة في قوله :

رويدك لا يخدعك الربيع	وصحو الفضاء وضوء الصباح
ففي الأفق الرحب هول الظلام	وقصف الرعود وعصف الرياح
حذار فتحت الرماد اللهب	ومن يبذر الشوك يجني الجراح

ثالثاً : الصف الثالث ثانوي (عرب ٣٠١):

اتضح من تحليل المحتوى الأدبي للصف الثالث الثانوي ، أنه قد تضمن عناصر المعيار بدرجة متوسطة، فاستحق (٥) خمس درجات .

تحقق العنصر الأول في نص " في الطائفة " في هذا النص امتزج الوجدان بالفكر مثل

قول الشاعر :

قلت يا حسناء من أنت ؟ ومن	أي دوح أفرع الغصن وطالا ؟
فرنت شامخة، أحسبها فوق	أنساب البرايا تتعالى
وأجابت أنا من أنسدلس	جنة الدنيا سهولا وجبالا

ب- كما تحقق هذا العنصر في " أغنية السعادة "، فقد استخدم الكاتب الكلمات الموحية

ذات الشحنة العاطفية في مثل قوله :

(حبي - حبيبته - تفرقنا كالرقيب -، أطلبه، أناديه) .

٢- تحقق العنصر الثاني في النص السابق " في الطائرة " إذ جلست بقرب الشاعر حسناء تجاذب معها الشاعر أطراف الحديث .

كما تحقق العنصر الثاني في القصة القصيرة " آخر العنقود " فجاءت الأحداث والشخصيات كما لو كانت تجري في الحياة .

أما العنصر الثالث وهو عرض الفكرة بحيث تؤدي إلى نتيجة معينة وغاية مرسومة، فقد تحققت في الخاطرة " أغنية السعادة " لجبران خليل جبران، فالكاتب يحلل معنى السعادة، فتكون السعادة في طلب الحكمة، أو السعادة في بيت البساطة المقام على ضفة جدول العواطف ... الخ.

والنتيجة النهائية لهذا المعيار هي :

للـ الصف الأول الثانوي تضمن محتواه الأدبي لعناصر المعيار بدرجة كبيرة ، فاستحق (٨) ثمان درجات . فقد تحق العنصر الأول بدرجة متوسطة ، أما العنصر الثاني والثالث فقد تحقق بدرجة كبيرة .

للـ الصف الثاني الثانوي، تضمن محتواه الأدبي لعناصر المعيار بدرجة كبيرة، واستحق (٩) تسع درجات، فقد تحقق العنصر الأول والثاني والثالث بدرجة كبيرة .

للـ الصف الثالث الثانوي ، تضمن محتواه الأدبي لعناصر المعيار بدرجة متوسطة واستحق (٥) خمس درجات ، فقد تحقق العنصر الأول والثاني بدرجة متوسطة ، كما تحقق العنصر الثالث بدرجة ضعيفة .

والجدول رقم (٢٨) يوضح تقدير الباحثة لعناصر المعيار.

المعيار الثالث والعشرون :

٢٣- أن تتنوع الأساليب في العمل الأدبي من حيث الخبر والإثشاء ، وأن يتصف الأسلوب الأدبي الجيد بالوضوح والقوة والجمال .

عناصر المعيار :

جدول رقم (٢٩)

يوضح عناصر المعيار الثالث والعشرين وتكراراته

عناصر المعيار	تكرر وجوده بدرجة كبيرة (٣)			تكرر وجوده بدرجة متوسطة (٢)			تكرر وجوده بدرجة ضعيفة (١)			لا وجود له (٠)		
	الأول ثانوي	الثاني ثانوي	الثالث ثانوي	الأول ثانوي	الثاني ثانوي	الثالث ثانوي	الأول ثانوي	الثاني ثانوي	الثالث ثانوي	الأول ثانوي	الثاني ثانوي	الثالث ثانوي
٢٣-١- أن يكون الأسلوب معروضا باللغة الفصحى المناسبة لكل فن أدبي .	٣	٣	٣									
٢٣-٢- أن يكون الأسلوب مناسباً لغرض النص .	٣	٣	٣									
٢٢-٣- أن يكون الأسلوب مناسباً لمستوى الطلاب ومتسقاً مع ميولهم الأدبية والقرائية .	٣	٣	٣									
مجموع عناصر المعيار	٩	٩	٩									

أولاً : الصف الأول الثانوي (عرب ١٠١) (عرب ١٠٢) :

اتضح من تحليل المحتوى الأدبي للصف الأول الثانوي، في ضوء المعيار وعناصره ، انه تضمن عناصر المعيار بدرجة كبيرة واستحق (٩) تسع درجات .

أ- فقد تحقق العنصر الأول في اغلب موضوعات الأدب فقد جاء أكثر النصوص باللغة العربية الفصحى .

أما العنصر الثاني وهو مناسبة الأسلوب لغرض النص ، فقد تحقق هذا العنصر في نص "وصف الطبيعة" فقد استخدم الشاعر الأسلوب الذي يناسب موضوعه فيقول :

الأرض لبست رداء أخضرًا والطل ينثر في رباها جوهرا
هاجت فخلت الزهر كافورا بها وحسبت فيها الترب مسكا أدفرا
وكان سوسنها يصفاح وردها ثغر يقبل منه خذاً أحمررا

ب- كما تحقق هذا العنصر في نص "التكافل الاجتماعي في الإسلام" من حيث الإيجاز والبلاغة وعمق الفكرة وقوة التأثير، والقدرة الفائقة على التشبيه والتمثيل مثل قول الرسول ﷺ :

{أنا وكافل اليتيم في الجنة هكذا وأشد الأرباب سباباً والوسطى ورفح بينهما}، وقوله أيضاً

{الساعي على الأرملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله ، وكالقائم الذي لا يفتر، وكالصائم الذي لا يفطر} .

وقد تحقق هذا العنصر أيضا في " خطبة للإمام علي بن أبي طالب " حيث استخدم الخطيب وسائل الإقناع والتأثير في السامعين مثل التكرار في قوله {الفرائض الفرائض، أدوها إلى الله تؤدكم إلى الجنة} .

٣-أ- أما العنصر الثالث وهو مناسبة الأسلوب للطلاب فقد تحقق في نص " جزيرة اللؤلؤ " إذا جاء أسلوب الوصف متسقا مع ميول الطلاب فهم يميلون لموضوعات الوصف ، ذات الأسلوب الواضح الجميل المترابط الأفكار كما أظهرت نتائج دراسات الميول .
فيقول الشاعر غازي القصيبي :

أرضي هناك ... مع الشواطئ ... والمزارع ... والسهول
في موطن الأصداف ... والشمس المضيئة والنخيل

ب- كما تحقق ذلك العنصر في نص " دعوة إلى السلام " من حيث وضوح الأفكار وعمقها ، وسهولة الأسلوب ووضوحه .
فيقول الشاعر في الحكمة :

ومن يجعل المعروف من دون عرضه يفره ، ومن لا يتق الشتم يشتم
ومن يك ذا فضل ، فيبخل بفضله على قومه ، يستغني عنه ويذمم

ج- كما تحقق هذا العنصر في نص "أم الشهيد" إذا جاء أسلوب النص قصصي مع وضوح العبارة والفكرة .. والأسلوب القصصي مما يميل إليه الطلاب .
يقول الشاعر :

ذهبت تسائل عن فتاها لهفي يسابقها أساها
السهد أفناها ونار الشوق يحرقها لظاها

ثانياً : الصف الثاني ثانوي (عرب ٢٠١) (عرب ٢٠٢) :

اتضح من التحليل لمحتوى الأدبي للصف الثاني الثانوي ، انه قد تضمن عناصر المعيار بدرجة كبيرة ، واستحق (٩) تسع درجات

أ- فقد تحقق العنصر الأول وجاءت أغلب النصوص باللغة العربية الفصحى المناسبة لكل فن ولون أدبي ، كما في نص " مدح الرسول صلى الله عليه وسلم والاعتذار إليه " قول

الشاعر يعتذر إلى الرسول الكريم ﷺ :

أنبت أن رسول الله أوعدني
 لا تأخذني بأقوال الوشاة ، ولم
 والعفو عند رسول الله مأمول
 أذنب ولو كثرت في الأقاويل
 وقوله في مدح الرسول صلى الله عليه وسلم :
 إن الرسول لسيف يستضاء به
 وفي مدح صحابه الرسول الكريم بالشجاعة :

وما لهم عن حياض الموت تهليل
 لا يقع الطعن إلا في نحورهم

ب- كما تحقق في نص "الفردوس المفقود" فقد جاء الأسلوب مناسباً لإحساس الشاعر
 بالحسرة على مجد العرب الضائع في الأندلس:
 فيقول في ذلك :

طفنا بقرطبة الفيحاء نسألها
 عن الجدود وعن آثار مروانا
 إلى قوله :

فردوس مجد أضاع الخلف روعته
 من بعد ما كان للإسلام عنوانا

ج- كما تحقق هذا العنصر في نص " إلى طغاة العالم " حيث جاء الأسلوب مناسباً للتهديد
 والوعيد للمستعمر بالمصير الذي ينتظره ، فيقول الشاعر مخاطباً المستعمر .

رويدك لا يخدعك الربيع
 رويدك لا يخدعك الربيع
 وفي الأفق الرحب هول الظلام
 وقصف الرعود وعصف الرياح
 حذار فتحت الرماد اللهب
 ومن يبذر الشوك يجني الجراح

د- كما تحقق هذا العنصر في نص "وصف إيوان كسرى" ونص "منظر الرياض" لابن
 الرومي .

هـ- كما تحقق هذا العنصر في نص "خطبة للرسول صلى الله عليه وسلم" من حيث مناسبة
 الأسلوب لفن الخطاب وبلاغة الأسلوب وقوة تأثيره في السامعين والإيجاز في العبارة .

أما العنصر الثاني وهو مناسبة الأسلوب لغرض النص ، فقد تحقق هذا العنصر في كل
 النصوص السابقة التي تم الاستشهاد بها في العنصر الأول .

أما العنصر الثالث فقد تحقق في كل النصوص السابقة في العنصر الأول ، من حيث
 مناسبة الأسلوب لمستوى الطلاب ، فقد جاء الأسلوب واضح مع عمق الأفكار وترباطها ، فمنه ما
 جاء في المدح والاعتذار والوصف ، والتهديد والوعيد ، والخطابة .

ثالثاً : الصف الثالث ثانوي (عرب ٣٠١):

اتضح من التحليل المحتوى الأدبي للصف الثالث الثانوي ، انه تضمن عناصر المعيار بدرجة كبيرة ، واستحق (٩) تسع درجات .

أ- فالعنصر الأول وهو أن يكون الأسلوب معروضاً باللغة الفصحى المناسبة لكل فن، فقد تحقق هذا العنصر في نص "جاءك الغيث" من حيث مناسبة الأسلوب لفن الموشحات، ومن حيث سهولة العبارة وجمالها ووضوح الأفكار .

فمثلاً قول الشاعر في تذكر زمان اللقاء والدعاء له

يا زمان الوصل بالأندلس	جاءك الغيث إذا الغيث همي
الكرى أو خلسة المختلس	لم يكن وصلك إلا حلمًا في

ب- كما تحقق هذا العنصر في نص " في الطائرة " لعمر أبي ريشة، حيث وصف الشاعر الطائرة وصفاً فيه تشخيص وحركة ، ووصف الحسناء الجالسة بجانبه، فجاء وصف الطائرة مع وصف الحسناء متناسب مع جو القصيدة ومعانيها.

فيقول الشاعر في وصف الطائرة والحسناء التي جلست حياله :

وتهادت تسحب الذيل اختيالا	وثبت تستقرب النجم مجالا
شعرها المائج تـيها ودلالا	وحياي غادة تلعب في

ج- كما تحقق في نص " أغنية الحياة " ومناسبة الأسلوب لفن الخاطرة من حيث تشخيص السعادة، وصياغة الفكر في قالب خاطرة ترد على لسانها، واختيار الكلمات الموحية ذات الشحنة العاطفية مثل "حبيبتي وحبيبته- تفرقنا كالرقيب، اطلبه أناديه"، واختار الصور الموحية مثل "معاقل الأناية وحصون الأثرة، على ضفاف جدول العواطف.

وتحقق العنصر الثاني وهو أن يكون الأسلوب مناسباً لغرض النص ، فقد تحقق هذا العنصر في كل ما سبق عرضه في النصوص السابقة في العنصر الأول.

ونضيف إليها القصة القصيرة " آخر العنقود " فقد جاء الأسلوب مناسباً لفن القصة من حيث التركي على الكلمة المعبرة والشخصيات التي تؤدي دورها في القصة بدون تكلف أو افتعال، كما لو كانت تجري في الحياة مثل " قول زيادة الابن الصغير وهو بالفعل زيادة تلي الأسرة " نعم يا أبي ، هاأنذا قد جننت فهل تريدني ؟ "

شاء أن يكون دور زيادة في الواقع وفي المسرحية هذه العبارة .

أما العنصر الثالث وهو أن يكون الأسلوب متنسقاً مع ميول الطلاب فقد جاء الأسلوب في النصوص السابقة مناسباً لمستوى الطلاب ، ومتسقاً مع ميولهم فموضوعات الغزل والوصف من الموضوعات المحببة إلى نفوس الطلاب كما أن القصة والخاطرة تناسب ميول الطلاب .

والنتيجة النهائية لهذا المعيار هي :

الصف الأول الثانوي تضمن محتواه الأدبي لعناصر المعيار بدرجة كبيرة، فاستحق (٩) تسع درجات ، فقد تحقق العنصر الأول والثاني والثالث بدرجة كبيرة .

الصف الثاني الثانوي تضمن محتواه الأدبي لعناصر المعيار بدرجة كبيرة، فاستحق (٩) تسع درجات ، فقد تحقق العنصر الأول والثاني والثالث بدرجة كبيرة .

الصف الثالث الثانوي تضمن محتواه الأدبي لعناصر المعيار بدرجة كبيرة، فاستحق (٩) تسع درجات ، فقد تحقق العنصر الأول والثاني والثالث بدرجة كبيرة .

والجدول السابق رقم (٢٩) يوضح تقدير الباحثة لعناصر المعيار .

المعيار الرابع والعشرون:

٢٤- أن يستخدم النص الأدبي التراكيب اللغوية التي تستخدم في تحسين الكلام من النسلتين المعنوية واللفظية .

عناصر المعيار :

جدول رقم (٣٠)

يوضح عناصر المعيار الرابع والعشرين وتكراراته

لا وجود له (٠)			تكرر وجوده بدرجة ضعيفة (١)			تكرر وجوده بدرجة متوسطة (٢)			تكرر وجوده بدرجة كبيرة (٣)			عناصر المعيار
الثالث ثانوي	الثاني ثانوي	الأول ثانوي	الثالث ثانوي	الثاني ثانوي	الأول ثانوي	الثالث ثانوي	الثاني ثانوي	الأول ثانوي	الثالث ثانوي	الثاني ثانوي	الأول ثانوي	
									٣	٣	٣	٢٤-١- أن يتوفر في النص الأدبي التوازن الضروري بين التجربة الشعورية والتجربة اللفظية .
									٣	٣	٣	٢٤-٢- أن توظف المحسنات بطريقة طبيعية .
									٣	٣	٣	٢٢-٣- أن يحمل البناء الفني فيما تعبيرية جديدة ومبتكرة .
									٩	٩	٩	مجموع عناصر المعيار

أولاً : الصف الأول الثانوي (عرب ١٠١) (عرب ١٠٢) :

اتضح من تحليل المحتوى الأدبي للصف الأول الثانوي، أن المحتوى تضمن عناصر المعيار بدرجة كبيرة واستحق (٩) تسع درجات .

أ- فقد تحقق العنصر الأول في وهو التوازن الضروري بين التجربة الشعورية والتجربة اللفظية في معظم النصوص الأدبية ، نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر نص " دعوة إلى السلام" قول الشاعر في وصف الحرب ومضارها .

وما الحرب إلا ما علمتم وذقتم وما هو عنها بالحديث المرجم
متى تبعثوها تبعثوها ذميمة وتضر إذا اضريتموها فتضرم
فتعر ككم عراك الرحي بثفالها وتلقح كشفا ثم تنتج فتنبئكم

- كما تحقق هذا العنصر في نص " سبحان فائق الإصباح " لندوى طوقان ، قول الشاعرة
تصف مخلوقات الله .

وإذا الكائنات يفرقها الوجد الإلهي في سنا الإشراق

والجبال السماء تشخص نحو الله سكرى في ذهلة واشتياق

وندى الفجر في الرياض الحوالي أدمع الشوق رقرقت في المآقي

كل ما في الوجود من روعة اسم الله في نشوة واستعراق

- كما تحقق هذا العنصر في نص " جزيرة اللؤلؤ " ونص " أم الشهيد " ونص " ساقاوم " ونص " جمال الطبيعية " ونص " قوة العرب في وحدهم " .

- أما العنصر الثاني وهو توظيف المحسنات بطريقة طبيعية فقد تحقق في أكثر النصوص مثل " دعوة إلى السلام " بين " سحيل ومبرم - يكتم ويخفي - يؤخر ويعجل - اليوم والأمس " .

- كما تحقق هذا العنصر في نص " خطبة للإمام علي بن أبي طالب " فقد جاءت المحسنات بطريقة طبيعية بحيث تخدم المعنى وتوضحه ، إذ بالأضداد تتضح المعاني في مثل قوله : " الخير والشر - خذوا واصدقوا - حرم حراما وأحل حلالا " .

ج- كما تحقق في نص " من معلقة طرفة بن العبد في قوله : " أدن منه - ينأي عني " ، " نهاري وليلي " الخ .

٣- أ - أما العنصر الثالث وهو أن يحمل البناء الفني قيما تعبيرية جديدة ومبتكرة فقد تحقق في نص " خطبة للإمام علي بن أبي طالب " في قوله " وشد بالإخلاص والتوحيد حقوق المسلمين في معاقدها " .

ب- وقول الشاعر في نص " دعوة إلى السلام " في وصف الحرب فتعركم عراق الرحي بثقالها وتلقح كشفا ثم تنتج فتنبم .

ج- وقول الشاعر في نص " قوة العرب في وحدتهم " وهو يمدح مصعب بن الزبير : إنما مصعب شهاب من الله تجلت عن وجهه الظلماء

د- كما تحقق في نص " التكافل الاجتماعي في الإسلام " في قول الرسول صلى الله عليه وسلم " الساعي على الأرملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله ، وكالقائم الذي لا يفتر ، وكالصائم الذي لا يفطر " .

ثانياً : الصف الثاني ثانوي (عرب ٢٠١) (عرب ٢٠٢) :

اتضح من تحليل المحتوى الأدبي للصف الثاني الثانوي، أنه تضمن عناصر المعيار بدرجة كبيرة واستحق (٩) تسع درجات .

أ- فقد تحقق العنصر الأول في كثير من القصائد منها على سبيل المثال لا الحصر نص "الفرديوس المفقود" نرى الشاعر يتحسر على مجد العرب الضائع في الأندلس ، ويتذكر المآذن والمساجد وشعراء الأندلس ، فيقول :

نزلت شطك بعد البين ولهانا	فذقت فيك من التبريح ألوانا
وسرت فيك غريباً ضلّ سامره	دارا وشوقاً وأحباباً وإخوانا
فلا اللسان لسان العرب نغرفه	ولا الزمان كما كنا وما كانا
ولا المساجد يسعى في مآذنها	مع العشيات صوت الله ريانا

ب- كما نعرفه التوازن الضروري بين التجربة الشعورية واللفظية في نص "إلى طفأة العالم" فالعبارات والألفاظ والصور تتناسب مع روح الشاعر الثائر وعاطفته المتأججة وهو يخاطب المستعمر ويذكره بالمصير المنتظر من الشعوب فيقول:

رويدك لا يخدعك الربيع وصحو الفضاء وضوء الصباح

إلى قوله :

تأمل هنالك أني حصدت	رؤس الورى وزهو الأمل
ورويت بالدم قلب التراب	وأشربته الدمع حتى ثمل
سيجرفك السيل سيل الدماء	ويأكالك العاصف المشتعل

ج- كما تحقق هذا العنصر في نص " في مدح الرسول صلى الله عليه وسلم والاعتذار إليه " فقد استخدم الشاعر العبارات والصور الدالة على الحالة الشعورية التي كان بها بعد أن أباح دمه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فيقول في الاعتذار :

أنبئت أن رسول الله أوعدني	والعفو عند رسول الله مأمول
مهلاً : هداك الذي أعطاك نافلة	القرآن فيها مواعظ وتفضيل
لا تأخذني بأقوال الوشاة ، ولم	أذنب ولو كثرت في الأقاويل

كما يقول في مدح الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم:

إن الرسول لسيف يستضاء به مهند من سيوف الله مسلول

- كما تحقق هذا العنصر في نص "وصف إيوان كسرى" للبحتري، ونص "منظر الرياض" لأبن الرومي، ونص "جسر المحبة" لغازي القصيبي .

أ-العنصر الثاني وهو أن يوظف المحسانت بطريقة طبيعية فقد تحقق في نص "خطبة للرسول صلى الله عليه وسلم" فقد جاءت المحسانات في الخطبة لتوضيح المعنى مثل قول الرسول ﷺ

{عاجل قدمضى، وأجل قدبقى}، {من دنياه لأخرته}، {من الشبية قبل الكبر}، {الجنة والنار}.

ب- كما تحقق هذا العنصر في نص " وصف إيوان كسرى "في قول الشاعر في البيت الثاني "ولقد تذكر الخطوب وتنسى"، وقوله في البيت الخامس "جعلت فيه مأتما بعد عرس" وقوله في البيت الخامس عشر " يبدو لعيني مصبح أو ممس".

ج- كما تحقق هذا العنصر في نص " منظر الرياض " وقول الشاعر يصف منظر الرياض

تداعى بها حمائم شتى	كالبواكى لا وكالقين الشوادي
من مئان ممتعات قران	وفراد مفجعات وحاد
تتغنى القران منهن في الأيك	وتبكي الفراد شجو القراد

فقد جاءت المطابقة غير متكلفة وطبيعية وتخدم موضوع الوصف

أما العنصر الثالث وهو أن يحمل البناء الفني قيما تعبيرية جديدة ومبتكرة فقد تحقق في

كثير من النصوص مثل نص " وصف إيوان كسرى للبحثري " في قول الشاعر :

وكان الإيوان من عجب الصنعة	جوب ، في جنب أرعن جلس
يتظني من الكآبة أن يبدو	لعيني مصبح أو ممسي
مزعجا بالفراق عن أنس ألف	عز ، أو مرهفاً بتطبيق عرس
عكست حظه الليالي ، وبات	المشترى فيه وهو كوكب نحس

فقد جسد الشاعر الإيوان تجسيداً جعله حيا يشعر بالآسي والكآبة ، مما يدل على براعة

الشاعر في الوصف .

ب- كما تحقق هذا العنصر في نص " وصف الرياض " في قول الشاعر يصف الرياض بعد

نزول المطر الدائم التردد عليها فيقول :

شكرت نعمة الولي على الو	سمى ثم العهد بعد العهد
فهي تثنى على السماء ثناء	طيب النثر شائعا في البلاد
من نسيم كان سراه في الأرواح	سرى الأرواح في الأجناد

ج- كما تحقق في قصيدة كعب بن زهير في قوله في مدح الرسول وصحابته

إن الرسول لسيف يستضاء به مهند من سيوف الله مسلول

وقوله في مدح صحابة الرسول:

شمُ العرنيين أبطال لبوسهم من نسج داود في الهيجا سراويل
لا يقع الطعن إلا في نحورهم وما لهم عن حياض الموت تهليل

كما تحقق في نص "أغنية الخليج" في قول الشاعر يصف الخليج العربي وزرقة مياهه
الصفافية.

ولحت يا أزرق العينين فانطلقت أشواقه بجنون البيد في المطر
خليج ! ما موجة بيضاء تنقلها أصابع الشوق من قلبي إلى بصري
أعيذ وجهك أن تغزو ملامحه رغم العواطف إلا بسمة الظفر
عهدته عربياً .. ما لوى فمه بلكنة هاجرت من شاطئ التتر
عهدته عربياً .. ماغفا وصحا إلا على لغة الإعجاز والسور

ثالثاً : الصف الثالث ثانوي (عرب ٣٠١):

اتضح من تحليل محتوى الأدب للصف الثالث الثانوي، أنه تضمن المعيار وعناصره
بدرجة كبيرة، واستحق (٩) تسع درجات.

فالعنصر الأول وهو التوازن الضروري بين التجربة الشعورية واللفظية ، فقد تحقق في
اغلب النصوص ونرى ذلك واضحاً في نص " جادك الغيث " فيقول الشاعر في سرعة انقضاء
زمن الوصل أو اللقاء :

حين لذَّ النوم شيئاً، أو كما هجم الصبح هجوم الحرس
غارت الشهب بنا أو ربما أثرت فينا عيون النرجس

ب- كما تحقق هذا العنصر في نص " في طائرة " قول الشاعر عندما سأل الحسناء عن أصلها :

قلت يا حسناء من أنت ؟ ومن أي دوح أفرع الغصن وطالا ؟
فرنت شامخة ، أحسبها فوق أنساب البرايا تتعالى
وأجابت أنا من أندلس جنة الدنيا سهولاً وجبالاً
وجدودي ألمح الدهر على ذكرهم يطوي جناحيه جلالاً
بوركت صحراؤهم كم زخرت بالمروءات رياحاً ورمالاً
حملوا الشرق سناء وسنى وتخطو ملعب الغرب نضالاً

ج- كما تحقق هذا العنصر في نص " أغنية السعادة " حيث وجد التوازن بين التجربة
الشعورية للكاتب والتجربة اللفظية وذلك واضح في كل النص .

- أما العنصر الثالث فقد تحقق في كل النصوص السابقة ففي نص " جادك الغيث " جاءت المحسنات البديعية بصورة طبيعية غير متكلفة مثل " زمرا بين فرادي وثنى " والتورية في قول الشاعر :

وروي النعمان عن ماء السماء كيف يروي مالك عن أنس ؟

ب- كما تحقق في نص " في طائرة " نجد المطابقة واضحة في الآيات السابقة "سهولا وجبالا" و " الشرق والغرب " .

كما تحققت المطابقة بين العبارات في نص " أغنية السعادة " في قول الكاتب (اطلبه في حقل القناعة فلا أجده إلا في مغاور الطمع والشراهة)، (ويطلبني في أعماله ولن يجدني إلا في الأعمال الخالصة لوجه الله) .

- أما العنصر الثالث وهو أن يحمل البناء الفني قيمة تعبيرية جديدة ومبتكرة، نراه واضحا في كل النصوص السابقة في نص "جادك الغيث" نرى ذلك في قول الشاعر: غارت الشهب بنا، أثرت فينا عيون النرجس ، هجم الصبح . وفي نص "في الطائرة " في قول الشاعر: أي دوح، أفرع الغصن وطلا ، يطوي جنا حية جلالا، وزخرت بالمروات .
- كما تحقق في أغنية السعادة في قول الكاتب: "حقل القناعة، مغاور الطمع والشراهة، بيت البساطة المقام على ضفة جدول العواطف".

والنتيجة النهائية لهذا المعيار هي :

للـ الصف الأول الثانوي تضمن محتواه الأدبي لعناصر المعيار بدرجة كبيرة، واستحق (٩) تسع درجات ، فقد تحقق العنصر الأول والثاني والثالث بدرجة كبيرة.

للـ الصف الثاني الثانوي تضمن محتواه الأدبي لعناصر المعيار بدرجة كبيرة، واستحق (٩) تسع درجات، فقد تحقق العنصر الأول والثاني والثالث بدرجة كبيرة.

للـ الصف الثالث الثانوي تضمن محتواه الأدبي لعناصر المعيار بدرجة كبيرة، واستحق (٩) تسع درجات، فقد تحقق العنصر الأول والثاني والثالث بدرجة كبيرة.

والجدول رقم (٣٠) يوضح تقدير الباحثة لعناصر المعيار .

المعيار الخامس والعشرون :

٢٥- أن يكون محتوى الأدب متسقاً مع قوانين الموسيقى الخارجية للنص مثل الوزن والقافية ، والألوان البيانية غير المتكلفة .

عناصر المعيار:

جدول رقم (٣١)

يوضح عناصر المعيار الخامس والعشرين وتكراراته

لا وجود له (٠)			تكرر وجوده بدرجة ضعيفة (١)			تكرر وجوده بدرجة متوسطة (٢)			تكرر وجوده بدرجة كبيرة (٣)			عناصر المعيار
الثالث ثانوي	الثاني ثانوي	الأول ثانوي	الثالث ثانوي	الثاني ثانوي	الأول ثانوي	الثالث ثانوي	الثاني ثانوي	الأول ثانوي	الثالث ثانوي	الثاني ثانوي	الأول ثانوي	
						٢				٣	٣	٢٥-١- أن يمتاز النص بسلامة القافية وعفويتها.
									٣	٣	٣	٢٥-٢- أن يستعمل بالنص الأدبي الألوان البيانية غير المتكلفة .
			١					٢		٣		٢٥-٣- أن يستخدم في النص الأدبي كل ماله رنين صوتي تتركه الأذن.
			١			٢		٢	٣	٩	٦	مجموع عناصر المعيار

أولاً : الصف الأول الثانوي (عرب ١٠١) (عرب ١٠٢) :

اتضح من تحليل المحتوى الأدبي للصف الأول الثانوي، انه قد تضمن المحتوى عناصر المعيار بدرجة كبيرة، واستحق (٩) تسع درجات. فقد تحقق العنصر الأول وهو سلامة القافية وعفويتها في اغلب النصوص الأدبية مثل نص "دعوة إلى السلام" لزهير بن أبي سلمى، ونص "معلقة طرفة بن العبد"، ونص "قوة العرب في وحدتهم"، لعبد الله بن قيس، ونص "جمال الطبيعة" لابن سهل الاشبيلي، ونص "صحا الشرق" لمحمود غنيم، ونص "موقف شجاع" لكثير عزة .

أما العنصر الثاني وهو استعمال الصور البيانية غير المتكلفة ، فقد تحقق هذا العنصر في أغلب النصوص الأدبية ، وقد ذكر منها على سبيل المثال منها لا الحصر في المعيار الرابع والعشرين في العنصر الثالث .

أما العنصر الثالث فقد تحقق في نص "جزيرة اللؤلؤ" في قوله :

ونداء منذنة مضواة ترفرف كالحمامة

كما تحقق في نص "سأقاوم" في قول الشاعر يخاطب العدو ويهدده بقرب النصر:

يا عدو الشمس في الميناء

زينات وتلويح بشائر

وزغاريد وبهجة

وهتافات وضجة

والأناشيد الحماسية وهج الخناجر... الخ

ثانياً : الصف الثاني ثانوي (عرب ٢٠١) (عرب ٢٠٢) :

اتضح من تحليل محتوى الأدب للصف الثاني الثانوي، أنه تضمن عناصره المعيار بدرجة كبيرة ، فاستحق (٩) تسع درجات

أ- فقد تحقق العنصر الأول وجاءت كثيرًا من النصوص تمتاز بسلامة القافية و عفويتها، مثل نص "مدح الرسول صلى الله عليه وسلم والاعتذار إليه" ونص "وصف إيوان كسرى" ونص "وصف الرياض" ، ونص "أغنية الخليج" ونص "لفردوس المفقود".

ب- أما العنصر الثاني وهو استعمال الألوان البيانية غير المتكلفة فقد تحقق في أكثر النصوص الأدبية ، وقد ذكرت منها على سبيل المثال لا الحصر في المعيار الرابع والعشرين في العنصر الثالث .

ج- أما العنصر الثالث وهو أن يستخدم في النص كل ماله رنين صوتي فقد تحقق في نص "جسر المحبة " لغازي القصيبي في قوله :

واستيقظت نخلة وسنى توشوشني من طوق النخل بالأصداف والدرر؟

نسيت أين أنا- إن الرياض هنا مع المنامة مشغولات بالسمر

-كما تحقق هذا العنصر في نص "الفردوس المفقود" لمحمد أحمد محبوب في قوله في

البيت الخامس :

أبو الوليد ^(١) تغنى في مراتبها وأصبح الشوق نيرانا واشجانا

(١) أبو الوليد : كنية ابن زيدون وهو من أشهر شعراء الأندلس في القرن الخامس الهجري .

كما تحقق هذا العنصر في نص " بقايا سفينة غوص " لمبارك بن سيف الثاني في قوله
يخاطب سفينة غوص قديمة :

فاحفظي الذكرى

ففي الذكرى عزاء

واستعيدي صوت " نهام " (١)

على سطحك يشدو بالغناء الخ

ثالثاً : الصف الثالث ثانوي (عرب ٣٠١):

اتضح من تحليل محتوى الأدب للصف الثالث الثانوي، أن محتواه تضمن عناصره المعيار
بدرجة متوسطة، فاستحق (٦) ست درجات

أ- فقد تحقق العنصر الأول في نص "في طائرة" وفي نص "جاذك الغيث" فقد امتاز هذان
النصان بسلامة القافية وعفويتها.

ب- أما العنصر الثاني وهو استعمال الصور البيانية غير المتكلفة فقد تحقق هذا العنصر في
اغلب النصوص الأدبية ، وقد ذكرت منها على سبيل المثال لا الحصر في المعيار الرابع
والعشرين في العنصر الثالث .

ج- العنصر الثالث تحقق في نص " في طائرة " في قول الشاعر يصف الطائرة :
وثبت تستقرب النجم مجالا وتهادت تسحب الذيل اختيالاً

والنتيجة النهائية لهذا المعيار هي :

للـ الصف الأول الثانوي تضمن محتواه الأدبي لعناصر المعيار بدرجة كبيرة، واستحق
(٨) ثمان درجات فقد تحقق العنصر الأول والثاني بدرجة كبيرة، أما العنصر الثالث
فقد تحقق بدرجة متوسطة.

للـ الصف الثاني الثانوي تضمن محتواه الأدبي لعناصر المعيار بدرجة كبيرة، فاستحق
(٩) تسع درجات، فقد تحقق العنصر الأول والثاني والثالث بدرجة كبيرة في محتواه.

(١) التهام: المنشد في سفينة الغوص.

للـ الصف الثالث الثانوي تضمن محتواه الأدبي لعناصر المعيار بدرجة متوسطة، واستحق (٦) ست درجات، فقد تحقق العنصر الأول بدرجة متوسطة، كما تحقق العنصر الثاني بدرجة كبيرة أما العنصر الثالث فقد تحقق بدرجة ضعيفة. والجدول رقم (٣١) يوضح تقدير الباحثة لعناصر المعيار.

المعيار السادس والعشرون :

٢٦- أن يكون النص الأدبي متسقا مع قوانين الموسيقى الداخلية في النص مثل توالي الحروف ومخارجها وأصواتها وتعبيراتها عن المعاني .

عناصر المعيار

جدول رقم (٣٢)

يوضح عناصر المعيار السادس والعشرين وتكراراته

عناصر المعيار	تكرر وجوده بدرجة كبيرة (٢)			تكرر وجوده بدرجة متوسطة (٢)			تكرر وجوده بدرجة ضعيفة (١)			لا وجود له (٠)		
	الأول	الثاني	الثالث	الأول	الثاني	الثالث	الأول	الثاني	الثالث	الأول	الثاني	الثالث
٢٦-١- أن يمتاز النص الأدبي بتألف بين الحروف وعدم غربتها.	٣	٣	٣									
٢٦-٢- أن يمتاز النص الأدبي بتناغم الأصوات .	٣	٣	٣									
٢٦-٣- أن يمتاز النص الأدبي بقدرة الألفاظ على الإحياء بالمعاني .	٣	٣	٣									
مجموع عناصر المعيار	٩	٩	٩									

أولا : الصف الأول الثانوي (عرب ١٠١) (عرب ١٠٢) :

اتضح من تحليل المحتوى الأدبي للصف الأول الثانوي، انه قد تضمن عناصر المعيار بدرجة كبيرة، فاستحق (٩) تسع درجات . فقد تحقق العنصر الأول حيث امتازت بعض

النصوص بتألف الحروف وعدم غربتها مثل نص "جزيرة اللؤلؤ" نعرض منها على سبيل المثال لا الحصر، قول الشاعر يصف جزيرة البحرين:

ارضي هناك مع الشواطئ والبحار الأربعة
والأفق والشفق المخضب حين ينثر أدمعه

كما تحقق في نص " دعوة إلى السلام " لزهير بن أبي سلمى في قوله يصف الحرب :

وما الحرب إلا ما عملتم وذقتم وما هو عنها بالحديث المرجم
متى تبعثوها تبعثوها ذميمة وتضر إذا اضريتموها فتضرم
فتعركم عراق الرحي بثقالها وتلفح كشافا ثم تنتج فتتئم

كما تحقق في نص " أم الشهيد " لمصطفى عكرمة يصف أم الشهيد

ذهبت تسائل عن فتاها لهفي يسابقها أساهها
السهد أفناها ونار الشوق يحرقها لظاهها
وتكاد - لولا الكبرُ و الإيمان - تهمي مقلتها

كما تحقق في نص "خطبة للإمام علي بن أبي طالب" في قوله:

{ أن الله حرم حراماً غير مجهول، واحل حلالاً غير مدخول، وفضل حرمة المسلم على الحرم كلها،
وشد بالإخلاص والتوحيد حقوق المسلمين في معاقدها، فالمسلم من سلم المسلمون من لسانه
ويده }.

أما العنصر الثاني وهو أن يمتاز النص بتناغم الأصوات فقد تحقق هذا العنصر في
النصوص السابقة ، التي استشهد بها في العنصر الأول .

أما العنصر الثالث هو أن يمتاز النص بقدرة الألفاظ على الإيحاء بالمعاني ، فقد تحققت
في النصوص السابقة ، التي استشهد بها في العنصر الأول .

ثانياً : الصف الثاني ثانوي (عرب ٢٠١) (عرب ٢٠٢) :

اتضح من تحليل المحتوى الأدبي للصف الثاني الثانوي، أن محتواه تضمن عناصر
المعيار بدرجة كبيرة ، فاستحق (٩) تسع درجات .

فقد تحقق العنصر الأول في معظم النصوص الأدبية وهو تألف الحروف وعدم غربتها ،
كما في نص " جسر المحبة والإخاء " لغازي القصيبي في قوله يصف الجسر الذي يربط جزر
البحرين بالمملكة العربية السعودية .

درب من العشق لا درب من الحجر هذا الذي طار بالوحدات للجزر
ساق الخيام إلى الشيطان فانزلت عبر المياه شراعا أبيض الخفر
وقوله أيضا :

وهذه ضحكات الفجر في الخبر أم الرفاع رنت في موسم المطر
بدو وبحارة ما الفرق بينهما والبر والبحر ينسابان من مضر؟

كما تحقق هذا العنصر في نص " خطبة للرسول صلى الله عليه وسلم " في قوله :
{ إن لكم معالم فانتهموا إلى معالمكم ، وإن لكم نهاية فانتهموا إلى نهايتكم ، إن المؤمن بين
مخافتين ، عاجل قد مضى لا يدري ما الله صانع به ، وأجل قد بقى لا يدري ما الله قاضي فيه } .

كما تحقق هذا العنصر في نص " بقايا سفينة غوص " لمبارك بن سيف الثاني في قوله
وهو يخاطب السفينة ويذكرها بماضيها وما حدث فوق سطحها أثناء رحلة الغوص (١) ، فيقول :

أو تدرين إذا عم المساء
وأتى النجم المتوج بالضياء
ورمى الغواص بالجسم المكبل بالعناء
ورمى يوما شقيا قاسيا
قد أتى الليل فما أحلى الغناء
وأتى الصوت الشجي
ناشرا آهاته الثكلى دعاء ورجاء
يبعث الآلام رسلا وحنينا ونداء
يطلق " اليامال" (٢) في ثلث المتاهات البعيدة
إنه القلب الممزق
والمعنى بالوفاء

العنصر الثاني وهو أن يمتاز النص الأدبي بتناغم الأصوات ، فقد تحقق هذا العنصر في
كل النصوص السابقة التي ذكرت في العنصر الأول .

أما العنصر الثالث وهو امتياز النص الأدبي بقدرة الألفاظ على الإيحاء بالمعاني فقد تحقق
هذا العنصر في كل النصوص السابق ذكرها في العنصر الأول .

(١) الغوص: غاص في البحر على اللؤلؤ، نزل تحت الماء ليستخرجه.

(٢) اليامال : كلمة يرددتها الغواصون في أغانيهم .

ثالثاً : الصف الثالث ثانوي (عرب ٣٠١) :

اتضح من تحليل المحتوى الأدبي للصف الثالث الثانوي، أن محتواه تضمن عناصر المعيار بدرجة كبيرة ، فاستحق (٩) تسع درجات .

تحقق العنصر الأول في نص " في طائرة " في قوله الشاعر يصف الطائرة والحسناء التي جلست حياله فيقول :

وتهدأت تسحب الذيل اختيالاً	وثبتت تستقرب النجم مجالاً
شعرها المائج تيبها ودلالاً	وجبالها غادة تلعب في
أجمال ؟ جل أن يسمى جمالاً	طلعة ريا ، وشئ باهراً
وأجالت في الحاظا كسالى	فتبسمت لها ، فابتسمت

كما تحقق هذا العنصر في نص " جادك الغيث " فيقول :

ويقلبي مسكن أنتم به	يا أهيل الحي من وادي الغضا
لا أبالي شرقه من غربه	ضاق عن وجدي بكم رجب الغضا
تعنقوا عبدكم من كربه	فأعيدوا عهد أنس قد مضى

كما تحقق هذا العنصر في نص " أغنية السعادة " لجبران خليل جبران في قوله على لسان السعادة :

(اطلبه في حقل القناعة ، فلا أجده ، لأن عدوتي قد قيدته في مغاور الطمع والشراسة)

والعنصر الثاني وهو امتياز النص بتناغم الأصوات فقد تحقق هذا العنصر في كل ما سبق من النصوص التي استشهد بها في العنصر الأول .

والعنصر الثالث وهو امتياز النص الأدبي بقدرة الألفاظ على الإيحاء بالمعاني ، فقد تحقق هذا العنصر في كل ما سبق من النصوص في العنصر الأول .

والنتيجة النهائية لهذا المعيار هي :

للصف الأول الثانوي تضمن محتواه الأدبي لعناصر المعيار بدرجة كبيرة، فاستحق (٩) تسع درجات ، فقد تحقق كل من العنصر الأول والثاني والثالث بدرجة كبيرة في المحتوى .

للـ الصف الثاني الثانوي ، تضمن محتواه الأدبي لعناصر المعيار بدرجة كبيرة، فاستحق (٩) تسع درجات ، فقد تحقق كل من العنصر الأول والثاني والثالث بدرجة كبيرة في المحتوى .

للـ الصف الثالث الثانوي تضمن محتواه الأدبي لعناصر المعيار بدرجة كبيرة، فاستحق (٩) تسع درجات ، فقد تحقق كل من العنصر الأول والثاني والثالث بدرجة كبيرة في المحتوى .

الجدول رقم (٣٢) يوضح تقدير الباحثة لعناصر المعيار .

المعيار السابع والعشرون:

٢٧- أن يكون النص مبنيًا على أساس درامي حركي ، فيكون هناك تطور ونمو للحدث بصورة متسلسلة منتظمة ، كالتالي تبدو في القصة والمقامة والخطبة والرسالة والمقال والتي تميز بناءه عن غيره من الفنون الأخرى .

عناصر المعيار:

جدول رقم (٣٣)

يوضح عناصر المعيار السابع والعشرين وتكراراته

عناصر المعيار	تكرر وجوده بدرجة كبيرة (٣)			تكرر وجوده بدرجة متوسطة (٢)			تكرر وجوده بدرجة ضعيفة (١)			لا وجود له (٠)		
	الأول	الثاني	الثالث	الأول	الثاني	الثالث	الأول	الثاني	الثالث	الأول	الثاني	الثالث
٢٧-١- أن يقوم بنء العمل الأدبي على الوحدة العضوية.	٣	٣				٢						
٢٧-٢- أن تضبط الكلمات بالشكل.				٢	٢	٢						
٢٧-٣- أن يمتاز النص بالترابط والاتساج بين أجزاءه .	٣	٣	٣									
مجموع عناصر المعيار	٦	٦	٣	٢	٢	٤						

أولاً : الصف الأول الثانوي (عرب ١٠١) (عرب ١٠٢) :

اتضح من تحليل المحتوى الأدبي للصف الأول الثانوي، انه قد تضمن عناصر المعيار بدرجة كبيرة ، فاستحق (٨) ثمان درجات .

العنصر الأول هو أن يقوم بناء العمل الأدبي على الوحدة العضوية، فقد تحقق هذا العنصر في أغلب الموضوعات نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر نص " جزيرة اللؤلؤ " حيث نرى الشاعر يتكلم عن فكرة واحدة رئيسة وهي وصف جزيرة البحرين وحنين الشاعر إليها فيقول :

ارضي هناك مع الشواطئ والبحار الأربعة
والأفق والشفق المخضب حين ينثر أدمعه
فتظل ترمقه المياه كأنها تبكي معه
حيث المساء يطل في صمت ويخطر في دعه
ويعانق الأفاق ... يمنح كل قلب أذرعه

كما تحقق العنصر في نص " موقف شجاع " لكثير عزه، عندما أنشد هذه القصيدة للخليفة عبد الملك بن مروان ، ردّاً على تعليق من الخليفة عندما شاهد كثير عزة وكان قصير القامة قال الخليفة : " أن تسمع بالمعيدي خير من أن تراه " يقول في قصيدته :

تري الرجل النحيف فتزدريه	وفي أثوابه أسد هصور
ويعجبك الطيرير إذا تراه	فيخلف ظنك الرجل الطيرير
بغاث الطير أطولها رقابا	ولم تطل البزاة ولا الصقور
خشاش الطير أكثرها فراخا	وأم الصقر مقلات نزور
إلى أن يقول في آخر بيت:	
فما عظيم الرجال لهم بزين	ولكن زينهم كرم وخير

كما تحقق في نص " جمال الطبيعة " لابن سهل الاشيلي فمن قوله في وصف الطبيعة الجميلة في الأندلس هذه الآيات :

والنهر ما بين الرياض تخاله	سيفا تعلق في نجاد اخضرًا
وجرت بصفحته الربا فحسبتها	كفا ينمق في الصحيفة أسطرًا

وكانه إذ الاح ناصع فضة جعلته كف الشمس تبرًا أصفرًا

كما تحقق في نص " أم الشهيد " ونص " سأقاوم " ونص " صحا الشرق " وقد سبق أن ذكر أبيات من هذه القصائد .

العنصر الثاني وهو ضبط الكلمات بالشكل ، فقد جاءت أغلب القصائد بالتشكيل ما عدا قصيدة " صحا الشرق " .

العنصر الثالث وهو أن يمتاز النص بالترابط والانسجام ، فقد تحقق هذا العنصر في معظم النصوص الأدبية ، ومنها على سبيل المثال لا الحصر النصوص السابق عرضها في العنصر الأول .

ثانيًا : الصف الثاني ثانوي (عرب ٢٠١) (عرب ٢٠٢) :

اتضح من تحليل محتوى الأدب للصف الثاني الثانوي ، أنه تضمن عناصر المعيار بدرجة كبيرة ، فاستحق (٨) ثمان درجات .

أ- العنصر الأول وهو أن يقوم العمل الأدبي على الوحدة العضوية فقد تحقق في اغلب النصوص الأدبية، نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر نص "جسر المحبة والإخاء" التي قيلت بمناسبة افتتاح جسر الملك فهد.

هذا الذي طار بالواحات للجزر
عبر المياه شراعا أبيض الخفر

درب من العشق لا درب من الحجر
ساق الخيام إلى الشيطان فانزلقت

إلى أن يقول الشاعر في آخر بيت في قصيدته:

فهل يقربنا خيط من البشر

خليج ، إن حبال الله تربطنا

ب- كما تحقق هذا العنصر في نص "إلى طغاة العالم" لأبي القاسم الشابي، فهو يخاطب الاستعمار لتصوير بشاعته وفضح نواياه الشريرة واستخفافه بالشعوب، كما يتوعد المستعمر ويذكره بالمصير الذي ينتظره، فيقول :

حبيب الفناء عدو الحياة

ألا أيها الظالم المستبد

وكفك مخضوبة ممن دماه

سخرت بأنت شعبي ضعيف

إلى قوله في نهاية القصيدة :

تأمل هنالك أني حصدت
ورويت بالدم قلب التراب
سيجرفك السيل سيل الدماء
رؤس الورى وزهور الأمل
وأشربته الدمع حتى ثمل
ويأكالك العاصف المشتعل

ج- كما تحقق هذا العنصر في نص " وصف إيوان كسرى " للبحتري ، فيقول الشاعر في وصف الإيوان بعد زوال ملك الفرس " آل ساسان "

لو تراه علمت أن الليالي
وهو ينبيك عن عجائب قوم
فإذا ما رأيت صورة انطا
والمنايا مواش، وأنوشرو
جعلت فيه مأتما ، بعد عُرس
لا يشاب البيان فيهم بلبس
كية ارتفعت بين روم وفسرس
ان يزجى الصفوف تحت الدرفس

د- كما تحقق هذا العنصر في نص "منظر الرياض" لأبن الرومي ، في قوله يصف الرياض :

رياض تخايل الأرض منها
ذات وشى تناسجته سوار
شكرت نعمة الولي على الوسمى
خيلاء الفناء في الأبراد
لبقات بحوكة وغواد
ثم العهد بعد العهد

كما تحقق هذا العنصر في نص "أغنية الخليج"، ونص "الفردوس المفقود" وقد سبق أن عرض مقاطع من هذه النصوص.

تحقق العنصر الثاني في المحتوى، فأغلب القصائد جاءت بالتشكيل ما عدا نص " جسر المحبة والإخاء" جاء بدون تشكيل ونص "أغنية الخليج" جاء بتشكيل خفيف، غير شامل جميع المفردات.

أما العنصر الثالث وهو أن يمتاز النص بالترابط فقد تحقق في كل ما سبق من النصوص المعروضة في العنصر الأول .

ثالثاً : الصف الثالث ثانوي (عرب ٣٠١):

اتضح من تحليل محتوى الأدب للصف الثالث الثانوي، أنه تضمن عناصر المعيار بدرجة كبيرة ، فاستحق (٧) سبع درجات .

لقد تحقق العنصر الأول في نص "جادك الغيث" ونص "في طائرة"، وفي المقاطع التي ذكرت في المعيار السادس والعشرين في العنصر الأول .
 العنصر الثاني جاءت القصيدتان السابقتان بالتشكيل .
 أما العنصر الثالث وهو أن يمتاز النص بالترابط فقد تحقق في نص "جادك الغيث" ونص "في طائرة" . كما تحقق هذا العنصر في " أغنية السعادة "، وقد سبق أن ذكر مقطع من هذه الخاطرة في المعيار السادس والعشرين في العنصر الأول.

والنتيجة النهائية لهذا المعيار هي :

لـ الصف الأول الثانوي تضمن محتواه الأدبي لعناصر المعيار بدرجة كبيرة ، فاستحق (٨) ثمان درجات ، فالعنصر الأول والثالث تحققا بدرجة كبيرة . أما العنصر الثاني فقد تحقق بدرجة متوسطة .

لـ الصف الثاني الثانوي ، تضمن محتواه الأدبي لعناصر المعيار بدرجة كبيرة ، فاستحق (٨) ثمان درجات ، فالعنصر الأول والثالث تحققا بدرجة كبيرة . أما العنصر الثاني فقد تحقق بدرجة متوسطة .

لـ الصف الثالث الثانوي تضمن محتواه الأدبي لعناصر المعيار بدرجة كبيرة ، فاستحق (٧) سبع درجات، فالعنصر الأول والثاني تحققا بدرجة متوسطة. أما العنصر الثالث فقد تحقق بدرجة كبيرة .

والجدول رقم (٣٣) يوضح تقدير الباحثة لعناصر المعيار .

ثانيا : تحليل المحتوى وفقا لفئة المصدر :

ويقصد بها الشخص أو الجماعة أو الشيء الذي تنسب إليه مادة الاتصال، وتستخدم للإشارة إلى مصدر الأفكار والموضوعات والآراء الواردة في المحتوى المقرر، لبيان اتجاه المعلومات والأفكار.

ويتضح من نتائج تحليل المحتوى وفق فئة المصدر، أن مصادر الأفكار واتجاهاتها، مرجعها من بعض العصور الأدبية التي تدور حول بعض القضايا الفكرية والثقافية والاجتماعية.

أولا : الصف الأول الثانوي (عرب ١٠١) (عرب ١٠٢):

وتشير نتائج تحليل المحتوى في الصف الأول الثانوي ، إلى تنوع العصور الأدبية في هذا المقرر ، فبعض نصوصه تعد رصداً لحركة الحياة في العصر الإسلامي ، فقد تضمن المحتوى ما ساد العصر العباسي من فنون شعرية، كفن الوصف في الأندلس مثل نص "وصف الطبيعة" لابن سهل الإشبيلي ، وفن النثر كنص "المقامة البغدادية" لبديع الزمان الهمذاني.

ومن النصوص المختارة من العصر الأموي، والذي يصور الحياة السياسية، وما ساد فيها من فتن ونزاعات نص عبید الله بن قيس الرقيات "قوة العرب في وحدتهم" ونص "موقف شجاع" لكثير عزة، الذي يصور الجانب الثقافي في العصر الأموي .

بالإضافة إلى ذلك نصين من العصر الجاهلي، وبقية النصوص من العصر الحديث.

وواضح من تحليل المحتوى أن الأفكار التي وردت في نصوص من العصر الجاهلي، نص "دعوة إلى السلام" ، لزهير بن أبي سلمى، ونص "من معقة طرفة بن العبد" انعكاسا لبعض مظاهر الحياة في العصر الجاهلي ، بما كان يتخللها من حروب وصراعات وويلات، كما يمثلها نص زهير بن أبي سلمى ، في وصفه للحرب التي دارت بين قبيلتي عبس وذبيان، والتي استمرت حوالي أربعين عامًا ، فيقول :

سعى ساعيا غيظ بن مرة بعدما	تنزل ما بين العشيرة بالدم
تدراكتما عبسا وذبيان بعدما	تفانوا ، ودقوا بينهم عطر منشم

إلى قوله في وصف ويلات الحرب :

وما الحرب إلا ما علمتم وذقتم	وما هو عنها بالحديث المرجم
------------------------------	----------------------------

وفخر وحكمة كما يمثلها نص طرفة بن العبد في قوله في الفخر :

إذا القوم قالوا منى فتى ؟ خلت أننى
عנית فلم أكسل ولم أتبلد
وإن يلتق الحى الجميع تلاقى
إلى ذروة البيت الشريف المصمد .

وقوله في الحكمة :

أرى الموت أعداد النفوس ، ولأرى
بعيداً غداً ، ما أقرب اليوم من غدا!
ستبدي لك الأيام ما كنت جاهلاً
ويأتيك بالأخبار من لم تزود

فقد امتازت هذه النصوص بجزالة اللفظ، ومتانة التركيب ومناسبة المضمون والمعاني للطلاب ، إلا أن القصيدتين جاءتا دون مقدمة توضح مناسبة النص ودون شرح مفردات لقصيدة زهير بن أبي سلمى ، ودون تعليق عام ، مما يؤثر سلباً على فهم الطلاب .

فقد جاء في نص " عودة إلى السلام " لزهير بن أبي سلمى قوله في افتتاح معلقته :

أمن أم أوفى دمنة لم تكلم
بحومانة الدراج فالمتثلّم ؟
ودار لها بالرفقتين ، كأنها
مراجع وشم في نواشر معصم
بها العين والأرام يمشين خلفه
وأطلاؤها ينهضن من كل مجثم

فكيف يفهم طلاب الصف الأول الثانوي هذه المعاني دون شرح مفردات أو حتى تعليق على النص .

أما النصوص التي تضمنها المحتوى ، والمتصلة بالعصر الإسلامي فهي نصوص من الاحاديث الشريفة والخطابة السياسية الدينية فهذه الأحاديث التي تصور ما يجب أن يكون عليه المجتمع المسلم من التكافل والتعاون بين أفراده ، ويتضح ذلك في قول الرسول صلى الله عليه وسلم { أيما أهل عرصة باتوا وفيهم فقير جائع برئت منه ذمة الله } .

ومن النصوص التي تصور الحياة السياسية والدينية نص خطبة للإمام على بن أبي طالب في أول خلافته إذ يأمر المسلمين بالتقوى والتمسك بكتاب الله ، والبعد عن أذى المسلم في قوله : { اتقوا الله في عبادته وبلاده فإنكم مسئولون حتى عن البقاع والبهائم ، أطيعوا الله ولا تعصوه ، وإذ أربئتم الخير فخذوا به ، وإذ أربئتم الشر فاعرضوا عنه } .

والنصوص التي تنتمي إلى العصر الأموي ، جاءت تصور بعض النزاعات السياسية التي أثرت في المسيرة الأدبية في مختلف الفنون ويمثل ذلك نص " قوة العرب في وحدتهم " لعبد الله بن قيس الرقيات في قوله .

حبذا العيش حين قومي جميع
لم تفرق أمورها الأهواء
قبل أن تطمع القبائل في ملك
قريش وتشمّت الأعداء

أيها المشتبهى فناء قريش بيد الله عمرها والفناء

ونص " موقف شجاع " لكثير عزة الذي يصور الشجاعة الأدبية والقدرة على انتقاء الكلمة المؤثرة في الموقف الذي يقتضيهامثل قوله مخاطبًا الخليفة عبد الملك بن مروان حين رآه فاستصغره في عينه فقال له : "أن تسمع بالمعدي خير من أن تراه " فانشد هذه الأبيات :

ترى الرجل النحيف فتزدرية	وفي أثوابه أسد هصور
ويعجبك الطير إذا تراه	فيخلف ظنك الرجل الطير
بغاث الطير أطولها رقابا	ولم تطل البزاة ولا الصقور
خشاش الطير أكثرها فراخا	وأم الصقر مقلات نزور

والنصوص التي تنتمي إلى العصر العباسي ، نص " المقامة البغدادية " لبديع الزمان الهمذاني، يصور بعض مظاهر الحياة الاجتماعية والاقتصادية، ولجوء بعض الظرفاء الأذكياء إلى التكسب عن طريق الحيلة والاحتيال، مثل ذلك ما جاء في المقامة قوله :

"حدثنا عيسى بن هشام قال : اشتهيت الأزد وأنا ببغداد ، وليس معي عقد على نقد فخرجت انتهز محالة ، فإذا أنا بسوادي يسوق بالجهد حماره ، ويُطرف بالعقد إزاره ... الخ".

ونصوص تبرز دور الأب في تصوير الطبيعة وما فيها من جمال مثل نص " جمال الطبيعة" لأبن سهل الإشبيلي، ويتضح ذلك في قوله:

الأرض قد لبست رداء أخضرا	والطل ينثر في رباها جوهرا
هاجت فخلت الزهر كافورا بها	وحسبت فيها التراب مسكا أذفرا
وكان سوسنها يصافح وردها	نغرا يقبل منه خذا أحمررا

أما النصوص التي تنتمي إلى العصر الحديث فهي كثيرة، وجاء بعضها يصور النزعات التحررية، والقضايا القومية وخاصة قضية فلسطين وأثر ذلك في الأدب والفكر ويمثل ذلك نص "أم الشهيد" لمصطفى عكرمة، ونص "سأقاوم" لسميح القاسم، ونص "صحا الشرق" لمحمود غنيم.

وموضوعات تغذي النفس والروح مثل نص "سبحان فالق الإصباح" لفدوى طوقان .

ونصوص تعزز الانتماء للوطن والاعتزاز به، ووصف جماله وطبيعته كنص "جزيرة اللؤلؤ" لغازي القصيبي حيث يقول في وصفه لوطنه البحرين:

أرضي هناك مع الشواطئ ... والمزارع ... والسهول

في موطن الأصداف ... والشمس المضيئة ... والنخيل

أمي هناك .. أبي ... رفاقي ... نشوة العيش الظليل

التعقيب على مقررات الأول الثانوي (عرب ١٠١) (عرب ١٠٢) :

امتازت مقررات أول ثانوي في الأدب بتمثيلها لأكبر عدد من العصور الأدبية، إذ النصوص تشمل العصر الجاهلي، والعصر الإسلامي الأموي، والعصر العباسي، والعصر الحديث.

ققد لاحظت الباحثة من خلال التحليل مناسبة بعض هذه النصوص من حيث الأفكار والاتجاهات، فقد كان الاتجاه عربيًا إسلاميًا، وجاءت هذه النصوص تعزز قيم الإسلام والعروبة وأخلاقهما، وخير من يمثل ذلك الاتجاه نص "التكافل الاجتماعي في الإسلام"، ونص "خطبة للإمام علي بن أبي طالب" ونص "قوة العرب في وحدتهم" لعبد الله بن قيس الرقيات، ونص "صحا الشرق" لمحمود غنيم، ونص "أم الشهيد" لمصطفى عكرمة .

أما النصوص التي تناولت وصف الطبيعية مثل نص "جمال الطبيعة" لابن سهل الأشبيلي، ونص "جزيرة اللؤلؤ" لغازي القصيبي لم يتناول الطبيعة على أساس إنها مخلوقة عابدة لله ومسخرة لخدمة الإنسان في الأرض وفق منهج الله وأن الحياة نعمة من عند الله، وأن وجود الإنسان نعمة من الله حيث أوجده الله لإعمار الحياة، لذا كان اتجاه الأفكار عربيًا جاهليًا، فلم تعزز قيم الإسلام والعروبة وأخلاقهما.

أما نص "دعوة إلى الإسلام" لزهير بين أبي سلمى، وهو نص جاهلي إلا أنه يشمل قيمة إنسانية عززها الإسلام ودعا إليها، وهي الدعوة إلى السلام، والبعد عن الحروب والصراعات، لأن الحروب تسبب الدمار الشامل، والتفكك والضعف، كما عبر عنها الشاعر، إلا أن النص خلا من المقدمة التي توضح مناسبة القصيدة، والتي تساعد الطالب على فهم النص، لأن تحليل النص قد يتطلب العودة إلى مناسبة القصيدة.

كما خلا هذا النص من شرح مفرداته وخلا من التعليق والتحليل وهذا يؤثر سلبا على فهم الطالب للنص، وهذا يتفق مع بعض نتائج دراسات التذوق الأدبي، حيث توصلت بعض هذه الدراسات إلى أن طلاب الصف الأول الثانوي ينفرون من مقرر النصوص في العصر الجاهلي لصعوبة ألفاظه^(١).

(١) عادل أحمد عجيز : مرجع سابق ، ص ٨٣ .

ثانياً: الصف الثاني الثانوي (عرب ٢٠١) (عرب ٢٠٢) :

وتشير نتائج تحليل المحتوى في الصف الثاني الثانوي لمقرر الأدب (عرب ٢٠١) (عرب ٢٠٢) خلو المقرر من نصوص العصر الجاهلي ، وجاءت أغلب النصوص من العصر الحديث والعصر العباسي والعصر الإسلامي ، وقد تنوعت الفنون الأدبية ما بين الشعر والنثر .

وقد جاء بعض النصوص مناسبة من حيث الأفكار والاتجاه مثل نص " خطبة للرسول صلى الله عليه وسلم " حيث تدور أفكار النص حول طاعة الله ، والحث على التمسك بكل ما يقرب العبد من ربه ، لأن الدين الإسلامي يهدي إلى الرشد .

ونص " في مدح للرسول صلى الله عليه وسلم والاعتذار إليه " لكعب بن زهير حيث تدور أفكار النص حول الاعتذار إلى الرسول الكريم والأمل بقبول هذا الاعتذار حيث يقول الشاعر :

أثبتت أن رسول الله أوعدني والعفو عند رسول الله مأمول

ثم يخلص الشاعر إلى مدح الرسول وصحابته بالشجاعة والإخلاص للدعوة في سبيل الله ونشر الإسلام فيقول الشاعر :

إن الرسول لسيف يستضاء به مهند من سيوف الله مسلول

ومن النصوص المناسبة أيضاً نص " القاضي والذبابة " للجاحظ وهو من الفنون النثرية ويحمل قيمة إسلامية .

كما أن من الملاحظ إن النصوص التي جاءت تصور جمال الطبيعة كنص " منظر الرياض " لابن الرومي ، ونص " أغنية الخليج " لغازي القصيبي ، لم تتناول هذه النصوص الطبيعة على أساس أنها مخلوقة عابدة لله ومسخرة لخدمة الإنسان لتساعده على مسيرته في الحياة وفق منهج الله.

ومما يلاحظ أيضاً أثناء التحليل صعوبة بعض النصوص مثل نص " وصف إيوان كسرى " للبحثري ، ونص " الفردوس المفقود " لمحمد محجوب ، فهذه النصوص تحتاج إلى تهيئة الطالب لفهمها من تعليق ، وتحليل وتفسير مفردات .

كما لاحظت الباحثة من خلال التحليل عدم مناسبة بعض النصوص مثل نص " إلى طفلة العالم " ، ونص " بقايا سفينة " ونص " صدى الأشواق " ومسرحية " الكنز " .

فهذه النصوص تنتمي إلى العصر الحديث ، وجاءت لتصور الحياة الاجتماعية الحديثة ، وعلى الرغم من أهمية الموضوعات التي تطرقت إليها ، إلا أنها جاءت غير متسقة مع التصور الإسلامي للكون والإنسان والحياة .

فلم ترسخ القيم الإسلامية ، وكان الاتجاه في هذه النصوص علمانيا لا يعزز قيم الإسلام والعروبة وأخلاقهما .

التعقيب على مقررات الصف الثاني الثانوي :

♦ تمتاز مقررات الصف الثاني الثانوي في الأدب ، بتنوع الفنون الأدبية شعراً ونثراً ، فقد عرض هذا المقرر من فنون الشعر والنثر ، وتمثل النثر في الخطبة والمسرحية والسير الذاتية ونص من كتاب .

♦ وقد جاءت بعض هذه النصوص مناسبة من حيث الأفكار والاتجاه ، حيث كان الاتجاه عربياً إسلامياً ، يعزز قيم الإسلام والعروبة وأخلاقهما ، أما بعض النصوص فقد كان اتجاه الأفكار علمانيا ، لم يعزز قيم الإسلام وأخلاقه .

♦ والنصوص التي جاءت في وصف الطبيعة ، فبقدر ما كانت تحمل قيماً فنية جميلة ووصف بديع ، إلا إنها لم تتناول هذه الطبيعة على أساس أنها مخلوقة عابدة لله .

♦ صعوبة بعض النصوص الأدبية الواردة في هذا المقرر مثل قصيدة كعب بن زهير " في مدح الرسول صلى الله عليه وسلم والاعتذار إليه " وقصيدة البحري " وصف إيوان كسرى " فهذه النصوص تحتاج إلى تحليل وتعليق على النص وشرح مفردات لكي يفهمها الطالب . كما تحتاج إلى مقدمة توضح مناسبة القصيدة لكي يسهل فهمها على الطالب .

ثالثاً : الصف الثالث الثانوي (عرب ٣٠١) :

تنوع مقرر الأدب للصف الثالث الثانوي بين شعر ونثر فقد اشتمل المقرر على خمسة نصوص ، أدبية تمثل بعض الفنون الشعرية والنثرية ، وأغلب نصوصه من العصر الحديث فقد اشتمل المقرر على نص من الموشحات الأندلسية لسان الدين الخطيب وهذا النص من العصر العباسي ، ونص " في طائفة " لعمر أبي ريشة وهو من الشعر الغنائي الاجتماعي الحديث ، ونص " من كتاب النحيل " ليويسف حسن ، وهو من الشعر الحديث الذي لا يتقيد بوزن ولا قافية ، والقصة القصيرة " آخر العنقود " ليويسف الشاروني تصور أحد المشكلات الاجتماعية وهي

كثيرة الإنجاب والخاصة " أغنية السعادة " لجبران خليل جبران ، وقد سبق أن عرضت الباحثة نماذج من هذه النصوص .

كما أن بعض النصوص المقررة لا تثير دافعية التعلم لدى الطلاب ، وذلك بسبب الأسلوب الذي كتبت به، مثل نص "من كتاب النخيل" فهو من الشعر الحديث الذي لا يتقيد بوزن ولا قافية، والطلاب يميلون إلى الكلام الموزون المقفى، وذلك حسب نتائج دراسات الميول، فعنوان النص لا يثير الدافعية، ولا يشوق لقراءة النص، والعنوان هو أول ما يثير انتباه الطالب إلى الموضوع.

وقد خلا نص "الموشحات" من التعريف بالشاعر لسان الدين الخطيب ، ومقدمة بسيطة عن سبب نشأة هذا الفن من الشعر في الأندلس .

كما يلاحظ أن اتجاه الأفكار في هذه النصوص اتجاها علمانيا ، فلم تعزز هذه الأفكار القيم الإسلامية ، ولم تبرز الهدف الأسمى من وجود الإنسان في الحياة ، حيث أوجده الله لإعمار الحياة وفق منهج الله .

التعليق :

- ♦ أن تدريس الأدب يتم من خلال المدخل التكاملى، وفيه يتم عرض محتوى الأدب من خلال النصوص الأدبية وما يتبعها من معالجات في الكتب المقررة .
- ♦ وقد تضمنت هذه الكتب فنونا مختلفة شعرية ونثرية ، ولكنها خلت من التعليق عليها ، أو ذكر أي حقائق أو معلومات مفصلة تتعلق بهذه الفنون ، اللهم إلا بعض المعالجات التي تحيل الطالب إلى البحث حول هذه الفنون ، كما تم التعرض سريعا لمختلف العصور الأدبية .
- ♦ جاء بعض النصوص مناسبة ومتسقة مع التصور الإسلامي للكون والإنسان والحيلة ، وإن الدين الإسلامي منهج لترقية الحياة ، ودفع للطاقات البشرية إلى الانطلاق والإبداع . وكان اتجاه الأفكار في هذه النصوص عربيا مسلما ، يعزز قيم الإسلام والعروبة وأخلاقهما .
- ♦ كما جاءت بعض النصوص غير مناسبة ، علمانية الاتجاه ، فقد قدمت للطلاب خالية من كل أثر للقدرة الإلهية التي خلقت كل شيء وأحسن خلقه . فالنصوص التي جاءت تصور الطبيعة وما فيها من جمال وقد سبق ذكر شواهد من تلك النصوص ، فقد جاءت هذه النصوص في تصوير جمال الطبيعة وعناصرها ، إلا إنها لم تتناول الطبيعة على أساس

أنها مخلوقة عابدة لله ، ومسخرة لخدمة الإنسان لتساعده على مسيرته في الحياة وقيامه
بحث الخلافة في الأرض وفق منهج الله.

♦ كما نلاحظ الاهتمام الواضح بالنصوص الأدبية ، الممثلة للعصر الحديث في المقررات
الأدبية للصفوف الثلاثة الثانوية، فقد امتازت مقررات أول ثانوي بتمثيلها لأكبر عدد من
العصور الأدبية ، في حين امتاز مقرر الصف الثالث ثانوي في الأدب بأقل تمثيل للعصور
الأدبية.

♦ كما أنه من الملاحظ عدم التزام المنهج بالعصور الأدبية شئ جيد يعطي المنهج متسعا في
عرض نماذج من النصوص الرامية التي تهدف إلى خلق جيل مسلم جديد يعتز بدينه
الإسلامي وبعروبته ، مقتديا بالنماذج والشخصيات الإسلامية الرائدة .

♦ كما أنه من الملاحظ أن اختيار النص في المنهج على أساس ما يتضمنه في تجارب شعرية
وقيم جمالية وفنية ، وليس على أساس ما فيه من اتجاه إسلامي ، بحيث يعزز قيم الإسلام،
لأن الهدف النهائي لمناهج التربية هو بناء الإنسان الصالح المؤمن بالله وبالأخوة في الله،
والقادر على المساهمة بإيجابية وفاعلية في عمارة الأرض وترقية الحياة على ظهرها وفق
منهج الله، فالتربية الحقة هي إكساب الطالب المعارف والمفاهيم والمهارات واستخدامها
في عمارة الأرض ، وترقية الحياة بما يتفق مع منهج الله (١) .

♦ كما نلاحظ عدم وجود توازن في المختارات من النصوص الشعرية والنثرية ، فقد غلب
الشعر على النثر ، وعدم تغطية النصوص الأدبية للأجناس الأدبية التي ينبغي أن يتعرفها
الطلبة ، فجاءت أغلب موضوعات النصوص موضوعات اجتماعية وسياسية مع إغفال
المحتوى لبعض الفنون التي يميل إليها الطلبة ، وذلك حسب ما تشير إليه نتائج دراسات
الميول التي أجريت في هذا المجال للطلاب ، مثل فنون الغزل العفيف ، والفكاهة
والحماسة والرتاء ، ومن الأفضل أن يشمل المحتوى مثل هذه الموضوعات التي يميل إليها
الطلاب لأن عدم التوفيق في اختيار المقطوعات الأدبية ، سيظل قائما طالما أن ذلك يتم
بواسطة الخبير في وزارة التربية والتعليم ، وفقا لذوقه ومقدرته هو وليس التلاميذ (٢) .

♦ كما أن بعض النصوص في المقررات وردت بتصريف مثل نص " رائد الفكر العربي
الإمام محمد عبده " في (عرب ١٠١) ونص " أغنية السعادة " لجبران خليل جبران في
(عرب ٣٠١) .

(١) على أحمد مدكور: مناهج التربية : أسسها وتطبيقاتها، مرجع سابق، ١٩٩٨، ص ٢٨١.

(٢) على أحمد مدكور: تدريس فنون اللغة العربية ، مرجع سابق ، ١٩٩١ ، ص ١٩٠ .

♦ كما لاحظت الباحثة إغفال توثيق بعض النصوص الأدبية ، مما يؤدي إلى صعوبة الرجوع إليها من مصادرها الأصلية ، وخاصة أن هناك بعض النصوص لشعراء غير مشهورين في الخليج، وأخرى لشعراء لم يتعرض المؤرخون لشعرهم بالتحليل أو النقد مثال ذلك قصيدة " الفردوس المفقود " لمحمد محجوب في مقرر الصف الثاني الثانوي (عرب ٢٠١) ، ونص " من كتاب النخيل " ليوسف حسن في مقرر الصف الثالث الثانوي مقرر (عرب ٣٠١) ، إلى جانب أن هذه المقررات خالية من أي معلومات تعين المدرس على الشرح والتحليل ، ومناقشة المعالجات التي تتبع كل نص .

♦ كما أنه في بعض النصوص أغفل التعريف بقائل النص ، ومناسبة النص والعصر الذي ينتمي إليه ، وربما يؤثر هذا الإغفال سلبا على فهم الطالب للنص ، لأن تحليل النص قد يتطلب العودة إلى المقدمة بقصد إثارة بعض جوانب المعنى بالاعتماد على طبيعة الحياة ، أو البيئة التي قيل فيها النص ولأن هذه المقدمة تهيأ للطالب فهم النص وإثارة الدافعية والتشويق لدراسة النص .

♦ كما أ، كتب ومقررات الأدب الخمسة (عرب ١٠١) ، (عرب ١٠٢) (عرب ٢٠١) ، (عرب ٢٠٢) (عرب ٣٠١) بنيت كلها على أساس دعوة الطالب إلى ربط الموضوعات بمصادر المعرفة واعتماد إستراتيجية التعلم الذاتي ، وهذا يتطلب إعداد قوائم بالمراجع والمصادر التي تعين الطالب على فهم محتوى النصوص الأدبية .

♦ وقد خلت هذه الكتب من تلك القوائم للمراجع والمصادر التي تعين الطالب على فهم النصوص الأدبية وخاصة أن هذه النصوص خالية من أي شرح أو تحليل عدا المناقشة التي تعقب النص التي ربما دعت الإجابة عنها العودة إلى المراجع والمصادر المأخوذة منها .

♦ كما أغفلت هذه الكتب الخمسة الموضوعات العلمية ، وهذا عكس ما يطالب به الخبراء المتخصصون ، إذ جاء في بعض المقترحات التي ينبغي مراعاتها عند اختيار موضوعات النصوص ينبغي الاهتمام بالموضوعات العلمية والاختراعات لأن إهمال المنهج النصوص لهذه الموضوعات – لا يستقيم مع طبيعة العصر ، ولا مع ميول المتعلمين^(١) .

(١) المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، تطوير مناهج تعليم الأدب والنصوص في مراحل التعليم العام في الوطن العربي ، تونس ، ١٩٨٦ ، ص ١٤٥ .

بالإضافة إلى ذلك فإن دراسة تاريخ الأدب غير واضحة في المقررات المشتركة للغة العربية.

ثالثاً : تحليل المحتوى وفقاً لفئة الجمهور المستهدف :

أولاً: ويقصد بفئة الجمهور الأفراد والجماعات التي توجه إليها مادة الاتصال أو المضمون، والجمهور المستهدف هنا هو طلاب الثانوية العامة في الصفوف الثلاثة .

وتشير نتائج أحد الدراسات التي قامت بتحليل محتوى مقررات اللغة العربية المشتركة " إلى عدم استناد المقررات المشتركة في تأليفها إلى نتائج الدراسات الميدانية التي تهدف تحديد حاجات المتعلمين ومطالبهم ومشكلاتهم ومستوياتهم العقلية (١) .

أن المناهج العلمية الموضوعية هي التي يسبقها دراسات ميدانية للتعرف على نوعية الجمهور المستهدف وحاجاته ومطالبه ومشكلاته وبالتالي يمكن للقائمين على وضع هذه المناهج من جعلها تسهم في مقابلة هذه الحاجات وعلاج هذه المشكلات .

وللوقوف على طبيعة الجمهور المستهدف قبل وضع منهج مناسب له يرى علماء التربية أن هناك طرائق ثلاث للوصول إلى هذه الغاية :

طريقة المسح : ويقصد بها عمل دراسات موضوعية ميدانية على الجمهور المستهدف بقصد الوقوف على حاجاته ومشكلاته ، ومطالب نموه التي يمكن أن يساهم المنهج المزمع تصميمه وتنفيذه في علاجها ، ففي مقررات الأدب والنصوص - مثلاً - يمكن عمل استبانة أو بطاقة ملاحظة وتطبيقها على عينة ممثلة لطلاب المرحلة الثانوية للوقوف على ميولهم واتجاهاتهم في النصوص والأدب ومراعاة ذلك في المنهج .

طريقة التحليل : ويقصد بها تحليل المادة المراد تصميم وتنفيذ منهج لها إلى مجموعة المفاهيم والحقائق ، والمهارات والمعلومات الأساسية والمساعدة ، واختيار ما يتناسب فيها مع نوعية الجمهور المستهدف ومطالب نموه وحاجاته ومشكلاته ، والتأكيد على ذلك في المنهج المزمع وضعه، ففي النصوص الأدبية - مثلاً - هناك مهارات التعرف والفهم ، والتطبيق ، والتحليل والتفسير والنقد ، والتذوق للأدب شعره ونثره .

والطريقة الثالثة لتحديد محتوى المنهج هي :

(١) عبد العزيز حسن جفيل : مرجع سابق ، ص ص ١١٢-١١٣ .

طريقة الخبير: والخبير أو الخبراء هم أشخاص متخصصون في المادة وطرق تدريسها ، ويتم اللجوء إليهم عند وضع منهج هذه المادة في أي محتوى تعليمي (١).

والخبراء عادة ما يلجئون إلى خبرتهم في مجال المادة وطرق تدريسها في وضع منهج هذه المادة واختيار محتواها المناسب للجمهور المستهدف . وهذه هي الطريقة المعتمدة عليها غالبا في وضع مناهج اللغة العربية في معظم أقطار العالم العربي ، وذلك هو أحد أهم أسباب قصور معظم مناهج اللغة ، والفشل في تعلمها وتعليمها (٢) .

وترى الباحثة ضرورة الاعتماد على الطرائق الثلاث السابقة في وضع مناهج اللغة العربية ، فطريقة المسح تمكنا من الوقوف على طبيعة الجمهور المستهدف وحاجاته ، ومطالب نموه ومشكلاته الخاصة ومشكلات مجتمعه ، وطريقة التحليل تمكنا من الوقوف على طبيعة المادة المزمع وضع منهج لها ، ولا بد من أن يتم كل ذلك عن طريق الخبير المتخصص في المادة ، ومناهجها وطرق تدريسها فالخبرة العلمية والميدانية بالتضامن مع الخبرة النظرية الأكاديمية ضروريان في وضع منهج مناسب من جميع الجوانب .

أولا : الصف الأول الثانوي (عرب ١٠١) ، (عرب ١٠٢) :

ويتضح من خلال تحليل محتوى مقررات الأدب للصف الأول الثانوي مناسبة بعض النصوص المقدمة للطلاب من حيث اللفظ والمضمون مثل نص " التكافل الاجتماعي في الإسلام " ونص " خطبة للإمام علي بن أبي طالب " ونص " قوة العرب في وحدتهم " ونص " سبحان فائق الإصباح " ونص " أم الشهيد " ، وصحا الشروق " .

وبعض النصوص غير مناسبة من حيث صعوبة ألفاظها خاصة النصوص الجاهلية ، مثل " دعوة إلى السلام " فقد جاءت بدون تفسير أو توضيح للمفردات أو تحليل للنص أو تعليق ومثلها أيضا نص " من معلقة طرفة بن العبد " .

كما لوحظ من خلال تحليل المحتوى عدم مناسبة بعض النصوص للطلاب من حيث طريقة تقديمها ، فقد قدمت للطلاب خالية من كل أثر للقدرة الإلهية التي خلقت كل شيء وأحسننت خلقه ، وذلك مثل نص " جمال الطبيعة " ، ونص " ساقاوم " ونص " جزيرة اللؤلؤ " ، ونص " اللقمة " .

(١) محمد عزت عبد المجود وزملاؤه : أساسيات المنهج وتنظيماته ، القاهرة ، دار الشروق ، ١٩٨٣ .

(٢) علي أحمد مذكور: تحليل محتوى منهج القراءة للفتيات بالمرحلة الثانوية التابعة للرئاسة العامة لتعليم البنات وفق مبادئ تحقيق الذات في الإسلام ، مرجع سابق ، ص ٧٠ .

وقد نوع المنهج بين الفنون الأدبية دون الالتزام بعصر من العصور الأدبية ، وهذا التنوع يعطي المنهج متسعا في عرض ما يريد من نماذج إسلامية راقية ، تساعد الطالب في مسيرته في الحياة وقيامه بحق الخلافة في الأرض وفق منهج الله .

ثانيا : الصف الثاني الثانوي (عرب ٢٠١) ، (عرب ٢٠٢) :

ويتضح من خلال تحليل محتوى مقررات الأدب للصف الثاني الثانوي مناسبة بعض النصوص من حيث الأفكار والاتجاه والألفاظ والمضمون ، وبعضها غير مناسب .

فمن النصوص المناسبة من حيث اللفظ والأفكار والاتجاه نص " خطبة للرسول صلى الله عليه وسلم " ونص " في مدح للرسول صلى الله عليه وسلم والاعتذار إليه " ونص " القاضي والذبابه " وقد عرضنا لهذه النصوص من خلال تحليل المحتوى وفقا لفئة المصدر .

ومن النصوص غير المناسبة من حيث صعوبة ألفاظها ، نص " وصف إيوان كسرى " فقد جاءت ألفاظها صعبة ولم تتبع بتفسير مفردات أو تعليق أو تحليل للنص .

أما النصوص التي جاءت في وصف الطبيعة مثل نص " منظر الرياض " ونص " أغنية الخليج " فلم يتناول الطبيعة على أساس إنها مخلوقة عابدة لله ومسخرة لخدمة الإنسان في الأرض وفق منهج الله .

أما بقية النصوص فقد كان اتجاه الأفكار فيها علمانيا فلم ترسخ القيم الإسلامية ، ولم تعزز قيم العروبة والإسلام وأخلاقهما ، وقد سبق الاستشهاد بهم في خلال تحليل المحتوى وفقا لفئة المعايير .

ثالثا : الصف الثالث الثانوي (عرب ٣٠١) :

ويتضح من خلال تحليل محتوى مقررات الأدب للصف الثالث الثانوي ، أن اغلب نصوصه من العصر الحديث وأن بعض النصوص غير مناسبة بسبب ضعفها الفني فمثلا نص " من كتاب النخيل " وهو من الشعر الحديث الذي لا يتقيد بوزن ولا قافية ، وقد استشهدت الباحثة ببعض أبياته من خلال التحليل وفقا لفئة المعايير .

فطلاب الثانوية العامة يجب أن ينتقي لهم من روائع الأدب ، ومن القصائد الجميلة ، لأن المرحلة الثانوية آخر مراحل التعليم العام ، وبعدها يعزّز على غالبية الطلاب - باستثناء المتخصصين في مجال اللغة العربية - أن يجدوا وقتاً لقراءة النصوص الأدبية الراقية وتحليلها وتذوقها .

أما بعض النصوص فعلى الرغم من مناسبتها من حيث الألفاظ والمضمون والتصوير، إلا أن الاتجاه في هذه النصوص كان علمانيا ، ولا يعزز قيم الإسلام والعروبة ، فقد جاءت عارية من كل أثر للقدرة الإلهية التي خلقت كل شيء فأحسننت خلقه وصنعه .

ومن النصوص المناسبة من ناحية الأفكار والألفاظ والاتجاه نص " آخر العنقود " ونص " أغنية السعادة " فقد جاء في الخاطرة " " أغنية السعادة " على لسان السعادة " أنه يحبني ، يطلبني في أعماله ، وهو لن يجدني إلا في الأعمال الخالصة لوجه الله يروم وصالي في صرح المجد الذي بناه الخ " .

ونخرج من ذلك بأن المحتوى الحالي بعضه جاء مناسب للطلاب وبعضه جاء غير مناسب من حيث الألفاظ أو المضمون أو التجربة الشعرية .

فما أجد أن يتضمن المحتوى المقدم للطلاب نصوصاً متسقة من التصور الإسلامي ، والقيم الإسلامية لأن الهدف النهائي لمناهج التربية هو بناء الإنسان الصالح المؤمن بالله ، والقادر على المساهمة بإيجابية وفاعلية في عمارة الأرض وترقية الحياة على ظهرها وفق منهج الله { فالأدب هو التفسير الشعوري للحياة ، وهو منبعث من المنهج الذي تصب فيه جميع الفلسفات والديانات والتجارب والمؤثرات في تكوين فكرة وجدانية عن الحياة ، وفي طبع النفس بطابع خلص ، ومن هنا يجب أن يكون لنا أدب نابع من التصور الإسلامي }^(١).

(١) سيد قطب : العدالة الاجتماعية في الإسلام ، مرجع سابق ، ص ٢٠٥ .

نتائج التحليل وتفسيرها

أولاً : النتائج المستخلصة من تحليل المحتوى وفقاً لفئة المعايير.

ثانياً: النتائج المستخلصة من تحليل المحتوى وفقاً لفئة المصدر.

ثالثاً: النتائج المستخلصة من تحليل المحتوى وفقاً لفئة الجمهور.

نتائج تحليل المحتوى وتفسيرها

أولاً: النتائج المستخلصة من تحليل المحتوى وفقاً لفئة المعايير:

عرض النتائج وتفسيرها

النتائج المعروضة هنا تمثل الإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة البحث وهو: ما مدى مراعاة معايير المدارس النقدية في الكتب المقررة على طلاب المرحلة الثانوية؟

وللإجابة عن السؤال الثاني، وفقاً لبنود وعناصر استمارة التحليل التي تتكون من سبع وعشرين بنداً، ورد توصيفها في ملحق رقم (٢). وكانت نتائج التحليل كالتالي:

أولاً: الصف الأول الثانوي:

الصف الأول الثانوي تحققت المعايير على النحو التالي:

- فقد كانت نسبة المعايير التي لم تتحقق في المحتوى الأدبي: ٧,٤٠%
- ونسبة المعايير التي تحققت في المحتوى الأدبي بدرجة ضعيفة: ٧,٤٠%
- ونسبة المعايير التي تحققت في المحتوى الأدبي بدرجة متوسطة: ١٨,٥١%
- ونسبة المعايير التي تحققت في المحتوى الأدبي بدرجة كبيرة: ٦٦.٦٦%

أى تحققت المعايير بنسبة متوسطة في المحتوى الأدبي للصف الأول الثانوي.

ثانياً: الصف الثانى الثانوى:

أما الصف الثانى الثانوى فقد تحققت المعايير على النحو التالى:
 -نسبة المعايير التى لم يكن لها وجود في المحتوى الأدبى: ١٤,٨%
 -ونسبة المعايير التى تحققت بدرجة ضعيفة في المحتوى: ٢٥,٩٢%
 -وكانت نسبة المعايير التى تحققت في المحتوى الأدبى بدرجة متوسطة: ١٤,٨%
 -وكانت نسبة المعايير التى تحققت في المحتوى بدرجة كبيرة: ٤٤,٤%
 أى تحققت المعايير بنسبة ضعيفة في المحتوى الأدبى للصف الثانى الثانوى.

وهذا مؤشر يدل على عدم مناسبة هذا المحتوى لطلاب الصف الثانى الثانوى.

ثالثاً: الصف الثالث الثانوى:

تشير نتائج تحليل المحتوى الأدبى لهذه المرحلة، إن المعايير لم تتحقق بصورة كافية.

-فقد كانت نسبة المعايير التى لم يكن لها وجود في المحتوى الأدبى: ٣٣.٣٣%

-وكانت نسبة المعايير التى تحققت في المحتوى بدرجة ضعيفة ١٨,٥%
 -ونسبة المعايير التى تحققت في المحتوى الأدبى بدرجة المتوسطة ٢٢,٢%

- ونسبة المعايير التى تحققت في المحتوى الأدبى بدرجة كبيرة ٢٥,٩٢%

وهذا مؤشر يدل على عدم مناسبة هذا المحتوى لطلاب الصف الثالث الثانوى.

وفى تفسير النتائج نبدأ بالمعايير التى لم تتحقق في المحتوى الأدبى للصفوف الثانوية الثلاثة.

المعايير التي لم تتحقق في المحتوى الأدبي للصفوف الثانوية:

١- تشير نتائج التحليل أن المحتوى الأدبي الحالي للمرحلة الثانوية لم يسهم بدرجة كبيرة في بيان وتوضيح الأهمية القصوى لقيم الحياة الأسرية، والعمل داخلها، بما يحقق مقتضيات الخلافة في الأرض وفق منهج الله.

فمن خلال التحليل نرى أن المحتوى قد خلت مقرراته تماما من عرض مفهوم الأسرة في الإسلام، ولم يعرض لدور كل فرد من الأسرة وعلاقة الأسرة بالمجتمع.

٢- لم يسهم المحتوى بدرجة كبيرة في تقويم النصوص التي تعين على مواجهة مشكلات التطرف والإدمان والإرهاب والتلوث البيئي بطريقة إيجابية وبناءة. فيكاد أن يكون وجود هذا المعيار وعناصره في المحتوى الأدبي للصفوف الثلاثة معدوماً. وقد وجد الخبراء أن أفضل مدخل لحل مشكلات البيئة والتلوث هو مدخل التربية، ورأوا ضرورة تضمينها المناهج الدراسية، لأن المناهج الدراسية، هي وسيلة التربية لتحقيق أهداف المجتمع، وأنه كلما ارتبطت المناهج الدراسية بالبيئة وحاجاتها، كانت المناهج أكثر وظيفية للمتعلم وشعر بقيمتها وأهميتها وفائدتها^(١).

٣- لم يسهم المحتوى الأدبي للصفوف الثلاثة في تصوير أن الكون مصمم من قبل الله ومن أجل خدمة الإنسان، وتصوير مظاهر الجمال في الكون على أنه دليل على إبداع الصانع القدير، فلم يكن لهذا المعيار وعناصره وجود في المحتوى الأدبي للصف الثاني والثالث الثانوي، أما في الصف الأول فكان وجوده بدرجة ضعيفة أما الموضوعات التي تعرضت للكون ومظاهره في "جمال الطبيعة" في الصف الأول الثانوي، و نص "منظر الرياض" و "أغنية الخليج" في الصف الثاني الثانوي جاءت وصفاً خالياً من التفكير في أصل هذا الكون وأنه من صنع الله جل جلاله. فيجب أن يتعلم الطلاب من خلال دراسات الأدب بأن هذه الطبيعة مخلوقة من قبل الله، ومسخرة لخدمة الإنسان، ويجب

(١) فارس فيولا: "التربية البيئية ومقوماتها السلوكية" المجلة العربية للعلوم الإنسانية، جامعة الكويت، ع ٤

عليه أن يتعامل معها وفق منهج الله الذي أراده، وأن يعمرها ويبتعد عن الإفساد فيها ومن ثم يفقد الطالب أهم ميزة لتعليم الأدب وتذوقه لمثل هذه النصوص التي تعرض وتصف الطبيعة وجمالها دون التعرض لعلاقتها بما هو حولها. وذلك لأن عنصر الجمال مقصود قصداً في بناء الكون، في ظواهره، وفي الحياة المبتوثة فيه، وإيقاظ حاسة الجمال في البشر مقصودة قصداً في الثقافة الإسلامية^(١).

٤- أن محتوى منهج النصوص المقررة على طلاب الثانوية العامة قد أسهم إلى حد ما في توضيح خصائص منهج الله، لكنه قصر في إبراز واقعية الإسلام وإيجابيته، رغم أنهما من أبرز خصائص المنهج الإسلامي فلم يصور الأدب النشاط الإنساني في الحياة على أنه عبادة لله، ولم يصور الإيجابية والمساهمة في حل المشكلات باعتبارها عبادة لله.

فلا بد من التأكيد على أن الكون مسلم طائع لربه، مؤمن عابد لمولاه وخالقه، وأنه كون ذو وروح تعرف ربها الحق، فتستسلم له طائعة وتسجد له خاشعة، وتسبح له عابدة، وتغار على جلاله، وتنتفض لمهابته، وتغضب للشرك به من البشر الجهال^(٢). فهذا المعيار وعناصره قد تحقق بدرجة ضعيفة في المحتوى الأدبي للصفوف الثلاثة.

٥- لم يسهم المحتوى الأدبي في الصفوف الثلاثة الثانوية في تصور حقيقة الألوهية والفرق بينها وبين حقيقة العبودية فحقيقة الألوهية حقيقة إيجابية فاعلة في الكون والإنسان فالتصور الإسلامي يبدأ من الحقيقة الإلهية التي يصدر عنها الوجود كله، فإن غياب التصور الإسلامي للكون والإنسان والحياة - عموماً - في مناهج التربية، وعدم فهم حقيقة الألوهية، وعدم التفريق بينها وبين حقيقة العبودية، قد أحدث كثيراً من الجهالات والانحرافات في العقيدة، وفي الفكر وفي القول والعمل والسلوك وفي الأدب والتربية^(٣).

(١) على أحمد مدكور: مناهج التربية: أسسها وتطبيقاتها، مرجع سابق، ص ٦٣.

(٢) سيد قطب: مقومات التصور الإسلامي، مرجع سابق، ص ٣٤٨-٣٤٩.

(٣) على أحمد مدكور: مناهج التربية: أسسها وتطبيقاتها، مرجع سابق، ص ١٣٨.

٦- أغفل المحتوى الأدبي في الصف الثالث الثانوى تماما عرض الشخصيات التي تعلق من شأن الفضيلة المتمثلة في شخصية الرسول الكريم-صلى الله عليه وسلم- والصحابة والشخصيات الإسلامية الرائدة لكن تكون قدوة صالحة للطلاب.

أما الصف الثانى فقد تضمن محتواه الأدبى هذا الأمر بدرجة ضعيفة وغير كافية. في حين تضمن محتوى الصف الأول الثانوى المعيار وعناصره بدرجة متوسطة.

٧- كما أغفل المحتوى الأدبى في الصف الثالث الثانوى قيما مهمة مثل العلم والعدل والحرية والوحدة والإحسان في العمل في الحياة الاجتماعية. أما الصف الثانى الثانوى فقد تضمن محتواه الأدبى لهذا المعيار وعناصره بدرجة ضعيفة. والصف الأول الثانوى بدرجة متوسطة.

٨- لم يسهم المحتوى الأدبى الحالى بدرجة كافية في اتساق العمل الأدبى مع إنسانية الإنسان وجوانب تكريمه، فالمحتوى الحالى قد أغفل الموضوعات التي تعرض لمواقف الضعف عرضا سريعا، وكذلك أغفل الموضوعات التي تقلل من شأن الشخصيات الهابطة الشريرة. والموضوعات التي تصور الضعف على أنه طارئ على الطبيعة، فليس لهذا المعيار وعناصر وجود في المحتوى الأدبى للصف الثالث الثانوى، وفي الصف الثانى الثانوى كان وجوده بدرجة متوسطة، أما الصف الأول الثانوى فقد تضمن محتواه الأدبى هذا المعيار وعناصره بدرجة كبيرة.

٩- لم يسهم المحتوى الأدبى للنصوص المقررة على طلاب الثانوية العامة- غالبا- في تنمية تذوق كلام الله عز وجل، وإدراك سر الأعجاز، والوقوف على أثرهما في اللغة والأدب فموضوعات الصف الأول والثاني والثالث الثانوى خالية من هذه النصوص، وما أحري أن يهتم المنهج بهذه النصوص من القرآن والسنة حتى يفهم الطالب أسلوبها وسر بلاغتها، ويعمل بها فيسعد دنيا وآخره.

١٠- لم يسهم المحتوى الأدبي للمرحلة الثانوية في أن يزكى في النفس فكرة أن الحياة رسالة تؤدي، ومزرعة لحياة أخرى هي خير وأبقى بصورة كافية، وأن يعرض الأدب الحكمة من وجود الإنسان في الحياة، فقد تحقق هذا المعيار في الصف الثاني بدرجة ضعيفة، وفي الصفين الأول والثالث ثانوي بدرجة متوسطة.

فالهدف الشامل لمنهج التربية في التصور الإسلامي هو: إيصال الإنسان المسلم إلى درجة كما له التي هياها الله لها حتى يكون قادراً على القيام بحق الخلافة في الأرض عن طريق الإسهام بإيجابية وفاعلية في عمارتها، وترقية الحياة على ظهرها، وفق منهج الله^(١).

١١- أن المحتوى الأدبي الحالي لم يكن متنقلاً مع حاجات الطلاب واهتماماتهم بدرجة كافية، ولم يعرض للموضوعات التي يميل إليها الطلاب، فقد أوضحت نتائج بعض دراسات الميول أن الطلاب يميلون إلى موضوعات البطولة والحماسة لأنهم يتقصدون شخصية البطل فيشاركونه نشوة النصر^(٢). كما يميلون أيضاً إلى الموضوعات الدينية والتاريخية والاجتماعية^(٣). ففي الصف الثالث ثانوي قد تحقق المعيار وعناصره بدرجة ضعيفة، وفي الصف الثاني الثانوي بدرجة متوسطة، وفي الصف الأول بدرجة كبيرة.

١٢- لم يرد في المحتوى الأدبي للصفوف الثلاثة ما يمثل بعض الفنون النثرية، مثل الحكم والأمثال، والرسالة والمناظرة.

في حين تضمن المحتوى الأدبي الفنون الأخرى مثل القصة القصيرة، والمسرحية، والخطبة.

(١) علي أحمد مذكور: مناهج التربية: أسسها وتطبيقاتها، مرجع سابق، ص ١٣٦.

(٢) محمد قدرى لطفى: "الاتجاهات العامة للميول الأدبية للمراهقين". مرجع سابق، ص ١٤١.

(٣) أحمد حسن حنورة: "الميول الأدبية لتلاميذ الصف الثالث الأعدادى ومدى اتفاقها مع النصوص الأدبية

المقررة". مرجع سابق، ص ١٣٩.

١٣-نظم المنهج على أساس التنوع في العصور، فقد شمل المحتوى في الصف الأول الثانوي نصوص من العصر الجاهلي، والعصر الإسلامي، والعصر الحديث.

أما الصف الثاني الثانوي فقد جاءت نصوصه إسلامية وحديثة، والصف الثالث الثانوي فقد كانت معظم نصوصه من العصر الحديث ما عدا نص واحد أندلسي.

أما تاريخ الأدب، فلم يحظ باهتمام في هذه المقررات الأدبية.

المعايير المتعلقة بالبناء الفني للتجربة اللفظية

أما المعايير الخاصة بالبناء الفني وعددها ستة معايير فقد تحققت في المحتوى الأدبي للصف الأول والثاني والثالث الثانوية بدرجة كبيرة. إن معظم الأساليب الإنشائية والخبرية، وكذلك الألفاظ والقافية جاءت متسقة مع قوانين الموسيقى الداخلية والخارجية.

ثانيا: النتائج المستخلصة من تحليل المحتوى وفقا لفئة المصدر

إن محتوى كتب الأدب المقررة لم تسهم في تقوية الرباط بين الطلاب وخالقهم من خلال عرضها لمظاهر الكون، وجمال الطبيعة، على أنها مصممة من قبل الله ومن صنعه.

ويتضح ذلك من خلال عملية التحليل للمحتوى، وأن هذه النصوص المختلرة عندما تعرض للمظاهر الكونية والطبيعية، وتغفل الصلة بينها وبين خالقها ومثال ذلك نص "جمال الطبيعة" لابن سهل الأشبيلي في الصف الأول الثانوي. ونص "منظر الرياض" لابن الرومي ونص "أغنية الخليج" لغازي القصيبي في الصف الثاني الثانوي. فهذه النصوص تعرض لمظاهر الكون وتغفل أنها مصممة من قبل الله، وإنها أمم عابدة لله.

والمقصود بفئة المصدر مدى استجابة الأدب المقرر على الطلاب للفلسفة التي يتبناها مجتمع الطلاب. فالبحرين مجتمع عربي إسلامي، فعناصر العروبة المتسقة مع التصور الإسلامي للكون والإنسان والحياة تمثل المصدر والإطار المرجعي للتوجه الاجتماعي بكل عناصره الثقافية والسياسية والاجتماعية والاقتصادية والفنية والأدبية والإعلامية والإعلانية... الخ

والمفروض أن يتسق محتوى الأدب المقرر على طلاب المرحلة الثانوية مع هذه المرجعية.. والحقيقة أن المحتوى المقرر، وطبقاً للتحليل الذي جرى حتى الآن يتسق في كثير من عناصره مع هذه المرجعية بطريقة مباشرة وغير مباشرة. بدليل أن هناك نصوصاً مقررة منها أحاديث للرسول عليه الصلاة والسلام، ومنها خطبا لعلي بن أبي طالب وغيرهما، وفي هذه النصوص إعلاء لقيم الإسلام وتصوره العام للكون والإنسان والحياة.

ثالثاً: النتائج المستخلصة من تحليل المحتوى وفقاً لفئة الجمهور

- ١- إن النصوص المقررة على المرحلة الثانوية، لم توضع على أساس دراسات ميدانية للتعرف على نوعيه الجمهور المستهدف وحاجته ومشكلاته التي تتفق مع مرحلة نموه. وذلك حسب نتائج بعض الدراسات^(١).
- ٢- أغفل محتوى النصوص بشكل يكاد يكون كاملاً التأكيد على العلاقة بين تحقيق الذات الإنسانية، وبين حسن قيام الإنسان بدوره وفق الفطرة التي فطر الله الناس عليها، وقيام الإنسان بدوره في الخلافة وفق الفطرة.
- ٣- أن المحتوى الحالي في عرض نصوصه لم يسهم في ربط الطلاب بواقعهم، فالموضوعات غير متسقة مع حاجات الطلاب واهتمامهم، فقد لوحظ من خلال تحليل المحتوى خلو المحتوى المقرر من الموضوعات الاجتماعية التي تتصل بعصرنا الحاضر وما يتصل به من مشكلات، كالإسكان والبطالة وتلوث البيئة، والتدخين والإدمان والمخدرات.

(١) محمد رضا محمد: تقويم أداء مدرسي اللغة العربية للمرحلة الثانوية بدولة البحرين في ضوء مهارات